

اليمن يأمل وقف تدخلات طهران «السيئة» عقب الاتفاق السعودي - الإيراني

والاستقرار في المنطقة»، وقالت الحكومة اليمنية، إنها تأمل أن يشكل الاتفاق «مرحلة جديدة من العلاقات في المنطقة، بدءاً بكف إيران عن التدخل في الشؤون اليمنية، والا تكون موافقتها على هذا الاتفاق نتيجة للأوضاع الداخلية والضغط الدولي التي تواجه النظام الإيراني»، وأكدت، أن موقفها «يعتمد على أساس الأفعال والممارسات لا الأقوال، والإدعاءات»، وقالت إنها «ستستمر في التعامل الحذر تجاه النظام الإيراني حتى نرى تغييراً حقيقياً في سلوكه، وسياساته التخريبية في اليمن والمنطقة».

وتتهم الحكومة اليمنية إيران بالوقوف وراء انقلاب الحوثيين ودعمهم بالمال والاسلحة للسيطرة على البلاد بقوة السلاح، والاستمرار في شن الحرب على اليمنيين عسكرياً واقتصادياً وثقافياً وتهديد الملاحة الدولية والاقتصاد العالمي خدمة للأجندة الإيرانية. وعلى الرغم من التفاؤل الذي ساد الشارع اليمني عقب الاتفاق السعودي - الإيراني، حيث يعتقد البعض أنه سيشكل مدخلاً لعزل الحوثيين عن إيران وصولاً إلى تسوية لإنهاء النزاع، فإن أوصافاً أخرى ترى أن الميليشيات الحوثية لا تتوقف عن مشروعها للاستحواذ على السلطة في البلاد بالقوة وتثبيت أقدام الانقلاب.



عضو مجلس القيادة الرئاسي اليمني عبد الله العليمي يلتقي في الرياض السفير الأمريكي (سبأ)

وكانت الحكومة اليمنية رحبت بالاتفاق السعودي - الإيراني الملغن برعاية صينية لعودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين، لكنها قالت إنها ستستمر في التعامل بحذر مع النظام الإيراني حتى يتغير سلوكه بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول. وأكدت في بيان رسمي على «إيمانها الصادق بالحوار وحل الخلافات بالطرق الدبلوماسية والوسائل السلمية»، مع تشديدها «على مبدأ عدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول الأخرى، ودعم أي توجه جدي ومخلص يحمل نوايا حسنة لتحقيق الأمن

انعكاس الاتفاق السعودي - الإيراني على القضية اليمنية، قال العليمي إنه يأمل أن يكون الاتفاق عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين دورها في محاربة التهريب ومقدمة لوقف التدخلات الإيرانية السيئة في اليمن، ودافعاً لوقف الحرب والوصول إلى اتفاق سلام دائم وشامل يركز على إنهاء الانقلاب واستعادة الدولة واستئناف العملية السياسية. وأكد العليمي ثقة مجلس القيادة الرئاسي والشعب اليمني بمواقف المملكة العربية السعودية التي قال: إنها لن تكون إلا في صالح اليمن في مختلف المراحل.

في مختلف المجالات، بما في ذلك تعهد واشنطن في مؤتمر المانحين بجنييف بمساعدات بقيمة 444 مليون دولار، وكذا دورها في محاربة التهريب ومقدمة لوقف تدخلات الإيرانية السيئة في اليمن، وأعرب عضو مجلس القيادة اليمني عن تطلع المجلس إلى مزيد من الدعم والضغط على الميليشيات الحوثية للجنوح للسلام وإنهاء الحرب، حيث لا تزال الميليشيات ترفض المساعي الأممية والدولية لتجديد الهدنة وتوسيعها والشروع في مفاوضات إنهاء الانقلاب. وفي معرض رده، على

عدن، علي ربيع

بالتزامن مع استمثار الشارح اليمني بأن يشكل الاتفاق السعودي - الإيراني على عودة العلاقات بين البلدين معطفاً مهما لإنهاء الحرب واستعادة الدولة، أبدى عضو مجلس القيادة الرئاسي عبد الله العليمي، أن يقود ذلك إلى توقف التدخلات الإيرانية السيئة في بلاده. والتصريحات اليمنية جاءت خلال لقاء العليمي في الرياض بالسفير الأمريكي ستيفن فاجن، حيث أكد للأخير حرص مجلس القيادة الرئاسي والحكومة على إحلال السلام الدائم والشامل وفقاً للمرجعيات الأساسية. وأفادت المصادر الرسمية اليمنية، بأن العليمي تطرق إلى مستجدات الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية، وجهود مجلس القيادة الرئاسي في سبيل معالجة الملفات كافة، وتخفيف المعاناة الإنسانية التي تسببت بها الميليشيات الحوثية. وأشار عضو مجلس القيادة الرئاسي إلى توجيهات المجلس على الحكومة بحزمة من الإجراءات والقرارات لعمل الخلية الاقتصادية تهدف إلى تعزيز الإيرادات وترشيد النفقات.

وأثنى العليمي - بحسب وكالة «سبأ» الحكومية - على الدعم الأمريكي المقدم لليمن، وشارك في اللقاء وزير الخارجية الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الصباح مستقبلاً ووزير الخارجية الكويتي «الشرق الأوسط» 3 يناير (كانون الثاني) 2019 إلى والسفير الجديد من مواليد 3 يونيو (حزيران) 1979 وحاصل على بكالوريوس إدارة أعمال من الولايات المتحدة، 2007، وعين وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة، منذ 15 يونيو 2017 حتى الآن. كما سبق أن عين موظفاً بالديوان الأميري في يوليو (تموز) 2011، وتمت ترقيته إلى وكيل مساعد للشؤون السياسية في الديوان الأميري نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، وأصبح مساعد أمين سر مجلس أسرة الصباح فبراير (شباط) 2016، ثم تمت ترقيته إلى وكيل شؤون الأسرة الحاكمة في عام 2016. وشغل منصب الرئيس الفخري لمجلس إدارة قناة «القطار» الفضائية، ورئيس مجلس إدارة شركة «الرياضة» السعودية، وعضو مجلس إدارة شركة «مشاريع الكويت» القابضة، وعضو مجلس إدارة شركة

أحدهما وكيل الديوان لشؤون الأسرة الحاكمة والأخرى إعلامية ووكيلة لشؤون الشباب
سفيران جديان للكويت في كل من الرياض وواشنطن

ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الصباح مستقبلاً ووزير الخارجية وسفيري الكويت لدى السعودية والولايات المتحدة (كونا)

الكويت، «الشرق الأوسط» 3 يناير (كانون الثاني) 2019 إلى والسفير الجديد من مواليد 3 يونيو (حزيران) 1979 وحاصل على بكالوريوس إدارة أعمال من الولايات المتحدة، 2007، وعين وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة، منذ 15 يونيو 2017 حتى الآن. كما سبق أن عين موظفاً بالديوان الأميري في يوليو (تموز) 2011، وتمت ترقيته إلى وكيل مساعد للشؤون السياسية في الديوان الأميري نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، وأصبح مساعد أمين سر مجلس أسرة الصباح فبراير (شباط) 2016، ثم تمت ترقيته إلى وكيل شؤون الأسرة الحاكمة في عام 2016. وشغل منصب الرئيس الفخري لمجلس إدارة قناة «القطار» الفضائية، ورئيس مجلس إدارة شركة «الرياضة» السعودية، وعضو مجلس إدارة شركة «مشاريع الكويت» القابضة، وعضو مجلس إدارة شركة

الكويت، «الشرق الأوسط» 3 يناير (كانون الثاني) 2019 إلى والسفير الجديد من مواليد 3 يونيو (حزيران) 1979 وحاصل على بكالوريوس إدارة أعمال من الولايات المتحدة، 2007، وعين وكيل الديوان الأميري لشؤون الأسرة الحاكمة، منذ 15 يونيو 2017 حتى الآن. كما سبق أن عين موظفاً بالديوان الأميري في يوليو (تموز) 2011، وتمت ترقيته إلى وكيل مساعد للشؤون السياسية في الديوان الأميري نوفمبر (تشرين الثاني) 2014، وأصبح مساعد أمين سر مجلس أسرة الصباح فبراير (شباط) 2016، ثم تمت ترقيته إلى وكيل شؤون الأسرة الحاكمة في عام 2016. وشغل منصب الرئيس الفخري لمجلس إدارة قناة «القطار» الفضائية، ورئيس مجلس إدارة شركة «الرياضة» السعودية، وعضو مجلس إدارة شركة «مشاريع الكويت» القابضة، وعضو مجلس إدارة شركة

أدى السفيران المعينان في كل من الرياض وواشنطن اليمن الدستورية أمام نائب الأمير ولي العهد الكويتي الشيخ مشعل الأحمد الصباح بقصر بيان، صباح أمس، بحضور وزير الخارجية الشيخ سالم عبد الله الجابر الصباح. وأدى اليمن كل من الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد الصباح سفيراً لدولة الكويت لدى المملكة العربية السعودية، والشيخة الزين صباح ناصر الصباح سفيراً لدولة الكويت لدى الولايات المتحدة الأمريكية، بمناسبة تسلمهما منصبيهما الجديدين.

ويخلف الشيخ صباح ناصر صباح الأحمد، السفير السابق للكويت لدى السعودية الشيخ علي خالد الجابر الفاضل الصباح الذي عمل سفيراً لبلاده لدى المملكة من

مخاوف الإفلاس تلاحق البنوك والتجار

إجراءات الانقلابيين الحوثيين تهدد بمصادرة ودائع مليون يمني

الاققتصاد الوطني. أما نائب رئيس مجلس إدارة الغرفة التجارية الصناعية في العاصمة صنعاء محمد صلاح فكان أكثر وضوحاً، وحذر من أن مشروع القانون بصورته الحالية «ستكون له آثار وانعكاسات اقتصادية كبيرة على القطاع الخاص والقطاع المصرفي والقطاع الاقتصادي بشكل عام». واقترح النوازل مع من وصفها بـ«الجهات العليا» الحاكمة في مناطق سيطرة ميليشيات الحوثي لشرح وجهة نظر القطاع المصرفي والتجاري من الآثار المترتبة في حال اعتماد وإقرار هذا المشروع.

وشدد المشاركون في اللقاء على ضرورة أن يأخذ المشروع الوقت الكافي للدراسة من قبل المختصين والقانونيين ورجال الاقتصاد، ومعرفة الانعكاسات والآثار الاقتصادية المترتبة عليه، والعمل على تقديم المقترحات والحلول، وطرح الدائل بما يحقق كافة المصالح للقطاعات المختلفة، سواء القطاع المصرفي أو القطاع التجاري.

من جهته، قال الناشط اليمني علي مثنى إن هدف ميليشيات الحوثي من مشروع قانون منع التعاملات الربوية هو مصادرة أموال المودعين والسطو على أموال أذون الخزانة، وحذر من أن المضي في هذه الخطوة، سوف يلحق أضراراً فادحة بالبنوك والاف المودعين. ورأى مثنى أن ما يحدث يوضح أن مشروع الميليشيات هو هدم وتفكيك الاقتصاد اليمني ونهب أموال الناس بالباطل باختلاق حجج وأعداء مختلفة، وإضافة هذه الأموال إلى الأموال الأخرى التي نهبوها من المال العام، ومن صناديق المتقاعد.



عامل يمني يقوم بعد النقود بأحد محلات الصرافة في صنعاء (أ.ب.أ)

محمود قائد التحديت التي تواجه القطاع المصرفي والقطاع الاقتصادي بشكل عام، وأكد أن التحديت التي تواجه البلد متصاعدة، وتتطلب تضامراً جهود كل المخلصين للتغلب عليها. ولفت إلى الوضع الراهن وما تواجهه البلاد من مشاكل، وطالب بتقييم واع ومسؤول للمستجدات، والخروج برؤية واضحة حول ما يتوجب عمله لمواجهة مثل هذه التحديت، وبما يساعد على تحقيق استقرار القطاع المصرفي، والقيام بدوره الكامل في دعم

اجتماعاً استثنائياً، كرس مناقشة وتدارس وجهات النظر حول مشروع القانون الذي قدمته ميليشيات الحوثي والهادف إلى مصادرة فوائد الدين العام الداخلي، والتي تزيد على 3 مليارات دولار، وباسم منع المعاملات الربوية، وناقش المشاركون ما يمكن أن تشكله هذه الخطوة من انعكاسات على القطاع المصرفي والتجاري والاقتصاد بشكل عام. وفي اللقاء استعرض القائم بأعمال رئيس مجلس إدارة جمعية البنوك اليمنية

وطبقاً للمصادر، فإن أربعة بنوك تجارية غادرت صنعاء خلال الفترة الماضية، وإن بنوكاً تجارية أخرى ستغادر بعدها، فيما سيكون على الباقي إغلاق أبوابها وإعلان الإفلاس، لأن إنفاذ هذا القانون بصيغته الحالية سيؤدي إلى إغلاق البنوك وإنهيار النظام المصرفي كاملاً. من جهتها، عقدت جمعية البنوك اليمنية والاتحاد العام للغرف التجارية الصناعية اليمنية والغرفة التجارية الصناعية بالعاصمة صنعاء

يواجه كل من البنوك والتجار اليمنيين في مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية مخاطر الإفلاس مع إصرار الميليشيات على المضي في قرار مصادرة أكثر من ثلاثة مليارات دولار هي فوائد الدين الداخلي، بحجة منع الربا في المعاملات التجارية والقروض، وهي الخطوة التي ستؤدي إلى مصادرة ودائع أكثر من مليون شخص وفق مصادر اقتصادية.

ويحسب ما أوردته هذه المصادر، فإن مضي الميليشيات الحوثية في إصدار قانون منع التعاملات الربوية، سيخلف كارثة اقتصادية واجتماعية غير مسبوقة، حيث سيفقد مليون ومائتا ألف مودع مصادر معيشتهم التي يتحصلون عليها من العوائد البسيطة على ودائعهم في البنوك، بعد أن وضعت هذه البنوك سقفاً لسحب المسموح به على الودائع التي كانت لديها قبل عام 2016، وبمبلغ لا يزيد على 60 دولاراً في الشهر بسبب تحميد الميليشيات لفوائد الدين العام الداخلي. المصادر التي تضم رجال أعمال وقبائل في بنوك واتحاد الغرف التجارية في مناطق سيطرة الميليشيات، حذرت من أن المضي في إقرار القانون سيؤدي إلى تجمع المودعين لن يكون باستطاعتهم استرداد حتى أموالهم الأصلية، لأن ميليشيات الحوثي تقترح وضع ما سمته استراتيجياً طويلة المدى لمعالجة مبالغ الدين الأصلية من دون الأرباح، ما يعني أن عليهم الانتظار سنوات طويلة للحصول عليها، بعد أن اتخذت قراراً بتحويل الودائع إلى حسابات جارية وخفضت نسبة الفائدة إلى الصفر.

عدن، محمد ناصر

حلّ ضيفاً على البرلمان البريطاني ووزارتي الخارجية والدفاع

العيسى يؤكد دور القيم المشتركة في تعزيز التواصل بين الحضارات



جانب من محاضرات الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي (الشرق الأوسط)

وتحليلاتها التي لاقت استحسان الجميع. واستضافت وزارة الخارجية والكونموتل البريطانية، الدكتور محمد العيسى في مقرها بلندن، حيث ألقى محاضرة بحضور عدد من القيادات السياسية والدبلوماسية، وعدد من طلاب الأكاديمية الدبلوماسية التابعة للخارجية البريطانية، إضافة إلى نخبة من المؤثرين الأوروبيين الشباب الذين استضافتهم وزارة الخارجية؛ للمشاركة في النقاشات التي أعقبت المحاضرة، كما ألقى محاضرة في أكاديمية وزارة الدفاع البريطانية، بحضور نخبة من القادة العسكريين من الجيش البريطاني والقوات الدولية.

وتناول لقاءات الشيخ محمد العيسى، مبادرة «أديان من أجل كوكبنا» التي تقدم البيات نوعية وروية إسلامية غير تقليدية؛ لرفع مستوى الوعي الدولي بحماية البيئة ومواجهة التغير المناخي؛ إذ أكد أهمية الباعث الإيماني، ودور القيم الدينية في تعزيز ارتباط الإنسان بحقيقته، واستشعاره لأهمية حماية الكوكب الذي تتشارك البشرية

ضمن زيارته للمملكة المتحدة، لرئاسة مؤتمر قيادات الجالية الإسلامية في القارة الأوروبية، بحضور أكثر من 300 قائد ديني ومفت، عقد الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، سلسلة لقاءات وزيارات ومحاضرات، شملت عدة جهات رسمية وتنفيذية بريطانية، في حين أقام البرلمان البريطاني حفل استقبال، في قصر «وستمنستر» بالعاصمة لندن، للأمين العام للرابطة، بضيافة رئيس لجنة البيئة بالبرلمان ستيفن تيمز.

وأكد العيسى، على دور القيم المشتركة في تعزيز التواصل والتعاون بين الحضارات في مواجهة أفكار صدامها، متطرقاً إلى دور القيادات الدينية في حث أتباعهم على التواصل والحوار والانفتاح الإيجابي على الآخر، وصولاً إلى مستوى التفاهم والتبادل المطلوب، ومن ثم تحقيق الهدف الكبير وهو تعزيز سلام عالمنا ووثام مجتمعاته الوطنية، مستشهداً بعدد من النماذج

لندن، «الشرق الأوسط» ضمن زيارته للمملكة المتحدة، لرئاسة مؤتمر قيادات الجالية الإسلامية في القارة الأوروبية، بحضور أكثر من 300 قائد ديني ومفت، عقد الشيخ الدكتور محمد العيسى الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي، سلسلة لقاءات وزيارات ومحاضرات، شملت عدة جهات رسمية وتنفيذية بريطانية، في حين أقام البرلمان البريطاني حفل استقبال، في قصر «وستمنستر» بالعاصمة لندن، للأمين العام للرابطة، بضيافة رئيس لجنة البيئة بالبرلمان ستيفن تيمز. وأكد العيسى، على دور القيم المشتركة في تعزيز التواصل والتعاون بين الحضارات في مواجهة أفكار صدامها، متطرقاً إلى دور القيادات الدينية في حث أتباعهم على التواصل والحوار والانفتاح الإيجابي على الآخر، وصولاً إلى مستوى التفاهم والتبادل المطلوب، ومن ثم تحقيق الهدف الكبير وهو تعزيز سلام عالمنا ووثام مجتمعاته الوطنية، مستشهداً بعدد من النماذج

انقلابيو اليمن يلقون مصنعاً لتعبئة المياه المعدنية بدافع الابتزاز

ويتعرض في غضون ذلك، ما تبقى من القطاع الخاص اليمني في صنعاء وبقية مناطق سيطرة الميليشيات الحوثية لحمات تصنف ونهب وابتزاز وأسعة ومنظمة تقودها لجان ميدانية مدعومة بمسلحين وعربات حوثية أمنية وعسكرية. كانت الميليشيات شنت قبل أسابيع قليلة حملات تصنف وابتزاز طال أحيائها بالإغلاق وتدمير بها أقدم مصنع لتعبئة المياه المعدنية في اليمن، بتقليد التجارية في العاصمة صنعاء.

مالية تحت مسمى الجهود الحربي، وأخرى لمطابقتها بقاعدة بيانات تفصيلية كي تفرض فيما بعد مبالغ مالية تحت مسميات كمن سبق لقيادة الميليشيات الحوثية، وبغية القضاء على المصنع وتدميره بشكل نهائي، أن سمحو الشركات تعمل في إنتاج مياه معدنية «ريديئة»، لا تحمل المواصفات والجودة التي تميز بها أقدم مصنع لتعبئة المياه المعدنية في اليمن، بتقليد منتجات المصنع.

في بوابة المصنع، ما أدى إلى إيقاف المصنع عن الإنتاج ومنع العاملين والوكلاء من الدخول والخروج إليه. وأكد المصدر إصرار القيادي الانقلابي المدعو الجودة، وبإيعاز من شقيق زعيم الميليشيات على مطلب تقاسم عائدات المصنع، وهو الأمر الذي قوبل برفض كبير من قبل إدارته. ولفت مسؤول الإنتاج، الذي طلب عدم نشر معلوماته، حفاظاً على سلامته، إلى أنه سبق لتلك الجماعة أن اقتحمت المصنع عدة مرات؛ تارة بحجة دفع إتاوات

بمقس المبيعات من منزليهما في صنعاء، واقتيادهما إلى جهة غير معروفة. وأكد المصدر إصرار القيادي الانقلابي المدعو الجودة، وبإيعاز من شقيق زعيم الميليشيات على مطلب تقاسم عائدات المصنع، وهو الأمر الذي قوبل برفض كبير من قبل إدارته. ولفت مسؤول الإنتاج، الذي طلب عدم نشر معلوماته، حفاظاً على سلامته، إلى أنه سبق لتلك الجماعة أن اقتحمت المصنع عدة مرات؛ تارة بحجة دفع إتاوات

الحوثي شقيق زعيم الجماعة. وفي معرض الرد على ذلك التصنف الانقلابي، هددت نقابة مصنعي المياه المعدنية في صنعاء، بالإضراب ووقف العمل بسرعة لإلقاء القبض على العصابة المسلحة المعتدية وفك الحصار عن المصنع وتقديمهم إلى المحاكمة حتى يتألوا جزاءهم. في سياق ذلك، كشف مسؤول في إدارة الإنتاج بالسفارة جريمة الاقتحام والإغلاق الحوتي أعقبها في اليوم التالي اختطاف المدير المالي وموظف آخر يعمل

جريمة المداهمة، مشيرين إلى تدمير مسلحي الجماعة المتعمد أثناء الاقتحام لبعض المرافق والأقسام داخل المصنع وبصورة وصفوها بـ«الهمجية». وفي حين أوضح العاملون أن عملية الدهم الحالي للمصنع تعد الرابعة على التوالي خلال أشهر قليلة، ذكرت مصادر محلية أنها جاءت على خلفية رفض إدارة ومالك مصنع «شملان» تقاسم العوائد المالية مع القيادي الحوثي الجودة، المقرب من المدعو عبد الخالق

الانقلابية في إطار شنّها حملة جبابة وابتزاز ضد أكثر من 800 شركة ومصنع وسوق ومول تجاري في العاصمة المختلفة صنعاء، مصنع «شملان» للمياه المعدنية، وياشر عناصرها وفق خطوط الإنتاج وطرد الموظفين والعاملين فيه، ومنع دخول وخروج شاحنات المصنع وموظفيه.

صنعاء لـ«الشرق الأوسط»، من اعتداءات وتهديدات تعرضوا لها على يد مسلحي الجماعة لحظة

نتيهاو يدعو لحوار... والمعارضة ترفض مناقشة «القوانين المجنونة»

يوم عاصف في الكنيست مع دفع مشاريع لإضعاف القضاء

وقبل تصويته، قال نتنياهو إن حكومته لا تزال منفتحة على الحوار، منتهما وسائل الإعلام بشن هجوم غير مسبوق ضدها. وأضاف في جلسة اللبوكود في الكنيست: «نشهد هجوماً غير مسبوق من قبل القنوات الإعلامية ضد الحكومة. البث المباشر، واستطلاعات الرأي المتحيزة، والأخبار المزيفة على مدار الساعة. وفي وسائل الإعلام اليسارية يصبح الراقصون أبطالاً. لكني أقول لهم لا توجد فرصة لحل هذه الحكومة. هذا الائتلاف جدار حديدي، لا أريد أن أوهم الآخرين بامبال كاذبة بأن هذه الحكومة ستنتهز، فهي قوية».

ورفض رؤساء أحزاب المعارضة الدعوة، وجاء في بيان لكل من يائير لبيد وبينني غانتس وأفينغور لبيبرمان وميراف ميخائلي، أنه لا يمكن الحديث عن الشروع في حوار حول «مجموعة القوانين الجنونية»، ما دام التشريع مستمراً. وفي ختام جلسة مشتركة قال رؤساء المعارضة إنهم في انتظار طرح المسار الذي يلوهره رئيس الدولة يتسحاق هرتسوغ لحلحلة الأزمة، وإن المطلوب هو تسوية دستورية شاملة ومتوازنة وتحسين مبدأ فصل السلطات إلى حين وضع دستور. كما أعلن قادة المعارضة مقاطعة التصويت على فقرة التغلب، وقانون التعديل وقال غانتس، إنه لا يوجد أي بند يمكن مناقشته، وإنهم لن يقبلوا «شبه ديمقراطية»، فيما اتهم لبيد، رئيس الحكومة نتنياهو، بما أنه ضعيف وفاقد للسيطرة، فيما تنفك الدولة.



بنيامين نتيناهو في جلسة الكنيست أمس مع أعضاء حزبه الليكود (أ.ب)

دولة إسرائيل بتنفيذ انقلاب على القيادة. ما قرره المواطنون الإسرائيليون لن يتم إبطاله». وقد تم الدفع بالقانون، ورغم أن بهاراف ميارا عارضته بشدة؛ لأنه سيقلل بشكل حاد من الظروف التي يمكن بموجبها الأمر بعزل رئيس الوزراء، وحذرت من أن الاقتراح سيخلق «قنبلاً أسود» قانونياً. ويتوقع أن يكون نتيناهو، قد صوت بنفسه على المشروع بالقراءة الأولى، في وقت لاحق مساء أمس، رغم أن «الحركة لجودة الحكم» طالبت الدائرة القانونية للكنيست بإبلاغ نتيناهو بأنه يقف في صلب تضارب المصالح (على خلفية الدعوى المقامة عليه)، ما يضيء عدم القانونية على تصويته.

بأنه يستنحي عن منصبه، وإما أن تقوم الحكومة بعزل رئيس الوزراء بسبب نقص في اللياقة البدنية أو النفسية، بتأييد أغلبية من ثلاثة أرباع أعضاء الحكومة للقرار، وأغلبية من 90 عضواً في الكنيست. ويضيف التشريع أنه «لا يجوز لأي محكمة صلاحية الاستماع إلى التماس يطالب بعزل رئيس الوزراء، أو إصدار مثل هذا الحكم». القانون الذي صادقت عليه اللجنة الخاصة، وأحد من القوانين التي تسعى الحكومة للدفع باتجاهها، ويقول أوفير كاتس، ساعد مشروع القانون ورئيس اللجنة: «ما تقوم به هنا اليوم هو الحفاظ على الديمقراطية، ولن نسحق لمسؤول قضائي في

القضاء، بينما هو يحاكم بتهم فساد. وكانت المستشارية القانونية للحكومة غالي بهاراف ميارا، وفق تقارير، قد أجرت مناقشات حول احتمال إجبار نتيناهو على أخذ إجازة إذا تعامل علناً مع الإصلاح القضائي. ودفع رئيس كتلة «الليكود» في الكنيست، عضو الكنيست أوفير كاتس، مشروع القانون لحظر هذا الاحتمال (إجبار نتيناهو على أخذ إجازة) بموجب القانون. وينص مشروع القانون الذي قدمه كاتس على أنه ستكون هناك طريقتان فقط لعزل رئيس الوزراء من منصبه: إما أن يقوم رئيس الوزراء بإبلاغ الكنيست، بنفسه،

رام الله، كفاح زيون

عشق إصرار الائتلاف الحكومي الإسرائيلي على دفع مشاريع قوانين لإضعاف الجهاز القضائي، في الكنيست، الانقسام في إسرائيل، وفيما طالب رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو، رؤساء المعارضة الإسرائيلية بالاستجابة لدعوة «الليكود» البدء بالتفاوض حول خطة التغييرات في الجهاز القضائي، رد الرؤساء بأنهم لن يدخلوا في أي حوار حول الخطة، ما دام مسار التشريع مستمراً، وأنهم سيقاطعون جلسات التصويت كذلك.

وبدا يوم الكنيست الحافل، أمس الاثنين، بمصادقة اللجنة البرلمانية الخاصة على مشروع قانون «التعديز»، وأحالته إلى الهيئة العامة للكنيست للتصويت عليه بالقراءة الأولى. والقانون المثير للجدل يقيد قدرة الجهاز القضائي في إسرائيل على عزل رئيس الوزراء، وهو قانون عارضته الأحزاب الإسرائيلية خارج الحكومة، ورجال القانون والقضاة، وعذوه جزءاً من خطة الانقلاب على الديمقراطية. ودعم تسعة أعضاء مقابل معارضة ستة في اللجنة الخاصة، المشروع الذي ستطلب تحويله إلى قانون، التصويت عليه في قراءتين نهائيتين.

وتم اقتراح القانون كرد فعل على قرار المحكمة العليا، الشهر الماضي، الاستماع إلى التماس يطالب المحكمة بإجبار رئيس الوزراء بنيامين نتيناهو على أخذ إجازة من منصبه، بسبب تضارب المصالح خلال قيادته خطة إضعاف

شولتس يبحث مع نتيناهو الخميس التعاون الثنائي والأمن الإقليمي



مظاهرة سيارات إسرائيلية تعرقل سفر نتيناهو من مطار بن غوريون إلى روما 9 مارس (رويترز)

برلين، الشرق الأوسط،

يستقبل المستشار الألماني أولاف شولتس رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو في برلين، يوم الخميس المقبل. وقال المتحدث باسم الحكومة الألمانية شتيفن هيبشترائيت، الاثنين، في برلين، إن شولتس سيتناول الغذاء مع نتيناهو في ديوان المستشارية ببرلين، مضيفاً أن المحادثات بينهما ستدور حول التعاون الثنائي بالإضافة إلى قضايا الأمن الدولي والإقليمي. وأكد هيبشترائيت، وفق وكالة الأنباء الألمانية، أن المستشار شولتس يتطلع للقاء نتيناهو بغض النظر عن الانتقادات لسياسات الأخير.

وكان قادة الاحتجاج في إسرائيل، قد أعلنوا عن تصعيد آخر سموه «مقاومة حكومة الانقلاب على الديمقراطية»، وحددوا الخميس المقبل، «يوماً غير عادي» في مسيرتهم ضد الانقلاب على منظومة الحكم، وإضعاف أجهزة القضاء. كما قرروا عرقلة مسار رحلة أخرى لرئيس الوزراء، بنيامين نتيناهو، الأربعاء المقبل، في برلين، كما فعلوا عشية سفره إلى روما.

وانتقدت الحكومة الألمانية مؤخرًا، حكومة نتيناهو الدينية اليمينية بسبب الإصلاح القضائي الذي تخطط له، ووفقا لخطط الحكومة الإسرائيلية، سيكون بمقدور البرلمان مستقبلاً نقض قرارات المحكمة

العليا بأغلبية بسيطة، إلى جانب إعطاء السياسيين نفوذاً أكبر في تعيين القضاة. وقال الرئيس الألماني فرانك-فالتر شتاينماير يوم الجمعة الماضي، إنه قلق بشأن «إعادة هيمنة سيادة القانون». وذكر شتاينماير أنه يراهن على «الصوت الذكي والمتوازن» لصديقه ونظيره الإسرائيلي يتسحاق هرتسوغ. وكان هرتسوغ قد عارض، مساء الخميس الماضي، علناً لأول مرة، إضعاف النظام القضائي، وقال: «هذا أمر خاطئ وقعي ويقوض أسسنا الديمقراطية»، مضيفاً أنه تمكن من التوصل إلى اتفاق مع مؤيدي ومعارضى الإصلاح بشأن معظم الخلافات. ولم يذكر

الحادثة كانت سبباً في حصار الزعيم الفلسطيني برام الله

الإفراج عن ذراع عرفات اليميني في «سفينة الأسحة كارين إيه»

حصل الشويكي وهو في سجنه على لقب «بران السفينة»، في إشارة إلى «كارين إيه»، و«شيخ الأسرى» بوصفه الأكبر سناً. فقد الشويكي وهو في سجنه، زوجته في عام 2011، كما تزوج من 4 من أبنائه البه، ولديه 9 أحفاد لم يربح في حياته.

بدأ الشويكي الذي يعاني من أمراض صحية متعددة، متعباً للغاية وهو يتلقى العناية الطبية، وقد قام عسكريون بمساعدته على النزول من سيارة الإسعاف لمعاينة عائلته للمرة الأولى بعد 17 عاماً، على حاجز «ترقوميا» العسكري غرب مدينة الخليل، جنوب الضفة الغربية، قبل أن يكمل طريقه إلى رام الله.

خاص، مع الأمين العام للجبهة الشعبية أحمد سعدي ورفاقه في الجبهة الشعبية المسؤولين عن قتل الوزير الإسرائيلي رجبعام زئيفي. ويومض أنه منهم بأنه العقل المدبر لجلب السفينة «كارين إيه»، حكمت محكمة عسكرية إسرائيلية على الشويكي بالسجن 20 عاماً، ولاحقاً تم تخفيضها إلى 17. الشويكي المولود في 12 مارس (أذار) 1940 في غزة في حي التفاح، حاصل على البكالوريوس من الحاسب من جامعة القاهرة، وهو عسكري برتبة لواء، وأحد أعضاء حركة «فتح» الذين تخلقوا مع عرفات في الأردن ولبنان وسوريا وتونس، ثم إلى غزة، فرام الله.

وأمر من عرفات الذي سعى آنذاك لتسليح الأجهزة الأمنية وحركة «فتح». وبعد السيطرة على السفينة، نجحت إسرائيل في إقناع الإدارة الأمريكية بأن عرفات داعم كبير لـ«الإرهاب»، ومن هناك أخذت ضوياً أخضر لتنفيذ حملة السور الوافي عام 2002، والتي خالها تم احتياح الضفة الغربية، وضرب مقرات السلطة، وحصار عرفات نفسه.

وبعد 4 أعوام، اختطفت قوات الاحتلال الشويكي من سجن أريحا (الفلسطيني)، حيث كان يحتجز وفق اتفاق أشرفت عليه الولايات المتحدة وبريطانيا، في سجن المسؤول عن تمويل سفينة الأسحة «كارين إيه» التي اعترضها الجيش الإسرائيلي في البحر الأحمر في بداية 2002، في عملية أطلق عليها اسم «سفينة نوح»، وتمت خلالها السيطرة على السفينة المحملة بالأسلحة، وكانت في طريقها للفلسطينيين في قطاع غزة. وقالت إسرائيل إن السفينة التي كانت مجهزة لتسليح الفلسطينيين بشكل أكبر خلال الانتفاضة الثانية، وقد حملت بنحو 50 طناً من الأسلحة التي تشملت صواريخ وقاذفات «أر بي جي» ومواد شديدة الانفجار، نزلت عبر الشويكي الذي كان مسؤولاً عن الإدارة المالية المركزية العسكرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتلقى

المسؤول عن تمويل سفينة الأسحة «كارين إيه» التي اعترضها الجيش الإسرائيلي في البحر الأحمر في بداية 2002، في عملية أطلق عليها اسم «سفينة نوح»، وتمت خلالها السيطرة على السفينة المحملة بالأسلحة، وكانت في طريقها للفلسطينيين في قطاع غزة. وقالت إسرائيل إن السفينة التي كانت مجهزة لتسليح الفلسطينيين بشكل أكبر خلال الانتفاضة الثانية، وقد حملت بنحو 50 طناً من الأسلحة التي تشملت صواريخ وقاذفات «أر بي جي» ومواد شديدة الانفجار، نزلت عبر الشويكي الذي كان مسؤولاً عن الإدارة المالية المركزية العسكرية في الأجهزة الأمنية الفلسطينية، وتلقى

أفرجت إسرائيل، الاثنين، عن شيخ الأسرى الفلسطينيين اللواء فؤاد الشويكي (83 عاماً)، وهو واحد من المحررين للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، ويمكن عده ساعده الأيمن، وكانت أسراره في قضية السفينة «كارين إيه»، التي كانت سبباً في عزل عرفات وحصاره في رام الله عام 2002. وعانى الشويكي الحرية بعد 17 عاماً في الأسر، وتوجه مباشرة إلى ضريح عرفات في رام الله لنضع إكليلاً من الزهور على قبر قائده. وكانت إسرائيل قد اعتقلت الشويكي عام 2006، بادعاء أنه

رام الله، كفاح زيون

بن غفير لا يريد أن تمثله

الحكومة الإسرائيلية غاضبة من المستشار القانونية

وعقب بن غفير على رسالة المستشار، بقوله إنه سرور لأنها تطلب لقاءه بعدما بلورت موقفاً مسبقاً منه فقررت تجميد قراره حول نقل الضابط عميحي إيش من قائد لمنطقة تل أبيب إلى قائد لقاعدة الإرشاد. مضيفاً في رسالة: «ليس لدي ثقة بك وبعبارتارك وبقراوتك». تجميد المستشار قرار بن غفير بنقل قائد شرطة تل أبيب من موقعه سبب خلافات كبيرة مع بن غفير، كما عارضت قوانين كثيرة للحكومة، وأجبرتها قبل يومين فقط، على تأجيل دفع قانون منح عناصر الأمن الإسرائيليين الحصانة من الملاحقة القضائية على أفعالهم خلال أنشطة عملية، بعد أن حذرت من أن مشروع القانون من شأنه تعريض أفراد أجهزة الأمن للملاحقة القضائية في الخارج، ويشكل مخاطر جسيمة على العلاقة بين الجمهور الإسرائيلي وسلطات إنفاذ القانون.

وتعارض ميارا خطة إضعاف القضاء كذلك. وهاجم رئيس الائتلاف الحكومي أوفير كاتس من حزب الليكود، المستشار قائلًا: «إنها لا تتصرف بصورة حيادية» و«لا تسمح، وبصورة ممنهجة للحكومة الحالية، بالقيام بخطوات معينة، وذلك بعكس ما قامت به خلال الحكومة السابقة». وأشعلت هذه التصريحات مخاوف من نية الحكومة إقالتها. وقال النائب العمالي غلعاد كاريف، إنه لا يصدق أن الليكود غير معني بإقالة المستشار القانونية، منتهما الحكومة بأنها تعمل ضد كل واحد من مواطني الدولة. كما وصف قاضي المحكمة العليا المقاعد الياكيم روبنشتاين، طريقة تعامل الحكومة مع مستشارتها القانونية بأنها «مخزنة»

رام الله، الشرق الأوسط،

تصاعد الخلاف بين الحكومة الإسرائيلية والمستشارة القانونية للحكومة غالي بهاراف - ميارا، بعد معارضتها خطط وقرارات حكومية وقرارات وزراء، وتحول هذا الخلاف إلى شرح مع وزير الأمن القومي إيتنار بن غفير، الذي توجه، الاثنين، إلى المحكمة العليا وطلب السماح له بتحميل نفسه في الاتهامات المرفوعة ضده أو القيام بذلك من قبل محام خاص، لأنه لا يثق في المستشار القانونية للحكومة.

وكتب بن غفير للمحكمة، أن المستشار نشرت قرارها بتجميد قرار سابق له بنقل قائد شرطة تل أبيب المجر جنرال عميحي إيش من منصبه دون التحدث إليه، وأنه سمع عن ذلك من وسائل الإعلام خلال اجتماع مع مفتش الشرطة العام الجنرال كوبي شبتاي. وقال بن غفير إن هذا السلوك غير دستوري وغير معقول وليس عادلاً. وردت المستشار برفض طلب بن غفير بتحميل نفسه في جميع الاتهامات المرفوعة ضده في محكمة العدل العليا، وأوضح في رسالة أنه لا يمكنه فعل ذلك، إلا في حالات استثنائية، وبعد فحص مشترك للوضع.

ويواجه بن غفير التماسات من المحكمة العليا بشأن سلوكه مع المتظاهرين ضد إضعاف القضاء، والقانون المعروف باسم «قانون بن غفير» القاضي بتحويل بعض صلاحيات المفوض العام للشرطة، إليه. وقالت ميارا في رسالتها إنها اتصلت بالفعل بالوزير بن غفير حتى قبل عاصفة إقالة قائد منطقة تل أبيب، من أجل ترتيب اجتماع معه من جهة الاستماع منه حول رده على الاتهامات المرفوعة ضده.

بالمائة منذ أكتوبر (تشرين الأول) 2022، وهي المرة التي طرح فيها هذا السؤال. واستمر عدد من شمله الاستطلاع الذين وصفوا الوضع في إسرائيل بـ«المستقر» عند نحو 25 بالمائة، مما يعني أن التحول جاء بين أولئك الذين كانت أراؤهم محايدة في السابق.

وبين فئة السكان اليهود، ارتفعت نسبة الذين يصفون الوضع بأنه «سيئ أو سيئ للغاية» من 28 بالمائة إلى 43 بالمائة، وبين فئة العرب، من 41 بالمائة إلى 66 بالمائة.

ملحوظًا في نسبة الإسرائيليين المتخالفين بشأن أمن إسرائيل، سواء في الداخل أو الخارج، حيث جاء المتخالفون كقائلي في الطيف السياسي: 11 بالمائة من اليسار و22 بالمائة من الوسط و46 بالمائة من اليمين، أعربوا عن تفؤلهم بشأن أمن إسرائيل. وأشار تقرير المعهد إلى أن ذلك قد يرجع لتصاعد وتيرة الهجمات الإرهابية في فبراير.

ويحسب تقارير «المعهد الدولي للديمقراطية»، بقي مستوى التفاؤل بشأن مستقبل الديمقراطية دون

العدل انخفض من 46% في يناير إلى 31% في فبراير

تراجع نسبة الإسرائيليين المتفائلين بمستقبل أمنهم القومي

تغيير خلال الأشهر القليلة الماضية، حيث أعرب 38 بالمائة فقط من إجمالي من شملهم الاستطلاع، عن شعورهم بالتفاؤل بشأن مستقبل الحكم الديمقراطي في إسرائيل، وانخفضت الأصوات إلى 41 بالمائة من اليهود، و19 بالمائة فقط من العرب عبروا عن الشعور ذاته.

اما فيما يتعلق بالوضع العام في إسرائيل، فارتفعت نسبة الأشخاص الذين جرت مقابلتهم ممن وصفوا الوضع بأنه «سيئ أو سيئ للغاية» من 30 بالمائة إلى 47

السياسية» الإسرائيلي، وقام بتجميع تقرير فبراير البروفسور تامار هيرمان والدكتور أور أنابي. وقد جرى عمل الاستطلاع عبر الإنترنت والهاتف بين 27 فبراير و5 مارس (أذار) 2023، حيث تمت مقابلة 608 رجال ونساء باللغة العبرية، و173 باللغة العربية، ليخرج الاستطلاع بعينة على المستوى الوطني من السكان البالغين في إسرائيل.

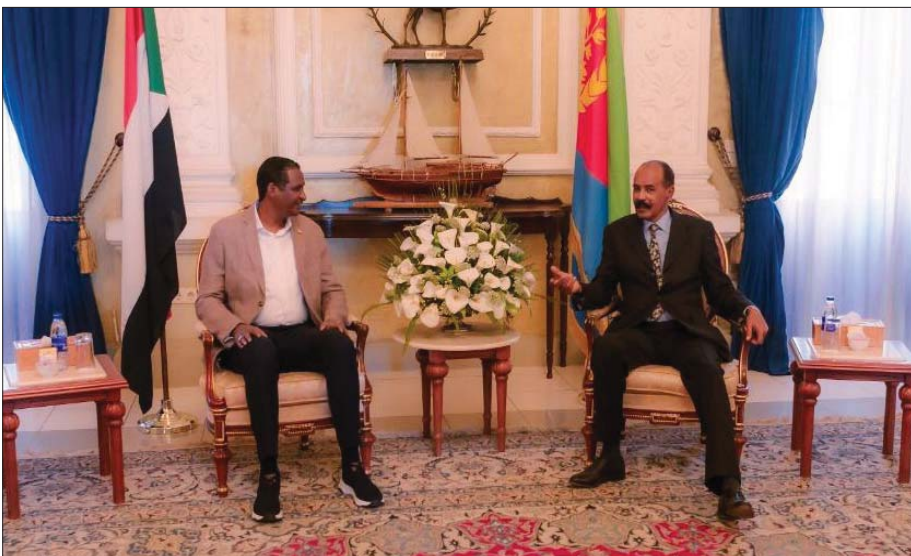
ويحسب صحيفة «جيسوسال بوست»، لاحظ الباحثون انخفاضاً

تل أبيب - تلدن، الشرق الأوسط، شهد شهر فبراير (شباط)، زيادة حادة في نسبة الإسرائيليين الذين يصفون الوضع العام لبلادهم بأنه «سيئ أو سيئ للغاية»، وفقاً لطبعة «المعهد الإسرائيلي للديمقراطية» في فبراير 2023، من مؤشر استطلاعات الرأي العام الإسرائيلي «إسرائيلي فويس إنديكس».

«إسرائيلي فويس إنديكس» هو مسح شهري يجريه مركز «مركز فيتاربي للراي العام والبحوث

مسؤولان سودانيان يزوران إريتريا وجمهورية جنوب السودان

الرئيس الإريتري يؤكد دعم بلاده للاستقرار في السودان



الرئيس الإريتري مستقبلاً حميدي في أسمرأ (سونا)

سيلقي كلاً من رئيس جمهورية جنوب السودان سلفا كير ميارديت ونائبه ريك مشار وعضو من المسؤولين في الدولة، لمحت التحديات التي تواجه عملية السلام بالجنوب. ويترأس السودان الهيئة الحكومية للتنمية الأفريقية (إقاد) الرعية لاتفاقية السلام في جنوب السودان. وبرزت الخلافات بين شركاء الحكم في الجنوب، عقب إقالة الرئيس سلفا كير ميارديت، وزيرة الدفاع أنجليتا تيني، زوجة نائب الرئيس مشار، زعيم «الحركة الشعبية» المعارضة، التي عدت القرار خرقاً لاتفاقية السلام. وحصلت «الحركة الشعبية» المعارضة على وزارة الدفاع، وفقاً لاتفاقية السلام الموقعة سابقاً مع الرئيس سلفا كير ميارديت، بعد حرب دامية خلفت آلاف القتلى والجرحى. وقاد السودان الوساطة بين الأطراف في دولة جنوب السودان، ويترأس اللجنة العليا المتابعة لتنفيذ اتفاق السلام المنشط في الجنوب.

والتنسيق بين الجانبين في المجالات كافة. كباشي في جوبا في غضون ذلك، وصل كباشي في زيارة رسمية إلى جنوب السودان، تستغرق يومين، يرافقه وزير الدفاع المكلف ياسين إبراهيم ياسين، ووزير الخارجية المكلف علي الصادق. وكان في استقبال الوفد السوداني بمطار جوبا الدولي مستشار رئيس جمهورية جنوب السودان للشؤون الأمنية توت قلوبا، وطاقم السفارة السودانية بجوبا.

وقال وزير الخارجية السوداني، في تصريحات لوكالة أنباء السودان الرسمية (سونا)، إن الزيارة تأتي للوقوف على سير تنفيذ اتفاقية السلام المنشطة في جنوب السودان والعمل مع القيادة في جوبا على حل أي خلافات أو تعقيدات تعترض تطبيق الاتفاقية في جوانبها المختلفة. وأضاف الصادق، أن عضو «السيادي»

الخارجية السودانية دفع الله الحاج علي، ويحث اللقاء العلاقات الثنائية بين البلدين، والقضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك. وقال الرئيس الإريتري - حسب البيان - إنه يتابع باهتمام كبير التطورات التي يشهدها السودان، مؤكداً دعم بلاده للجهود كافة التي تتحقق الاستقرار للشعب السوداني. بدوره، قدم نائب رئيس جنوب السودان «شبحاً» مفصلاً للرئيس الإريتري عن الأوضاع في البلاد، على ضوء الاتفاق الإطارى والإعلان السياسي اللذين تم التوقيع عليهما في ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وأكد حميدي أهمية تعزيز التعاون المشترك والتنسيق بين السودان وإريتريا في المجالات كافة بما يخدم مصالح شعبي البلدين. وأفاد بيان صادر عن إعلام قوات الدعم السريع، التي يتزعمها حميدي، بأن اللقاء أمن على أهمية تعزيز التعاون

الخرطوم: محمد أمين ياسين أكد الرئيس الإريتري أساساً أفورقي، خلال لقائه نائب رئيس مجلس السيادة السوداني محمد حمدان دقلو (حميدي)، في أسمرأ، الإثنين، دعم بلاده لكل الجهود التي تحقق الاستقرار للشعب السوداني. وفي غضون ذلك وصل عضو «السيادي» شمس الدين كباشي، إلى جوبا، عاصمة جنوب السودان، لمحت التحديات التي تواجه تنفيذ اتفاق السلام مع الأطراف في الجنوب.

ووصل نائب «السيادي» إلى أسمرأ في زيارة رسمية، يرافقه وكيل وزارة الخارجية السفير دفع الله الحاج علي. وقال بيان سوداني إن الرئيس الإريتري استقبل في العاصمة أسمرأ، نائب رئيس مجلس السيادة محمد حمدان دقلو (حميدي)، في حضور وزير الخارجية الإريتري عثمان صالح، ووكيل وزارة

اتهم المصارف بتهريب أموال إلى الخارج بري: الرئاسة مفتاح حل أزمة لبنان

بيروت، الشرق الأوسط،

أكد رئيس البرلمان اللبناني نبيه بري استمراره بالتمسك بترشيح النائب سليمان فرنجية لرئاسة الجمهورية، معتبراً أن الحل السياسي في لبنان هو المدخل الأساسي لحل الأزمات المالية والاقتصادية وغيرها. وشدد بري خلال لقاء جمعه، أمس، بمجلسي نقابتي الصحافة والمحربين، برئاسة النقابيين عون الكعكي وجوزف الصفيقي، على أن الانتخابات الرئاسية هي «افتح يا سمس» أي مفتاح الحل، محذراً من أن لبنان «سوف يبقى يعاني طالما لم تقم فيه دولة مدنية».

وفي الملف الاقتصادي والمالي، يمتلك بري مقاربة مفادها أن «الحل السياسي هو بداية لحل كل الأزمات»، وهو بري مصاريف لبنانية بد «تهريب أموالها إلى الخارج حتى بات من المعتز حاليًا تامين أرضة الحسابات التي تقل عن مائة ألف دولار»، معتبراً أن هذه الخطوة كان من شأنها أن تمنع الإنهيار المالي الكبير الحاصل، ومؤكداً أن مسؤولية الأزمة المالية تتحملها الدولة اللبنانية ومصرف لبنان والمصارف، وليس من المقبول أن يتحملها المودعون.

وفي الملف السياسي، يشدد بري على أن «الضرورات تبيح المحظورات»، ومن هذا المنطلق، يرى بري أن من المنطقي أن يجتمع البرلمان، وأن تجتمع الحكومة كلما كان ذلك ضرورياً رغم الفراغ الرئاسي، مشبها الوضع القائم في لبنان بمصنع لديه 3 مودلات، خرب أحدها، فيقرر أصحابه تخريب المصنع كله بدلاً من تشغيل المودلتين الأخريين. ويقول: «نعم كان يجب أن ننتخب رئيساً أمس، ويجب أن ننتخبه اليوم قبل الغد، وغداً قبل بعد. لكن هل نسهم في شلل البلاد في انتظار نجاحنا في انتخاب رئيس؟ وهل من المعقول أننا نعانى ما نعانى

من أزمات ويعمل البعض إلى تعطيل وتخريب كل شيء؟». وذكر بري بما أعلنه سابقاً أن المطلوب رئيس وطني يجمع ولا يفرق، رئيس له حيثية مسيحية وإسلامية، وقبل أي شيء حيثية وطنية، رئيس يجمع ولا يطرح، رئيس يؤمن بعلاقات لبنان مع محيطه العربي، رئيس يؤمن باتفاق الطائف، سائلاً: كيف لهذه العناوين أن تتلاقى مع الأصوات الداعية إلى التقسيم والفدرلة المغلفة بعناوين اللامركزية الإدارية المالية الموسعة؟ معتبراً أن لبنان «كالنذرة إذا ما جرت أفعرت».

وقال بري: «بعد 11 جلسة انتخابية، أخذوا علينا (تصويتنا) بالورقة البيضاء بيضاء، وقالوا لماذا لا يكون هناك مرشح؟ وبعد مضي 5 أشهر على الفراغ وأمام الإنهيار المالي والاقتصادي وبعد رفض الدعوات التي وجهتها وما زالت للحوار، والتي تجاوب معها معظم الكتل باستثناء الكتلتين الأساسيتين، لم يعد مقبولاً الاستمرار بذلك، ولم يكن هناك

خيار إلا خيار الإقدام على ترشيح اسم يتمتع بالصفات التي ذكرتها». وأضاف بري: «أريد أن أسأل هنا من هو سليمان فرنجية؟ ألم يكن مرشحاً عندما تم التمديد للرئيس إميل لحود؟ ألم يرشحه السفير (الأمريكي السابق) ديفيد هيل؟ ألم يكن مرشحاً حينما كان العماد ميشال عون مرشحاً؟». وتابع مستدلاً على أحقية فرنجية بأن يكون مرشحاً أساسياً، مشيراً إلى أن البطريرك الماروني بشارة الراعي جمع في الانتخابات (الرئاسية) السابقة القدرات المسيحية والمرونية في بركي، وبموها تم التوافق على 4 أسماء، وأن من ينتخب من بين هؤلاء الأربعة يكون ممثلاً للمسيحيين واللبنانيين، ألم يكن سليمان فرنجية أحد هؤلاء الأربعة؟ وأضاف: «نحن ماذا نريد من رئيس الجمهورية؟ أنا بحاجة إلى رئيس يتحدث مع سوريا بموضوع ترسيم الحدود وحل أزمة النزاحين، لأننا إذا كنا سنعتمد على الأوروبيين والأميركيين فهم غير مثقلين دائماً على القرارات الخيرة».

لهذا الموضوع، نريد رئيساً قادراً على مقاربة الإستراتيجية الدفاعية، رئيساً يؤمن باتفاق الطائف، وانطلاقاً من كل ذلك رشحن الأستاذ سليمان فرنجية» وختم بري قائلاً إن «الحل السياسي يبدأ برئاسة الجمهورية، وسليمان فرنجية مد يده للجمع وصالح كل الناس، فإذا كان سليمان فرنجية لا يجمع، فمن الذي يجمع؟»، مؤكداً أن خلاص لبنان لا إلا بالدولة المدنية. وكان بري استقبل سفير المملكة العربية السعودية في لبنان وليد بخاري، حيث جرى عرض للأوضاع العامة في لبنان والمنطقة والعلاقات الثنائية بين البلدين. وقال بيا لمخت بري، إن بخاري «شدد خلال لقائه رئيس المجلس، مستشهداً بما يريده الرئيس بري، على الدعوة إلى الكلمة السواء، وأن إرادة الخير لا بد من مناصرة»، لافتاً إلى أن «المرحلة الراهنة تستوجب الاحتكام أكثر من أي وقت مضى إلى الكلمة الطيبة والرهان دائماً على القرارات الخيرة».

زار البطريرك الماروني... ويغادر إلى الفاتيكان للقاء البابا ميقاتي يرفض اتهامات باسيل بـ«التمييز الطائفي»



الراعي لدى استقباله ميقاتي (الشرق الأوسط)

عندما تحدثت عن تصريف الأعمال بصلاحيات محددة، كان على أساس أن تصريف الأعمال لوقت قصير، ولكن كلما طال وقت الشغور الرئاسي توسعت الحاجة لتوسيع نطاق الصلاحيات من أجل متابعة أمور الدولة كما ينبغي متابعتها. ولمن يتحدث ويقول إن مجلس الوزراء شرعي أو غير شرعي ويحق له أن يجتمع أو لا يجتمع، فيفضل وليقم بدوره في انتخاب رئيس الجمهورية في أسرع وقت، وهذا هو باب الخلاص».

وأضاف: «تقرنا أيضاً إلى الكلام المستوحى والبغيض الذي نسمعه عن الموضوع الطائفي والتهامات الطائفية والتي سماها صاحب الغيبة بالمستحريا السياسية. هذا الكلام اعده دليل إفلاس سياسي في هذا الوقت بالذات، لأن المقاربة التي تقوم بها ليست طائفية».

متفقة». وأضاف: «توافقنا في الرأي على ضرورة انتخاب رئيس الجمهورية في أسرع وقت من أجل انتظام العمل العام في البلد وعمل المؤسسات الدستورية، وللبداء بالدخول في الحل. هناك مشكلات اقتصادية واجتماعية ولكن الأهم يتعلق بالسياسة. ومن دون حل سياسي، وأن يعود المجلس النيابي للقيام بدوره الطبيعي، وأن يكون هناك مجلس وزراء كامل المواصفات الدستورية، لا يمكن الخروج بحل».

وأشار ميقاتي إلى أنه شرح للبطريرك موضوع اجتماعات مجلس الوزراء وضرورة السهر على متابعة إدارة المرفق العام». وقال: «كان صاحب الغيبة متفهماً جداً لهذه المواضيع. نحن نتحدث عن عمل حكومي في مرحلة تصريف الأعمال، ولكن الدستور

بيروت، الشرق الأوسط،
نفي رئيس حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي، «المقاربات الطائفية» في إصراره على عقد اجتماعات لحكومته، رغم اعتراضات قوى مسيحية يتقدمها التيار الوطني الحر الذي يراسه النائب جبران باسيل، في ظل الفراغ في موقع رئاسة الجمهورية. وفي رد غير مباشر على باسيل الذي يتصدر الهجوم عليه، رأى ميقاتي أن هذه التصريحات «لدليل إفلاس سياسي».

وكان ميقاتي قد زار أمس، البطريرك الماروني بشارة الراعي، قبيل مغادرته إلى الفاتيكان للقاء البابا، ومسؤولين آخرين في دولة الفاتيكان. وقال ميقاتي بعد اللقاء إن البطريرك اطلع على الاتصالات التي يقوم بها من أجل الإسراع في انتخاب رئيس وأكثرت الآراء

سخانات الغاز تسببت في حالات اختناق ووفيات

أزمة الكهرباء تدفع اللبنانيين لاعتماد وسائل «خطرة» لتسخين المياه



لبناني وابنه قضيا اختناقاً بغاز سخان المياه في يناير الماضي (الوكالة المركزية)

الآلية، إلا أنه نصح من ليس لديه وسيلة أخرى بـ«عدم وضع سخان الحمام إذا كان ذلك ممكناً، أو إيجاد منفذ للهواء تجنباً للاختناق».

وتسند على ضرورة «وجود فتحة في مكان تركيب سخانات المياه على الغاز لإخراج غازات الاحتراق، وكذلك فتحة لإدخال الهواء المشبع بالأكسجين، لتفادي توليد غازات سامة».

وتربط مخاطر استخدام سخانات المياه التي تعتمد على الغاز ببلد المشأ وتقنيّة الإمدادات، ومكان وضعها في المنزل، لا سيما أن معظم الشقق السكنية في لبنان غير مجهزة للعمل وفقاً لأنظمة التسخين على الغاز، حسبما أكد أحد العاملين في مجال تركيب سخانات الغاز لـ«الشرق الأوسط».

وتشكل سخانات المياه خطراً كبيراً على الأشخاص عند أي خلل يصيب عليها، وبسبب الأوضاع الاقتصادية المتردية يتردد البعض قبل استبدال سخان المياه، على الرغم من الأخطار التي قد يتعرضون لها. لذلك شدد العامل في مجال تركيب السخانات على ضرورة إجراء الصيانة الدورية لها.

المولدات الخاصة، وهذا يحتاج إلى ما لا يقل عن 5 أمبيرات لتشغيله. وتختلف فاتورة المولد من منطقة إلى أخرى، إلا أنها لا تقل عن 100-130 دولاراً أميركياً. لذا كان البحث عن وسائل بديلة من البديهيّات. وقالت السيدة التي تقطن مع عائلتها في النبطية (جنوب لبنان) لـ«الشرق الأوسط»: «حصل تسرب للغاز خلال استحمام ابنتي تسبب في اختناقها، وأدى إلى وفاتها فوراً».

وقال خالد الفتاة (شقيق الأم) لـ«الشرق الأوسط»، إن «غياب الكهرباء السبب الرئيسي وراء اللجوء إلى سخان الغاز»، مضيفاً: «قبل لنا إنه آمن وفي الغرض تحديداً خلال موسم الشتاء». وأوضح أنه «تم تركيب السخان منذ نحو شهر قبل وفاة ابنة شقيقي التي أرادت الاستحمام عقب عودتها من الجامعة، ووقعت الفاجعة». وقال: «بعد مرور بعض من الوقت انتهت شقيقتها الصغرى لحصول أمر ما، ولكن للأسف الأوان كان قد فات، ولم نتمكن من إسعافها، وفارقت الحياة في منزل العائلة».

ومع حلول فصل الشتاء، نشطت ظاهرة تركيب سخانات الغاز في لبنان، ويتراوح بينها 110 و350 دولاراً حسب النوعية وبلد المنشأ. ولا تكمن الخطورة في سخان نفسه، بل في سوء تركيبه ووضع في الحمامات، إذ يفترض لناعية تركيب السخانات، لذا يتنا الهواة لأن احتراق CO في غرفة مغلقة يسبب الاختناق، وفق أحد العاملين في هذا المجال.

وقال رئيس مجلس إدارة ومدير مستشفى النبطية الحكومي، الدكتور حسن وزني نرى العودة إلى هذه التقنيات في لبنان، واعتماد وسائل قديمة بهذا الموضوع»، شارحاً أنه «طبيعياً الأمور لا تزال تحت السيطرة، لكن لا يجب الاستهانة بالمخاطر الناتجة عن تركيب هذه السخانات». وأضاف: «قد تكون المشكلة تقنية وبغيا وإحصائيات دقيقة وأرقام عن الوفيات وحالات الاختناق التي يتحدث عنها البعض في مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الشهرين الماضيين، قال وزني إنه باعتباره طبيباً يفضل عدم اعتماد هذه

الغاز في لبنان، ويتراوح بينها 110 و350 دولاراً حسب النوعية وبلد المنشأ. ولا تكمن الخطورة في سخان نفسه، بل في سوء تركيبه ووضع في الحمامات، إذ يفترض لناعية تركيب السخانات، لذا يتنا الهواة لأن احتراق CO في غرفة مغلقة يسبب الاختناق، وفق أحد العاملين في هذا المجال.

وقال رئيس مجلس إدارة ومدير مستشفى النبطية الحكومي، الدكتور حسن وزني نرى العودة إلى هذه التقنيات في لبنان، واعتماد وسائل قديمة بهذا الموضوع»، شارحاً أنه «طبيعياً الأمور لا تزال تحت السيطرة، لكن لا يجب الاستهانة بالمخاطر الناتجة عن تركيب هذه السخانات». وأضاف: «قد تكون المشكلة تقنية وبغيا وإحصائيات دقيقة وأرقام عن الوفيات وحالات الاختناق التي يتحدث عنها البعض في مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الشهرين الماضيين، قال وزني إنه باعتباره طبيباً يفضل عدم اعتماد هذه

لـ«الشرق الأوسط»: «الناس لجأت إلى سخان الغاز من دون التنبه إلى خطورة نقص الأوكسجين الذي يتسبب فيه خلال الاستحمام». وأضاف: «قد تكون المشكلة تقنية لناعية تركيب السخانات، لذا يتنا الهواة لأن احتراق CO في غرفة مغلقة يسبب الاختناق، وفق أحد العاملين في هذا المجال.

وقال رئيس مجلس إدارة ومدير مستشفى النبطية الحكومي، الدكتور حسن وزني نرى العودة إلى هذه التقنيات في لبنان، واعتماد وسائل قديمة بهذا الموضوع»، شارحاً أنه «طبيعياً الأمور لا تزال تحت السيطرة، لكن لا يجب الاستهانة بالمخاطر الناتجة عن تركيب هذه السخانات». وأضاف: «قد تكون المشكلة تقنية وبغيا وإحصائيات دقيقة وأرقام عن الوفيات وحالات الاختناق التي يتحدث عنها البعض في مواقع التواصل الاجتماعي، خلال الشهرين الماضيين، قال وزني إنه باعتباره طبيباً يفضل عدم اعتماد هذه

بيروت، الشرق الأوسط،
«حالتنا كحال جميع اللبنانيين، نعيش من دون كهرباء، ما دفعنا إلى إيجاد بدائل أخرى للحصول على المياه الساخنة، لذا قررنا تركيب سخان للمياه على الغاز». بلوعة وحرقه كبيرة، تروي أم لبنانية فقدت ابنتها التي لم تتجاوز 18 عاماً نتيجة تنشقها للغاز.

ويؤدي عطل في جهاز تنظيم درجة الحرارة «الترموستات» أو عدم وصول الماء إلى السخان بطريقة منتظمة، إلى انفجار سخان المياه، كما يمكن أن يسبب سخان المياه الاختناق لأفراد المنزل، بسبب تسرب الغاز من القارورة أو من أنابيب التوصيل، أو بسبب تسرب ثاني أوكسيد الكربون الناتج عن احتراق الغاز، في حال كان الجهاز مثبتاً في حمام الاستحمام.

ولجا اللبنانيون كثيرون إلى السخان العامل على الغاز، بكثافة هذا العام، لتوفير مياه ساخنة في ظل الانقطاع شبه التام للتيار الكهربائي في لبنان؛ ويات تشغيل سخان المياه الذي يعمل على الكهرباء يعتمد بشكل كامل على

بشكل دوري. وأمس، حددت وزارة الاقتصاد والتجارة سعر ربطة الخبز المتوسطة بـ35 ألف ليرة والكبيرة بـ44 ألفاً، بينما ارتفع سعر صفحة البنزين 37 ألف ليرة ليصبح نحو مليونين و800 ألف ليرة، والمازوت 34 ألف ليرة ليصل إلى أكثر من مليون و600 ألف ليرة، واختر من 25 ألف ليرة، أي بحدود المليون و200 ألف ليرة.

وبعد أيام على عودة جزء من معلمي المدارس الرسمية إلى عملهم مع اتخاذ إجراءات مرتبطة بتصحيح رواتبهم، أعلنت أمس نقابة معلمي القطاع الخاص عن الإضراب اليوم، مطالبة بحصول المعلمين على حقوقهم بما يتناسب مع الارتفاع غير المسبوق لسعر صرف الدولار وسعر صفحة البنزين، على أن يجتمع المجلس التنفيذي اليوم، لتقييم الوضع واتخاذ الموقف التصعيدي المناسب، محذرين من أنهم ينجحون «إلى الأسوأ» في حال استمرار تجاهل مطالبها من الدولة واتحاد المؤسسات الخاصة الذي نامل في أن يكون على مستوى الكارثة التي تحل بالوطن والمعلمين».

الدولار يلامس عتبة المائة ألف ليرة لبنانية

بيروت، الشرق الأوسط،

الف ليرة، في انهيار غير مسبوq يكاد يكون مضاعفاً عن بداية العام الذي سجل أرقاماً بحدود 50 ألف ليرة، بعدما كان السعر المعتمد هو ليرة فقط في نهاية العام.

وتواصل الاحتجاجات على انعكاسات هذه الأزمة على مختلف القطاعات التي تلعب تبعاً عن تحركات وإضرابات، كان آخرها إعلان نقابة معلمي القطاع الخاص الإضراب اليوم (الثلاثاء)، فيما لا يزال موظفو القطاع العام مستمريين في إضرابهم للشهر الثاني على التوالي، لكن من دون أن يعكس هذا الأمر تغيراً على الأرض لجهة تخفيف مطالبهم.

وهذا الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار ينعكس على حياة اللبنانيين اليومية ولقمة عيشهم عبر الارتفاع الهومي لأسعار السلع الأساسية على غرار الخبز والمحروقات التي تحددها الوزارات المعنية، فيما تبقى الفوضى سيدة الموقف فيما يتعلق بالسلع الأخرى، حيث يلجأ التجار إلى رفع الأسعار

بشكل دوري. وأمس، حددت وزارة الاقتصاد والتجارة سعر ربطة الخبز المتوسطة بـ35 ألف ليرة والكبيرة بـ44 ألفاً، بينما ارتفع سعر صفحة البنزين 37 ألف ليرة ليصبح نحو مليونين و800 ألف ليرة، والمازوت 34 ألف ليرة ليصل إلى أكثر من مليون و600 ألف ليرة، واختر من 25 ألف ليرة، أي بحدود المليون و200 ألف ليرة.

وبعد أيام على عودة جزء من معلمي المدارس الرسمية إلى عملهم مع اتخاذ إجراءات مرتبطة بتصحيح رواتبهم، أعلنت أمس نقابة معلمي القطاع الخاص عن الإضراب اليوم، مطالبة بحصول المعلمين على حقوقهم بما يتناسب مع الارتفاع غير المسبوق لسعر صرف الدولار وسعر صفحة البنزين، على أن يجتمع المجلس التنفيذي اليوم، لتقييم الوضع واتخاذ الموقف التصعيدي المناسب، محذرين من أنهم ينجحون «إلى الأسوأ» في حال استمرار تجاهل مطالبها من الدولة واتحاد المؤسسات الخاصة الذي نامل في أن يكون على مستوى الكارثة التي تحل بالوطن والمعلمين».

وهذا الارتفاع الجنوني لسعر صرف الدولار ينعكس على حياة اللبنانيين اليومية ولقمة عيشهم عبر الارتفاع الهومي لأسعار السلع الأساسية على غرار الخبز والمحروقات التي تحددها الوزارات المعنية، فيما تبقى الفوضى سيدة الموقف فيما يتعلق بالسلع الأخرى، حيث يلجأ التجار إلى رفع الأسعار

السياسي ناقش مع فريديريكسن تداعيات الأزمة الأوكرانية

توافق مصري - دنماركي بشأن قضية «سد النهضة»

ثنائية، أعقبها جلسة موسعة، ضمت وفدي البلدين. وحسب المتحدث الرسمي، فإن اللقاء «تناول تطورات الملفات الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المشترك، ولا سيما تداعيات الأزمة الروسية - الأوكرانية، وما تفرضه من تحديات اقتصادية غير مسبوقة على أمن الغذاء والطاقة على المستوى الدولي».

وفي هذا الصدد، أكد السياسي «أهمية الوصول إلى حل للأزمة الأوكرانية، يسهم في خفض التوتر، لما لها من تداعيات كبيرة على الأمن والاستقرار في المنطقة والعالم». مشيراً إلى أنه «وجه نداءً للعالم أجمع في مؤتمر اتفاقية الأمم المتحدة لإزالة تغيير المناخ (كوب 27) بأهمية إنهاء هذه الأزمة تلافياً لتداعياتها على العالم أجمع». وأعرب الجانبان عن «تطلعهما إلى أن تسهم الزيارة الرسمية الأولى لرئيسة الوزراء الدنماركية إلى مصر في تعزيز علاقات الصداقة بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة مع مرور 65 عاماً على بدء التفتيش الدبلوماسي بين البلدين»، حسب المتحدث الرسمي.

القاهرة، الشرق الأوسط،
توافقت مصر والدنمارك بشأن حل أزمة «سد النهضة» الإثيوبي، وأكد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، ورئيسة وزراء الدنمارك ميتا فريديريكسن، في إفادة رسمية عقب لقائهما في القاهرة (الأثنين)، «أهمية التوصل إلى اتفاق قانوني ملزم لتسوية هذه القضية بما يحفظ حقوق ومصالح جميع الأطراف».

وأضاف المستشار أحمد فهمي، المتحدث الرسمي باسم الرئاسة المصرية، في إفادة رسمية، أن لقاء السيسي وفريديريكسن شهد تبادل وجهات النظر بشأن آخر التطورات الخاصة بقضية «سد النهضة». وبين مصر وإثيوبيا نزاع مائي ممتد لأكثر من 10 سنوات، بسبب «سد النهضة» الذي تبنيه أديس أبابا على الراق الرئيسى لنهر النيل، وتحشى مصر أن يؤثر على حياة ثمانية ولا تتغير، حتى لو كانت هناك صعوبات». وعقد الرئيس المصري ورئيسة وزراء الدنمارك جلسة مباحثات

المصري للشؤون الخارجية، السفير محمد العرابي لـ«الشرق الأوسط» إن «محددات العلاقات المصرية - الإيرانية مختلفة عن غيرها، وهي تعتبر رهنًا (طبيعية) ولدنيا قائم بالأعمال بدرجة سفير منذ فترة طويلة».

وعبر العرابي عن اعتقاده بأنه «لا توجد حاجة استراتيجية في المرحلة الحالية لتسريع الخطوات في هذا الصدد، مع التأكيد على أن إيران دولة لها دور كبير في المنطقة»، متسائلاً: «هل هناك سياسة إيرانية جديدة خاصة بعدم التمدد أو التدخل في شؤون الدول... علينا أن ننظر ونرى السلوك الإيراني في الفترة المقبلة». وفي 6 مارس (أذار) الحالي، أعرب المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عن رغبة في توسيع العلاقات مع الدول الصديقة وحل المشكلات وسوء التفاهم معها، ومصر ليست منفصلة عن هذه القاعدة، وإيران تستغل كل الفرص لتحسين العلاقات الخارجية، بما في ذلك مع مصر».

تباين بشأن سرعة استجابة القاهرة لدعوات طهران إلى استئناف العلاقات

تواصل مصر وإيران قائم في دوائر «ذات طابع خاص»



وزير الخارجية المصري خلال استقباله الوفد الإيراني المشارك في قمة (كوب 27) بشرم الشيخ (الخارجية المصرية)

القاهرة، محمد نبيل حلمي

تلاقت مصر على المستوى الرسمي مجدداً التفاعل والتعليق على دعوات إيرانية لاستئناف مصدراً مصرياً مطلعاً على الملف قال لـ«الشرق الأوسط» إن قنوات الانصال قائمة ولم تتوقف في (دوائر ذات طابع خاص)». وأعاد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، الذي كان مسؤولاً عن مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة قبل تولي منصبه الحالي، ناصر كنعاني، (الأثنين)، طرح الدعوة لاستئناف العلاقة بين الجانبين، منوهاً بأن «مصر دولة مهمة في المنطقة، وكلا البلدين يعتقدان بأهمية الآخر في المنطقة، والمنطقة بحاجة لدورها».

وتأتي تصريحات كنعاني بعد أيام من إعلان السعودية وإيران عن التوصل لاتفاق يقضي إلى عودة العلاقات الدبلوماسية بعد سنوات من القطيعة، وذلك في إطار مبادرة صينية. وذكر المتحدث الخارجية

القاهرة، محمد نبيل حلمي
تلاقت مصر على المستوى الرسمي مجدداً التفاعل والتعليق على دعوات إيرانية لاستئناف مصدراً مصرياً مطلعاً على الملف قال لـ«الشرق الأوسط» إن قنوات الانصال قائمة ولم تتوقف في (دوائر ذات طابع خاص)». وأعاد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، الذي كان مسؤولاً عن مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة قبل تولي منصبه الحالي، ناصر كنعاني، (الأثنين)، طرح الدعوة لاستئناف العلاقة بين الجانبين، منوهاً بأن «مصر دولة مهمة في المنطقة، وكلا البلدين يعتقدان بأهمية الآخر في المنطقة، والمنطقة بحاجة لدورها».

وتأتي تصريحات كنعاني بعد أيام من إعلان السعودية وإيران عن التوصل لاتفاق يقضي إلى عودة العلاقات الدبلوماسية بعد سنوات من القطيعة، وذلك في إطار مبادرة صينية. وذكر المتحدث الخارجية

القاهرة، محمد نبيل حلمي
تلاقت مصر على المستوى الرسمي مجدداً التفاعل والتعليق على دعوات إيرانية لاستئناف مصدراً مصرياً مطلعاً على الملف قال لـ«الشرق الأوسط» إن قنوات الانصال قائمة ولم تتوقف في (دوائر ذات طابع خاص)». وأعاد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، الذي كان مسؤولاً عن مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة قبل تولي منصبه الحالي، ناصر كنعاني، (الأثنين)، طرح الدعوة لاستئناف العلاقة بين الجانبين، منوهاً بأن «مصر دولة مهمة في المنطقة، وكلا البلدين يعتقدان بأهمية الآخر في المنطقة، والمنطقة بحاجة لدورها».

وتأتي تصريحات كنعاني بعد أيام من إعلان السعودية وإيران عن التوصل لاتفاق يقضي إلى عودة العلاقات الدبلوماسية بعد سنوات من القطيعة، وذلك في إطار مبادرة صينية. وذكر المتحدث الخارجية

القاهرة، محمد نبيل حلمي
تلاقت مصر على المستوى الرسمي مجدداً التفاعل والتعليق على دعوات إيرانية لاستئناف مصدراً مصرياً مطلعاً على الملف قال لـ«الشرق الأوسط» إن قنوات الانصال قائمة ولم تتوقف في (دوائر ذات طابع خاص)». وأعاد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، الذي كان مسؤولاً عن مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة قبل تولي منصبه الحالي، ناصر كنعاني، (الأثنين)، طرح الدعوة لاستئناف العلاقة بين الجانبين، منوهاً بأن «مصر دولة مهمة في المنطقة، وكلا البلدين يعتقدان بأهمية الآخر في المنطقة، والمنطقة بحاجة لدورها».

وتأتي تصريحات كنعاني بعد أيام من إعلان السعودية وإيران عن التوصل لاتفاق يقضي إلى عودة العلاقات الدبلوماسية بعد سنوات من القطيعة، وذلك في إطار مبادرة صينية. وذكر المتحدث الخارجية

القاهرة، محمد نبيل حلمي
تلاقت مصر على المستوى الرسمي مجدداً التفاعل والتعليق على دعوات إيرانية لاستئناف مصدراً مصرياً مطلعاً على الملف قال لـ«الشرق الأوسط» إن قنوات الانصال قائمة ولم تتوقف في (دوائر ذات طابع خاص)». وأعاد المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، الذي كان مسؤولاً عن مكتب رعاية المصالح الإيرانية في القاهرة قبل تولي منصبه الحالي، ناصر كنعاني، (الأثنين)، طرح الدعوة لاستئناف العلاقة بين الجانبين، منوهاً بأن «مصر دولة مهمة في المنطقة، وكلا البلدين يعتقدان بأهمية الآخر في المنطقة، والمنطقة بحاجة لدورها».

وتأتي تصريحات كنعاني بعد أيام من إعلان السعودية وإيران عن التوصل لاتفاق يقضي إلى عودة العلاقات الدبلوماسية بعد سنوات من القطيعة، وذلك في إطار مبادرة صينية. وذكر المتحدث الخارجية

وسائل إعلام قريبة من النظام السوري ترجّح عدم مشاركته «قبل الحصول على ضمانات»

أنقرة تؤكد عقد اجتماع رباعي في موسكو غداً لبحث التطبيع مع دمشق

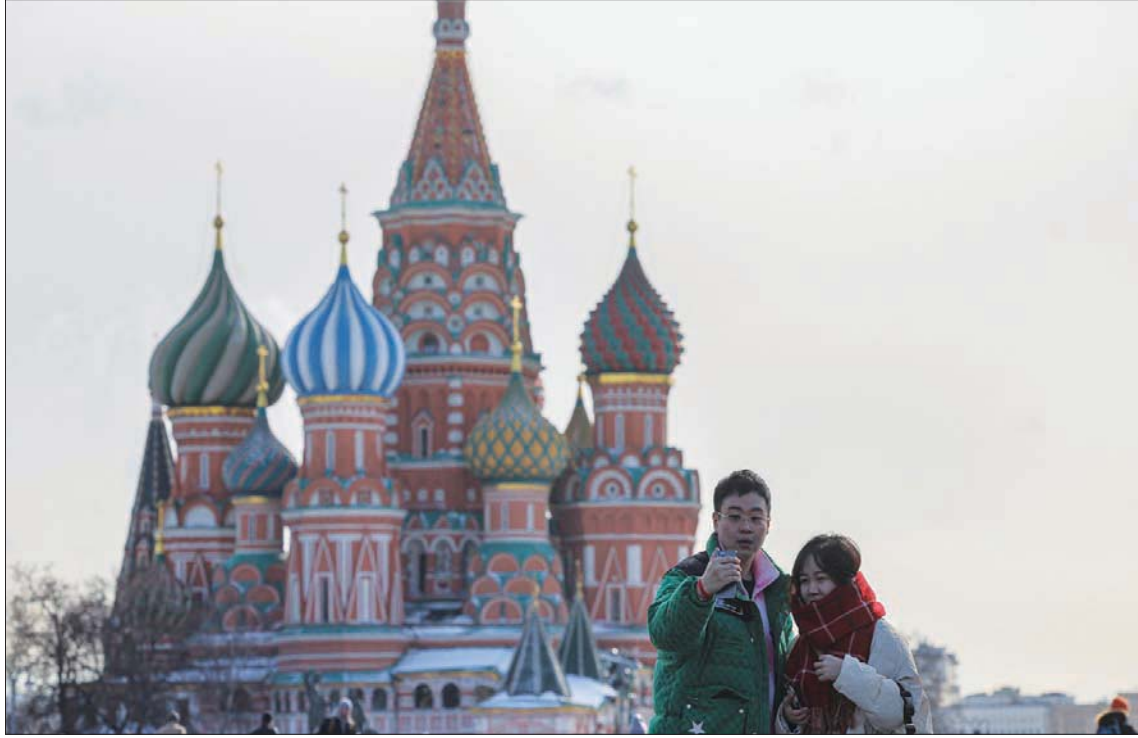
أنقرة، سعيد عبد الرازق

أنقرة، متوقعة «ألا يعقد الاجتماع حتى يحصل النظام» على تلك الضمانات، ومنها «التأكيد جدولة انسحاب القوات التركية من سوريا».

وكان وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قد أكد في مقابلة صحافية، الأحد، أن أنقرة تدعم استمرار المحادثات مع النظام السوري، بما في ذلك الاجتماع المرتقب في موسكو الأسبوع الحالي؛ مشيراً إلى أن الجانب السوري «يتفهم أسباب ما تقوم به تركيا ضد الأهداف الإرهابية»، في إشارة إلى مواقع «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) التي تشكل «وحدات حماية الشعب الكردية» غالبية قوامها، وتعتبرها أنقرة امتداداً لـ «حزب العمال الكردستاني».

وشدد على أنه ليست لتركيا نيات أو أطماع، ولا تعد قوة احتلال في شمال سوريا، وهدفها هو الدفاع عن أمنها وحماية حدودها وشعبها من الهجمات الإرهابية.

وأضاف أكار: «يبدو أن محاورينا السوريين يتفهمون ذلك من حين لآخر، وهناك مؤشرات ملموسة على ذلك»؛ مشيراً إلى أن الوحدات الكردية «تحتل نحو ثلث الأراضي السورية، وأن العمليات التركية ضد الإرهابيين تدعم حقوق



أعلنت أنقرة أن الاجتماع التحضيري لنواب وزراء خارجية تركيا وروسيا وسوريا وإيران، سيعقد في موسكو 15 و16 مارس (رويترز)

وكانت مناطق سيطرة المعارضة السورية قد شهدت تظاهرات حاشدة تندد بالقرب بين تركيا ونظام الأسد، منذ الإعلان عنها العام الماضي. وتصادت حديثاً بعد اللقاء بين وزراء دفاع تركيا وسوريا وروسيا في موسكو في 28 ديسمبر (كانون الأول) الماضي.

وسبق أن عُقدت لقاءات لمدة طويلة بين أجهزة المخابرات في تركيا وسوريا وبوساطة من روسيا، تطورت إلى عقد اجتماع على مستوى وزراء الدفاع ورؤساء أجهزة المخابرات في الدول الثلاث، في موسكو، يوم 28 ديسمبر الماضي، في إطار مسار تسعي إليه روسيا لتطبيع العلاقات بين أنقرة ودمشق. وكان مقرراً أن يلتقي وزراء خارجية الدول الثلاث، خلال النصف الثاني من يناير (كانون الثاني)؛ تمهيداً لعقد لقاء على مستوى رؤساء الدول الثلاث، اقترحه إردوغان؛ لكن إعلان دمشق عن شروط تتعلق باستمرار مسار محادثات التطبيع، أهمها انسحاب القوات التركية من شمال سوريا، ووقف أنقرة دعمها للمعارضة السورية، وإدراج الفصل المسلح الموالية لها ضمن ما يُعرف بـ«الجيش الوطني السوري» على قائمة

المسار في كثير من النقاط. وتحدثت أنقرة عن الحاجة إلى عقد لقاء ثانٍ لوزراء الدفاع، قبل انعقاد اجتماع وزراء الخارجية، ما عُدّ تراجعاً أو تباطؤاً في مسار التطبيع الذي ترعاه روسيا، وسط حديث عن تدخل إيراني، دفع بالنظام السوري إلى الثاني في خطوته.

و جاء إشراك إيران في مسار التطبيع بين أنقرة ودمشق، بعد أن أعلن إردوغان في يناير الماضي أنه سيكون «من المفيد مشاركة إيران في المحادثات»، وهو ما أيدته موسكو، واعتبر الجانبان التركي والروسي أن إجراء المحادثات سيكون «مفيداً للروس في إجراء المحادثات المتعلقة بالمخالف السوري، وليس فقط ما يخص العلاقات بين أنقرة ودمشق التي تقاطع مع هذا المسار في كثير من النقاط.

السيادة ووحدة أراضي سوريا»، وقال: «ما نفعه نحن لا يعد احتلالاً أو اغتصاباً لأراضي سوريا بأي شكل من الأشكال، وما نسعى إليه فقط هو حماية حدودنا وضمان سلامة مواطنينا».

وظمان أكار السوريين في تركيا وفي المناطق التي تسيطر عليها المعارضة في شمال سوريا، المتحالفة مع بلاده، بشأن محادثات التطبيع مع النظام. وشدد على أن تركيا «لن تقدم على أي خطوة تتسبب لهم أي ضرر». وقال: «ألا داعي للقلق إطلاقاً، فليس من الوارد نهائياً أن نتخذ أي إجراء أو تصرف، أو نتعهد بالتزام من شأنه أن يضع إخواننا السوريين في تركيا أو في الشمال السوري في مأزق، ويجب على إخواننا في الشمال السوري أن يكونوا مطمئنين في هذا الشأن».

نهم المعتقلين جاهزة... وتسقط عند دفع الثمن المطلوب

«الاعتقال التعسفي» في دمشق ومحيطها وسيلة إثراء لمسؤولين أمنيين

وصولاً إلى ثلاثة آلاف، وإلا يحالوا إلى محكمة الإرهاب وتوجّه إليهم تهم التعامل مع إرهابيين.

محام آخر ذكر، لـ«الشرق الأوسط»، أنه وفي ظل الأوضاع المعيشية الصعبة جداً وضعف الرواتب الشهرية والأجور، يقوم بعض الأشخاص في مناطق سيطرة النظام بتلقي حالات مالية من لاجئين ومغتربين في خارج البلاد لإيصالها إلى أشخاص عاديين مقابل أجور بسيطة يقتاتون منها.

وأضاف: «بشكل شبه يومي تعتقل الأجهزة الأمنية أشخاصاً من هؤلاء، وكذلك تعلن وزارة الداخلية الإلقاء القبض على مثل هؤلاء بتهمة أنهم يعملون بالحوالات بطريقة غير مشروعة، حيث تجري مصادرة الأموال التي بحوزتهم، وإحالتهم إلى القضاء، والحكم عليهم بالسجن لسنوات مع فرض غرامات مالية بحقهم يصل بعضها إلى عشرات ملايين الليرات السورية وعشرات آلاف الدولارات».

وأكد المحامي أن بعضاً ممن يُلقى القبض عليهم بتهمة «العمل بالحوالات بطريقة غير مشروعة» يمكن عدم إحالته على القضاء من قبل الجهاز الأمني المحتجّز فيه، لكن هذا الأمر «تكلفته باهضة جداً تُقدّر بما بين 4 - 6 آلاف دولار».



أحد حواجز قوات النظام المرصد السوري لحقوق الإنسان

ويؤكدون أن كثيراً من هؤلاء المحتجزين يجري إطلاق سراحهم بعد دفع المحتجز ما بين 100 - 150 ألف ليرة.

والحوادث السابقة تهون على روايات يسردها محامون عن أسباب «مختلفة» لاعتقال شبان ورجال، وحتى نساء من قبل الأجهزة الأمنية، ومنهم من يقع بالضرب أو يعامل معاملة «وإطلاق سراح هؤلاء» (المعتقلين حديثاً) من الأجهزة الأمنية يكلف مبالغ طائلة تبدأ من ألف دولار،

ولكنه أخيراً وعلى غير عادته، تأخر في العودة، مما أثار لدى والده القلق ودفعه إلى التواصل مع صديق يعمل معه، فأعلمه بأن عناصر الحاضر طلبوا من ابنه النزول من الحافلة بعد التفتيش في البطاقات الشخصية للركاب، وأبقوه محتجزاً لديهم.

وذكر (م) أن حالة من الحوافر سيطرت عليه وعلى كل أفراد العائلة، لدى سماعهم خبر اعتقاله؛ لأن «الأوضاع في البلاد غير طبيعية، ولا يوجد أمان، ومن ابنه» (ليس من أصحاب السوابق ولا الممكن لتلقي أي تهمة له)، رغم أن البطاقات المارة وركاب السيارات ووسائل النقل العامة، وفي سائقي الدراجات النارية والهوائية. وشهدت «الشرق الأوسط» مرات كثيرة، احتجاز تلك العناصر شباناً وأشخاصاً من متوسطي العمر، واقتيادهم إلى مغارز أمنية قريبة من الحواجز. وشهدت مصادر أهلية في دمشق وريفها عن ازدياد حملات المداهمة التي تنفذها دوريات من الأجهزة الأمنية للمنازل واعتقالها شباناً ورجالاً وكباراً في السن، وحتى فتيات ونساء.

(م) وهو رب عائلة تظن في إحدى الضواحي المحيطة بدمشق، روى، لـ«الشرق الأوسط»، أن ابنه الأكبر يعود إلى المنزل بشكل يومي قبل غياب الشمس بعد انتهاء عمله،

وتعذيب شديدين على أيدي (الجندرم)، ما أدى إلى وفاة أحدهم، عليه رحمة الله.

وأضاف البيان أن «هذه الحوادث تزيد من معاناة الشعب السوري، إلى جانب المظلم والتشريد اللذين يتعرض لهما على يد النظام السوري المجرم. كما تتفاقم هذه الممارسات مع حقوق اللاجئين والمهاجرين حسب القوانين الدولية، فضلاً عن مخالفتها لتعاليم أخوة الدين وأعراف الجوار بين البلدين».

ودعا ناشطون سوريون إلى تنظيم وفقات احتجاجية في معبر «باب الهوى» الحدودي مقابل الجبهة التركية، لمطالبة السلطات التركية «بفتح تحقيق فوري في هذه الحادثة وحوادث سابقة».

كما طالبت إدارة معبر «باب الهوى» تركيا: «بفتح تحقيق فوري في القضية، للوقوف على ملابسات الحادث، خصوصاً أن الأمر تكرر كثيراً في الأونة الأخيرة»، ودعت إلى وقف «الانتهاكات التي يمارسها بعض عناصر حرس الحدود التركي تجاه الأشخاص الذين يحاولون عبور الحدود بطريقة غير شرعية»، داعية «للمعمل وفق قواعد القانون الدولي في هذه الحالات».

موجة غضب ومطالبة بتحقيق

في قتل سوري على يد «حرس الحدود التركي»

إدلب، فراس كرم

أثار مقتل شاب سوري وإصابة آخرين على يد «حرس الحدود التركي» (الجندرم)، خلال محاولتهم العبور إلى داخل الأراضي التركية عن طريق التهريب، موجة غضب عارمة في أوساط المواطنين شمال غربي سوريا، ترافقت مع دعوات ومطالب لنشطاء وجهات معارضة، إلى فتح تحقيق فوري في الحادثة. وسلّمت القوات التركية، لجنة تعود لشاب سوري مع 7 جرحى، إلى إدارة معبر «باب الهوى» الحدودي مع تركيا، ما أثار موجة غضب في منطقة إدلب وريف حلب.

وأصدرت «إدارة الشؤون السياسية» في إدلب بياناً بعنوان «نداء عاجل إلى الحكومة التركية»، قالت فيه: «تكررت الحوادث التي يقوم بها عناصر من الحرس الحدود التركي، بتعذيب وقتل السوريين الذين يحاولون العبور إلى الأراضي التركية، وفي تمام الساعة الواحدة من فجر الأحد 12/3/2023، رُخّلت السلطات التركية 8 أشخاص من الجانب التركي إلى معبر (باب الهوى) الحدودي، بعد أن تعرضوا لضرب

اتهامات للأمم المتحدة ونظام دمشق بالفشل في مساعدة ضحايا الزلزال



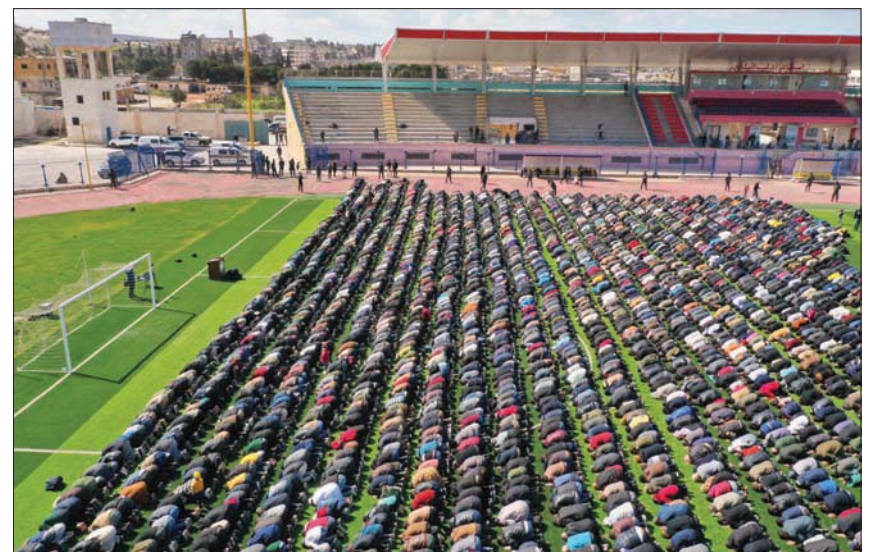
رئيس لجنة التحقيق بارلو بينيرو خلال لقائه بيان اللجنة أمس (أب)

بينما اتهمت «هيئة تحرير الشام»، في شمال غربي سوريا، بـ«رفض المساعدات عبر الحدود الآتية من دمشق».

وقال مفوض اللجنة هاني مجالي في البيان: «نحقّ حالياً في عدّة اتهامات بشأن أطراف النزاع تعمدوا عرقلة المساعدات الإنسانية للمجتمعات المتضررة». وأفادت اللجنة في تقريرها الأخير الذي نُشر الإثنين والذي أُعد قبل الزلزال، بانتهاكات مستمرة لحقوق الإنسان والقانون الإنساني في جميع أنحاء البلاد، خلال الأشهر الستة الأخيرة من عام 2022؛ خصوصاً الوضع المرور للسوريين على طول الخطوط الامامية في شمال البلاد وشمال غربها.

كذلك، صاعف الزلزال التحدي الذي تواجهه المنظمات الإنسانية في مساعدة السكان السوريين؛ خصوصاً في مناطق المعارضة في إدلب (شمال غرب)، في الوقت الذي تخضع البلاد فيه لعقوبات دولية، بينما تضررت الطرق المؤدية إلى المعبر الحدودي الوحيد المتاح قبل الزلزال. وخففت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي منذ ذلك الحين العقوبات المفروضة على سوريا، بينما وافقت دمشق على السماح للأمم المتحدة بفتح عدد أكبر من المعابر الحدودية للمساعدة في إيصال مزيد من المساعدات غير أن اللجنة اتهمت الحكومة والجيش السوري بـ«منع المساعدات عبر الحدود للمجتمعات المتضررة».

غذاء السوريين بين الصراعات الإقليمية وتخط الخط الزراعي



مواطنون في إدلب يؤدون صلاة الاستسقاء، قبل أيام كي لا تجور محاصيلهم الزراعية (أب)

سقايات عدة لتعويض شح الهطول المطري هذا العام، ما يندر بأزمة قمع في الموسم المقل في مناطق الإدارة الذاتية، ومناطق النظام شمال وشرق البلاد، تضاف إلى أزمة محاصيل أخرى في غرب البلاد تسبب بها السياسات الإرتجالية للحكومة في دمشق، المحاطة بجملة أزمات تعجز عن إدارتها واحتواء تداعياتها وتزيد الواقع السوري بؤساً.

«الذي لسع من الحلب ينفخ على اللين»؛ مثل شعبي سوري استعانته به مصادر اقتصادية سورية لوصف السياسة الزراعية التي تنتهجها الحكومة في دمشق.

وقالت المصادر لـ«الشرق الأوسط»: «إنّ غذاء السوريين بين مخالب القرارات الارتجالية، والصراعات الإقليمية»، فبالإضافة إلى ظروف الحرب والنزاع على مياه الفرات مع تركيا، هناك تخطي في السياسات الزراعية، وغياب للخطة المبنية على معطيات واقعية، ما يؤدي إلى إصدار الحكومة قرارات ارتجالية غير مدروسة، وهو ما كشفت عنه بوضوح، أزمة عدم توافر البصل.

وأضافت المصادر، أن هذه الأزمة مرشحة للتكرار مع محاصيل أخرى كالنوم، فهناك مطالبات من التجار بالسما بتصدير الفائض من مخزون الإنتاج ويقدّر بـ1500

مع تردّي الوضع السوري عموماً تتخامى المخاطر التي تهدد غذاء السوريين في شرق البلاد وغربها، فبينما يهدد انخفاض منسوب نهر الفرات، الزراعة في الجزيرة السورية لا سيما المحاصيل الاستراتيجية (القمح والشعير)، يتواصل تخطي قرارات الحكومة بدمشق، الخاصة بالإنتاج الزراعي، ما يسبب خسائر فادحة للمزارعين، وأزمات في توافر المحاصيل الغذائية الأساسية.

«المرصد السوري لحقوق الإنسان» نقل عن مصادر الموارد المائية في ريف دير الزور الغربي، تقديره خروج نحو 140 ألف دونم، من 100 ألف دونم من محصولي القمح والشعير، من دائرة الإنتاج في ريف دير الزور الغربي، بسبب انخفاض منسوب مياه نهر الفرات، كما أثر تراكم الانبثات، وتجمع مياه الصرف الصحي في مستنقعات وبرك، بشكل مباشر على الثروة السمكية، والثروة الحيوانية، وتسبب بأمراض واوبئة مع اقتراب فصل الصيف.

وناشد مدير الموارد المائية في ريف دير الزور الغربي، الأمم المتحدة والمنظمات الدولية، لإجبار تركيا على فتح حصة سوريا من مياه نهر الفرات، والتي تبلغ نحو 500 متر مكعب في الثانية، إلا أن تركيا تضح أقل من 200 متر منها. وذلك في الوقت الذي تحتاج فيه محاصيل القمح والشعير، إلى

الإجراءات اللازمة في الوقت المناسب، ولغقت، إلى أن القرارات الحكومية «إما متأخرة أو مبنية على توقعات بعيدة عن الواقع، فإما فائض وتلف وخسائر، وإما نقص وارتفاع أسعار وقرار استيراد في الوقت غير المناسب كما يحدث الآن مع أزمة البصل، حيث طرحت كميات مستوردة من مصر تقبل فترة قصيرة من نزول إنتاج الموسم المحلي الجديد إلى الأسواق. وحصة البصل التي حددتها الحكومة للمواطن، وفق البطاقة الذكية هي كيلوغرام واحد، لكن خلال أقل من أسبوع، أصبحت أربعة كيلوغرامات، ما يعني أن كميات من البصل المستورد ستتراكم وتذهب إلى التلف، وما يؤكد غياب التوازن عن الإجراءات الحكومية، الأمر الذي يضرب الزراعة، ويهدد غذاء السوريين».

وكان وزير التجارة الداخلية عمرو سالم، قد اتهم وزارة الزراعة بالتسبب في أزمة البصل، بسبب توقعاتها «المغلوطه»، وقال إن وزارة الزراعة «قدرت إنتاج موسم البصل بـ63 ألف طن، وحاجتنا السوق السورية هي 59 ألف طن، أي أن هناك فائضاً بنحو 3900 ألف طن من البصل. وكى لا يخسر الفلاح، سمحت اللجنة الاقتصادية بالتصدير»؛ مشيراً إلى أن الإنتاج الفعلي، وفق ما صرح به وزير الزراعة، هو 42 ألف طن، أي أن هناك نقصاً يقدر بـ17 ألف طن، ولحل هذه الأزمة تم التوجه إلى استيراد البصل من مصر.

جنيف، «الشرق الأوسط»

فشل كلاً من الحكومة السورية والأمم المتحدة في مساعدة السوريين، بعد الزلزال المدثر الذي ضرب البلاد في السادس من فبراير (شباط)، على ما خلصت إليه لجنة التحقيق الدولية المعنية بسوريا، الإثنين. وقال رئيس اللجنة باولو بينيرو، في بيان صدر بمناسبة نشر تقرير جديد، إنه «بينما كانت هناك أعمال بطولية كثيرة وسط المعاناة، شهدنا أيضاً فشلاً ذريعاً للحكومة وللمجتمع الدولي، بما في ذلك الأمم المتحدة، في توجيه المساعدة الحيوية بسرعة إلى السوريين».

وأضافت اللجنة: «لقد فشلوا في التوصل إلى اتفاق على وقف فوري للقتال. فشلوا في تسهيل إيصال المساعدة الحيوية عبر جميع القنوات المتاحة»، مشيرة إلى الشعور بالتحدي لدى السوريين، والحاجة إلى إجراء تحقيق.

وأدى الزلزال الذي بلغت قوته 7,8 درجة، وتلاه زلزال آخر بقوة 7,6 درجة، إلى مقتل نحو 48 ألف شخص، وإصابة 105 آلاف آخرين في تركيا، وفقاً لحصيلة غير نهائية. وأفادت السلطات بمقتل نحو 6 آلاف شخص في سوريا أيضاً.

انحصار المنافسة بين بودربالة والدحماني بعد الجولة الأولى 8 مرشحين يتنافسون على رئاسة البرلمان التونسي



صورة نشرها موقع البرلمان التونسي لجلسته الافتتاحية برئاسة كبير السن النائب صالح المباركي

تونس، المتجني السعيداني
ونظم البرلمان الانتخابات داخلية لاختيار رئيس للبرلمان وناخبين له، وأفضت هذه العملية إلى فوز بودربالة بنحو 48 صوتاً، في حين حل الدحماني في المرتبة الثانية بحصوله على 37 صوتاً. وهذه النتيجة تعني عدم فوز أي مرشح بالأغلبية المطلقة من الأصوات، وبالتالي كان أمام

البرلمان إجراء دور ثان للفصل بين الأولين الحاصلين على أعلى عدد من الأصوات. ووفق عدد من المتابعين تميل الكفة لانتخاب بودربالة رئيساً جديداً للبرلمان خلفاً للرئيس التونسي، رئيس البرلمان المنحل، وهو ما سيؤدي إلى طي صفحة منظومة الحكم السابقة.

وقدم 8 نواب ترشحهم لرئاسة البرلمان الجديد المنبثق عن الانتخابات البرلمانية التي صوت فيها الناخبون على الأفراد وليس القوائم الانتخابية، وهم إبراهيم بودربالة ويسري البواب وهشام حسني وماهر القطاري وشفيق الزعفوري وفوزي ويدر الدين القمودي. كما قدم 16 نائباً برلمانياً ترشحهم لخطبة النائب أول ونائب ثان لرئيس البرلمان. ووقع التصويت على رئيس البرلمان ونائبه بالتصويت السري، ولا يفوز أي منهم إلا بحصوله على الأغلبية المطلقة لأعضائه، وينص القانون المنظم للانتخابات على أنه في

حالة عدم حصول أي مترشح على أغلبية الأصوات في الدورة الأولى لانتخاب رئيس البرلمان، تنظم دورة ثانية يتقدم إليها المترشحان المتحصلان على أكثر عدد من الأصوات، ويعتبر الفائز المترشح المتحصل على أكثر الأصوات. وفي حال التساوي يرجح المترشح الأكبر سناً، وفي حالة استمرار التساوي يتم اللجوء إلى القرعة لتحديد الفائز. وشهد محيط مقر البرلمان تعزيزات أمنية مكثفة بمناسبة

انعقاد هذه الجلسة، حيث وضعت الحواجز الأمنية وانتشرت وحدات الأمن في الشوارع والأنهج القريبة من المجلس، وفتحت وسائل الإعلام التونسية والأجنبية من مواكبة الجلسة الافتتاحية للبرلمان. وتجمع أمام باب المجلس عدد من الصحافيين المحليين ومراسلي المؤسسات الإعلامية الأجنبية بعد أن تم منعهم من قبل أعوان الأمن من الدخول لتغطية الجلسة الافتتاحية، وعبروا عن

رفضهم لهذا القرار.

واقصرت التغطية الصحافية للجلسة من داخل البرلمان على صحافيين من مؤسسات إعلامية عمومية محلية، وهي التلفزة الوطنية الأولى والإذاعة التونسية وكالة «تونس أفريقيا» للأنباء. ووصف الإعلاميون ما حدث بـ«الممارسات القصاصية» غير المبررة، وقالوا إنها «خطوة إلى الوراء في مجال حرية الصحافة والإعلام، وفي الإصاف والمساواة

مؤتمر في لشبونة يبحث توسيع الفضاء القانوني المشترك بين أوروبا وجنوب المتوسط وزير العدل المغربي: لا مفهوم واحداً لحقوق الإنسان

وشدد الوزير المغربي على أن المجتمعات المسلمة ترفض اعتماد المفهوم الواحد والوحيد لتقافة حقوق الإنسان، داعياً إلى المشاركة في وضع القوانين والقرارات، مع ضرورة احترام الخصوصيات والثقافات والقيم الخاصة بكل مجتمع، ومراجعة المواقف في مجال حقوق الإنسان، وأن لا تفرض بصيغتها المطلقة على المجتمعات الإسلامية، لا سيما في الحرب بين روسيا وأوكرانيا. يذكر أن المشاركين في فعاليات الإطراق الرسمي للمرحلة الخامسة من «برنامج الجنوب»، انكبوا على بحث توسيع الفضاء القانوني المشترك بين أوروبا وجنوب البحر الأبيض المتوسط، وتم خلال هذا الحدث تسليط الضوء على الأهداف والملاحم الجديدة للمرحلة الخامسة، مع التركيز على التأسيس التدريجي لفضاء قانوني مشترك بين أوروبا وجنوب البحر الأبيض المتوسط على أساس اتفاقيات مجلس

أوروبا، حيث سيضم هذا الحدث رفيع المستوى مشاركة 4 وزراء من شفتي البحر الأبيض المتوسط، وسيقدم منصة للتبادلات حول القيمة المضافة للمعايير المشتركة وكيفية تنفيذها في المنطقة. وقال نائب الأمين العام لمجلس أوروبا بيورن بيرغ، إنه «مع التصديق على 19 اتفاقية لمجلس أوروبا والاهتمام المتزايد بالانضمام إلى المزيد منها، هناك قدر كبير من النجاح للبناء عليه، وهذا ما يهدف إليه برنامج الجنوب الخاص». وأضاف المسؤول الأوروبي، أنه «كلما كانت هناك رغبة من الدول المشاركة، فسيؤدي ذلك إلى توسيع الفضاء القانوني المشترك بين أوروبا وجنوب البحر الأبيض المتوسط، هذا استمرار في مستقبل ديمقراطي، ومن المؤكد أنه سيجقق عائداً سيجاباً». وترکز أفعال هذا اللقاء على بحث وجهات النظر الديمقراطية ومعالجة التحديات المشتركة في المنطقة، كما ستوفر مزيداً من المعلومات حول مجالات التدخل الرئيسية لبرنامج الجنوب من خلال ورشات عمل موازية، كما يوفر الحدث منصة للنقاش لعدد مهم من المسؤولين رفيعي المستوى في دول المنطقة، من وزارات الخارجية والوزارات الأخرى ذات الصلة والسلطة

القضائية وهيئات الرقابة القضائية والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان وهيئات الحكامة الجيدة والهيئات المستقلة وممثلي المجتمع المدني ووسائل الإعلام، حول أهمية المعايير المشتركة لضفتي البحر الأبيض المتوسط، كما سيتمكن الشركاء والأطراف الفاعلة من عرض خبراتهم ومناقشة فرص تعزيز التعاون في مجال حماية حقوق الإنسان وسيادة القانون والديمقراطية في المنطقة. ويعد برنامج الجنوب الخامس مبادرة مشتركة بين الاتحاد الأوروبي ومجلس أوروبا للفترة الممتدة بين 2022 إلى 2025، الذي يتم تمويله من قبل الهيئتين وسيتم تنفيذ من قبل مجلس أوروبا بميزانية تزيد عن 5,5 مليون يورو. ويعد أكثر من عقد من إطلاقه، يواصل برنامج الجنوب دعم الإصلاحات الديمقراطية في جنوب البحر الأبيض المتوسط والتصدي للتحديات العالمية، مثل مكافحة العنف ضد النساء والأطفال وحماية المعطيات الشخصية، ومكافحة الجرائم العابرة للحدود الوطنية مثل الاتجار بالبشر والجرائم الاقتصادية. كما تشمل الإجراءات المتكررة ضمن تعزيز قدرات الشركاء والمؤسسات في المنطقة.

بوريل يبحث في الجزائر إنهاء القطيعة مع إسبانيا عاجلاً

الشعب الفلسطيني في إقامة دولتهم، مبدأ لن تحيد عنه الجزائر»، كما شملت المباحثات، حسب المصادر ذاتها، الأوضاع في ليبيا وفي مالي. ويحسب المصادر نفسها، فإن «بوريل تطرح مطولاً لهذا الموضوع مع الوزير الأول ايمين بن عبد الرحمن، خلال لقائهما أول من أمس بمناسبة بدء لقاءات بوريل مع المسؤولين السياسيين الجزائريين غاب عنها وزير الخارجية رمضان لعصامرة، بينما التقى أمين عام وزارة الخارجية عمان بلاني. وفي مقابلة مع صحيفة «الخبير» الجزائرية، ذكر بوريل أن دول الاتحاد الأوروبي تأسف للعلاقات الجادة التي فرضتها الجزائر منذ يونيو (حزيران) 2022 على التجارة مع إسبانيا، باستثناء الغاز. فهذا الانسداد ضار جداً بتنفيذ اتفاقية الشراكة، ولا يخدم مصلحة أحد». وقال إنه «مفتتح بان الحل ممكن، ويجب أن نعمل معاً لإيجادها بسرعة، من أجل مصلحتنا المشتركة، للتغلب على العوائق القائمة وإزالة أي عقبة أمام تبادلاتنا».

تبون - موسيقيني

إلى ذلك، أعلن تبون، أول من أمس في مؤتمر صحافي مع رئيس أوغندا ووري موسيقيني الذي زار الجزائر، أن دول حركة عدم الانحياز ستعقد

باشاغا يطالب باتيلي بوقف «التدخلات الخارجية السلبية» في ليبيا

بالبلاد؛ مشيراً إلى أنه أجرى معهم مشاورات وصفها بـ«القيمة المشركة»، حول «كيف يمكن لجزيران ليبيا دعم العملية السياسية في البلاد». وقال نورلاند، عبر حساب سفيرته على «تويتر»، إنه يتطلع إلى استمرار المشاورات مع الجزائر بشأن العملية السياسية في ليبيا، باعتبارها محل اهتمام مشترك، لافتاً إلى «الحاجة لإنشاء تحفيز جديد لتنظيم الانتخابات، وإيجاد حل سياسي دائم». كما ناقش نورلاند مع السفير الليبي لدى الجزائر صالح بكدة «الدور الإيجابي الذي تلعبه الجزائر في دعم الاستقرار في ليبيا». ويسعى المبعوث الأممي، منذ حديثة عن تفاصيل خطته للسبت الماضي، لتجميع الليبيين كافة حول خطته الرامية لعقد الانتخابات الرئاسية والنيابية قبيل نهاية العام الجاري. ففي مدينة بنغازي التقى باتيلي عدداً من الشخصيات السياسية، من بينهم فتحي باشاغا رئيس حكومة «الاستقرار» الموازية، ورئيساً أحزاب، لإطلاعهم على تفاصيل خطته للأيام المقبلة. وفي إطار إزالة حالة الغضب بعد تحجب ذكر اسم حكومته في إحاطة الأخير أمام مجلس الأمن الدولي مؤخراً، التقى باتيلي، باشاغا، (الآنين) الذي رحب بمساعي البعثة الأممية والأسرة الدولية الداعمة لتحقيق تطلعات قرابة 3 ملايين ليبي، بالنتيجة نحو

الجزائر (الأحد) عدداً من المسؤولين

القاهرة، جمال جوهر

طالب فتحي باشاغا رئيس الحكومة الليبية الموازية، عبد الله باتيلي المبعوث الأممي لدى البلاد، بممارسة دوره، ووقف «التدخلات الخارجية السلبية» في ليبيا، بينما تمضي واشنطن في طريق حشد «دول الجوار» لجهة دعم الطرح الأممي بشأن إجراء الانتخابات الرئاسية والنيابية في ليبيا، قبل نهاية العام الجاري.

وقال مصدر ليبي مقرب من السفارة الأميركية في ليبيا لـ«الشرق الأوسط» (الآنين) إن مبعوث الولايات المتحدة ريتشارد نورلاند الذي أنهى زيارة إلى الجزائر، استهدفت مشاركتها في تحفيز الليبيين على إتمام الانتخابات العامة «من المتوقع أن يجري زيارت إلى عواصم عربية أخرى، قد تشمل مصر وتونس،

وأضاف المصدر السياسي أن الولايات المتحدة «أظهرت عبر مبعوثها في ليبيا نشاطاً ملحوظاً خلال الأسابيع الماضية، للمساعدة في عقد الانتخابات العامة، على عكس فترات سابقة»، لكنه لفت إلى أن «بعض الليبيين يتوجسون خيفة من مثل هكذا تحركات، ويعتبرونها تدخلًا في شؤون بلادهم».

والتقى نورلاند، خلال زيارة إلى الجزائر (الأحد) عدداً من المسؤولين

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

الجزائر،

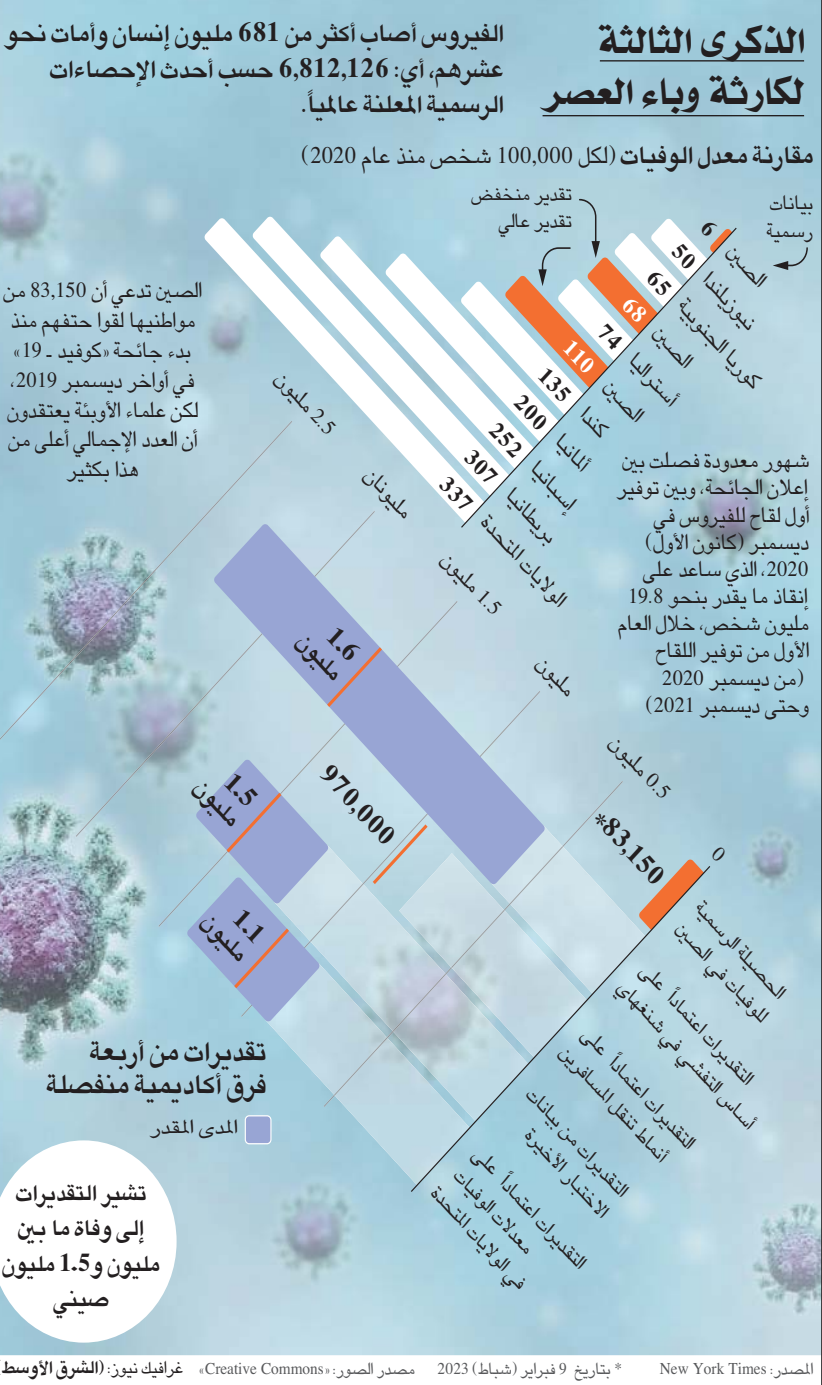
الجزائر،

الجزائر،

الجز

في الذكرى السنوية الثالثة لإعلان الفيروس وباءً عالمياً... وبعد 680 مليون إصابة و6,8 مليون وفاة

العالم امتص زلزال «كورونا» لكنه يعاني التوابع



المصدر: New York Times * بتاريخ 9 فبراير (شباط) 2023 - مصدر الصور: Creative Commons - جرافيك تيون: الشرق الأوسط

في 161 بلداً، أي ما يقرب من 80 في المائة، من الطلاب المنتهين بالمدارس على مستوى العالم». وبينما أتيح للطلاب في البلدان المتقدمة خدمات التعليم عن بعد، لوجود بنية تحتية تساعد في ذلك، لم يكن ذلك متاحاً في البلدان الأقل دخلاً، بل إن تلك الخدمة شهدت تباينات داخل الدول مرتفعة الدخل، إذ اعتمدت درجة استفادة الطلاب منها على المستوى التعليمي للاب والام، حيث تحتاج مثل هذه الخدمات لدعم منزلي، كما أكد سافيدرا. ولغت التقارير إلى أن «هذا النمط التعليمي ليس مثالياً، لأنه لا يتيح تفاعلاً شخصياً بين المعلم والطالب، وهو ما أدى إلى خسائر تعلم فعليه».

وكان المركز الوطني لإحصاءات التعليم في أميركا، قد أشار إلى جانب من هذه الخسائر، عندما قال في تقرير صدره في أكتوبر (تشرين الأول) من العام الماضي، إن جائحة «كوفيد - 19» تسببت في «انكسار تعليمية» تاريخية لأطفال أميركا، و«قضت على عقود من التقدم الأكاديمي». وأرجع المركز ذلك إلى أن «الطلاب بعد أن عادوا إلى المدارس عقب شهور من التعليم عن بعد، خضعوا لامتحان في الرياضيات، وشكلت نتائج الاختبار انخفاضاً تاريخياً في الدرجات، حيث فشل 4 من كل 10 طلاب بالصف الثامن في المدارس على مستوى الولايات الأمريكية في فهم مفاهيم الرياضيات الأساسية».

وعبرت وقتها وبقوتها بجي كار، مفوضة المركز الوطني لإحصاءات التعليم، في تقرير أصدرته في 17 يناير (كانون الثاني) 2022، إن «الأفق لا تزال هشة النتائج جرس إنذار، فعندما كان يحدث انخفاض بمقدار نقطة أو نقطتين، كان يتم الحديث عن تأثير مهم على إنجاز الطالب، لكن في الرياضيات، حدث انخفاض بمقدار 8 نقاط، وهو أمر تاريخي لهذا التقييم».

وربما كان المستقبل الوحيد من التحول نحو التعليم عن بعد هو منصات اتصال الفيديو، مثل منصة «زووم»، التي كانت تستخدم بشكل أساسي في توفير هذه الخدمة.

وحققت الشركة أرباحاً خلال عام 2021 بلغت 316,9 مليون دولار، غير أن العودة مجدداً إلى النمط التقليدي للتعليم في المدارس هبطت أرباحها، إلى 45,7 مليون دولار في 2022.

وتقدر منظمة العمل الدولية في هذا التقرير، وصول عدد العاملين في العمل إلى 207 ملايين شخص في عام 2022، مقابل 186 مليون عاطل عن العمل في عام 2019، قبل الوباء.

الاستعداد للجائحة المقبلة

وأثناء مواجهة هذه الهزات الارتدادية الصحية والاجتماعية، يؤكد الخبراء أهمية استيعاب درس «زلزال كوفيد»، لأن تلك الجائحة لن تكون الأخيرة. فكما أن الفواق النشاط التي شهدت زلزال في تاريخها، تكون على موعد بعد فترة طويلة من الزمن مع زلزال جديد، فإن نمط ظهور الفيروسات يشير إلى أن العالم سيكون على موعد كل فترة من الزمن مع جائحة جديدة.

وسبق وأكد ستيفنسون أنهناك فيروس غير سيوس، المدير العام لمنظمة الصحة العالمية، هذا المعنى، عندما قال في 27 ديسمبر أثناء الاحتفال باليوم الدولي الأول للمناهج للأوبئة، إن «التاريخ يخبرنا أن (كوفيد - 19) لن يكون الوباء الأخير، لأن الأوبئة هي حقيقة من حقائق الحياة».

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد زار بنين منتصف العام الماضي (2022)، وتعهده بأن بلاده ستقدم معدات عسكرية إلى بنين لدعم جهودها في مواجهة «الإرهاب»، وخلال إرث حقة وقع البلدان اتفاقية «شراكة استراتيجية جديدة»، سيتم تنفيذها خلال الفترة المقبلة من 2022 حتى 2026.

وقال الرئیسان إن هذه «الشراكة الاستراتيجية الجديدة» من شأنها أن ترتقي بالعلاقات بين البلدين إلى «مستوى جديد»، وتجاوز إرث حقة الاستعمار التي تشكل تحدياً كبيراً في علاقات فرنسا بمستعمراتها السابقة في غرب أفريقيا.

القاهرة، حازم بدر

3 سنوات مرت على إعلان فيروس كورونا المستجد جائحة عالمية في مارس (آذار) 2020. ورغم نجاح العالم في امتصاص زلزال «كورونا»، ما أدى إلى تراجع المخاوف من الجائحة، والتخفيف وربما التخلي عن الإجراءات الاحترازية، فإن «كوفيد - 19» ترك بصماته على شتى مناحي الحياة، مخلفاً توابع وهزات ارتدادية ما زال العالم يعاني منها في قطاعات الصحة والتعليم، وسوق العمل.

الفيروس أصاب أكثر من 681 مليون إنسان وأمات نحو عشرين، أي: 6,812,126، حسب إحصاءات منظمة الصحة العالمية.

شهور معدودة وفصلت بين إعلان الجائحة، وتوفير أول لقاح للفيروس في ديسمبر (كانون الأول) 2020، الذي ساعد في إنقاذ ما يقدر بنحو 19,8 مليون شخص، خلال العام الأول من توفير اللقاح (من ديسمبر 2020 وحتى ديسمبر 2021)، وفق دراسة نشرت في يونيو (حزيران) من العام الماضي بدورية «ذا لانسيت إنفيكتشن ديزيز».

وبينما انشغل العالم في إنتاج اللقاح، وإدارة الحملات الصحية لتطعيم الناس، وتوفير الرعاية الصحية للمصابين، تراجع الاهتمام بتوفير خدمات صحية أخرى، بينها رعاية مرضى الأمراض غير السارية، وتنفيذ حملات التطعيم للأطفال.

ويغزي كثير من الدراسات هذا التراجع الذي شهدته الخدمات الصحية الأخرى إلى «الإرهاق» الذي أصاب الأطقم الطبية خلال الجائحة، وهو ما تعبر عنه «دراسات حالة» لأكثر من دولة، كان آخرها دراسة نشرتها دورية «ساينتفيك ريبورتز»، في فبراير (شباط) الماضي، عن «الإرهاق» الذي أصاب الأطقم الطبية في كوريا الجنوبية.

ولا يرجع هذا «الإرهاق»، فقط، إلى الضغط الناتج عن زيادة أعداد المصابين، حيث تشير دراسات أخرى إلى أن «الجائحة خلقت فرصاً للهجرة بعض الأطباء، ما أدى إلى نقص في أعداد الأطقم الطبية ببعض الدول».

وهو ما لفتت إليه دراسة لباحثين من الكلية الملكية للأطباء بايرلندا، نشرت بدورية «الموارد البشرية الصحية» في مارس (آذار) 2021، أي بعد عام من إعلان «كوفيد - 19» جائحة عالمية، استطعت آراء 31 طبيباً أيرلندياً، وقسمتهم إلى مجموعتين: «عاشق كوفيد» و«المهاجرون المحتملون بسبب الوباء».

والعاشقون، بحسب الدراسة، هم أطباء عادوا إلى أيرلندا في مارس (آذار) 2020، استجابة لنداء التوظيف المتعلق

بإعلان الجائحة في أواخر عام 2022، كان هناك انتشار كبير لفيروس الإنفلونزا والمخوي التنفسي، كأحد توابع جائحة «كوفيد - 19»، وهو ما أضاف مزيداً من الضغوط على الأطقم الطبية.

ويوضح سالمان، في تصريحات له «الشرق الأوسط»، أنه «مع قرارات الإغلاق من 2019 وحتى 2022، بسبب كوفيد - 19، تراجمت الإصابات بفيروسات الإنفلونزا، ما استتبع تراجعاً في معدلات المناعة القادرة على تحجيب خطر الفيروس. والشئ نفسه تكرر مع (الفيروس) في شهور معدودة فصلت بين إعلان الجائحة، وبين توفير أول لقاح للفيروس في ديسمبر (كانون الأول) 2020، الذي ساعد على إنقاذ ما يقدر بنحو 19,8 مليون شخص، خلال العام الأول من توفير اللقاح (من ديسمبر 2020 وحتى ديسمبر 2021)». وكانت جمعية العناية المركزة في ألمانيا، أشارت، في بيان رسمي خلال شهر ديسمبر الماضي، إلى «كارثي» بالمستشفيات نتيجة الزيادة الموسمية في حالات الإصابة بفيروس الجهاز التنفسي المخوي، والإنفلونزا ونقص المرضات، وأوضح أن «مسحاً حديثاً أظهر أن عدد أسرة الأطفال الخاصة تدرجياً 100 سرير، في جميع أنحاء البلاد، وأن الوضع قد يزداد سوءاً».

وطالبت جمعية مستشفيات الأطفال والأكاديمية الأمريكية لطب الأطفال، في 19 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، الحكومة الأمريكية، بإعلان الفيروس المخوي التنفسي «حالة طوارئ وطنية» وذلك بعد أن «حطم كثير من المستشفيات الأرقام القياسية في عدد الأطفال المصابين».

تراجع التطعيم

وبشكل غير مباشر، تسببت الجائحة في تراجع معدلات التطعيم ضد الأمراض الأخرى. وحسب بيان مشترك لمنظمة الصحة العالمية و«اليونيسيف» صدر في يوليو (تموز) من العام الماضي، «تم تسجيل أكبر انخفاض متواصل لمعدلات تطعيم الأطفال منذ ما يقرب من 30 عاماً».

ووفق البيان، فقد «انخفضت النسبة المئوية للأطفال الذين تلقوا 3 جرعات من اللقاح المضاد للحمى والكزاز والسعال الديكي (لللقاح الثلاثي) بمقدار 5 نقاط مئوية في الفترة من عام 2019 إلى عام 2021، لتستقر هذه النسبة عند 81 في المائة، كما انخفضت نسبة التطعيم بالجرعة الأولى من الحصبة إلى 81 في المائة في عام 2021، وهو أدنى مستوى يسجل منذ عام 2008. وبالمقارنة مع عام 2019، لم يتلق 6,7 مليون طفل آخر الجرعة الثالثة من لقاح شلل الأطفال. فيما لم يتلق 3,5 مليون طفل الجرعة الأولى من لقاح فيروس الورم الحليمي البشري، الذي يحمي الفتيات من سرطان عنق الرحم في مرحلة لاحقة من العمر».

ونتيجة عن ذلك، رصد حالات من مرض شلل الأطفال في دول

الجيش الصومالي يعلن تنفيذ الإعدام بحق شرطين

القاهرة، خالد محمود

أعلن الجيش الصومالي، أن محكمة تابعة له نفذت حكماً بالإعدام بحق شرطين أدينا بجريمة قتل، وفقاً لوكالة الأنباء الرسمية، التي أشارت إلى تنفيذ المحكمة حكماً مماثلاً مؤخراً بحق جنود أدينا بقتل مواطنين، بطرق مختلفة في العاصمة مقديشو.

يأتي ذلك في وقت قال فيه الجيش الصومالي إنه قتل في عملية عسكرية نوعية، سبعة من عناصر حركة «الشباب» المتطرفة المرتبطة بتنظيم «القاعدة»، من بينهم زعيم ميداني، في مناطق تابعة لإقليم جوبا السفلى بجنوب البلاد.

ونقلت وكالة الأنباء الصومالية عن ضباط الجيش، أن العملية التي جرت في قرية «ميدو» على مسافة 26 كيلومتراً عن مدينة «أمدو» بإقليم جوبا السفلى في ولاية جوبالاند المحلية، أسفرت أيضاً عن إصابة خمسة آخرين، ولفقوا إلى مصادرة الجيش 4 بنادق من طراز (كلاشينكوف) وبنادق من طراز رشاش، في العملية التي استهدفت تدمير مواقع الإرهابيين في المناطق الريفية.

وقال القائد بالجيش، عمر طيغ، في تصريح للتلفزيون الحكومي، إن القوات الخاصة بالتعاون مع قوات ولاية جوبالاند المحلية نفذت عملية عسكرية، واستهدفت معقلاً لمقاتلي «الشباب» في بلدة «ميدو».

ووفق تقارير رسمية، فقد تعرضت حركة «الشباب»، لما وصفته بـ«ضربات موجعة» من قبل قوات الجيش التي تواصل ملاحقة فلول المتطرفين في جنوب ووسط البلاد، مشيرة إلى انحسار وجود قادة ميليشيات الإرهاب في هذه المناطق.

في شأن مختلف، تحدث الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود، عن تخطيط الحكومة الصومالية، لتوظيف 10 آلاف معلم خلال الأعوام الأربعة المقبلة، من أجل تطوير التعليم في البلاد.

وعلى الرغم من تسبب حريق، قبل إنه نتيجة بسبب ماس كهربائي، في إبعاد الرئيس الصومالي بعض الوقت من مقر المؤتمر الوطني للتعليم، الذي افتتحه بالعاصمة مقديشو، فقد عاد حسن لاستكمال مشاركته في المؤتمر. ويستمر المؤتمر 5 أيام، بهدف مناقشة تحسين جودة التعليم في البلاد، وكيفية تخطي العقبات التي تواجهه.

اتفاق بين البلدين للتعاون العسكري والتنسيق الأمني والتبادل الاستخباراتي

النيجر وبنين... مباحثات رئاسية حول مخاطر «داعش»

واضافت رئاسة النيجر أنه بموجب اتفاق التعاون العسكري بين البلدين، فإن «مشاورات دورية تجري بين أعلى السلطات، وبين مختلف الرتب العسكرية في البلدين».

وبالإضافة إلى ملف الإرهاب والتعاون العسكري والأمني، يتبنى البلدان نفس التوجه الداعم للموقف الفرنسي في شبه المنطقة، وبييرازان كرافين لتوجه كل من مالي وبوركينا فاسو نحو التحالف مع روسيا، وبالتالي فإن التعاون العسكري والأمني بين البلدين سيكون بمباركة من فرنسا، التي تنشر آلاف الجنود في النيجر.

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد زار بنين منتصف العام الماضي (2022)، وتعهده بأن بلاده ستقدم معدات عسكرية إلى بنين لدعم جهودها في مواجهة «الإرهاب»، وخلال إرث حقة وقع البلدان اتفاقية «شراكة استراتيجية جديدة»، سيتم تنفيذها خلال الفترة المقبلة من 2022 حتى 2026.

وقال الرئیسان إن هذه «الشراكة الاستراتيجية الجديدة» من شأنها أن ترتقي بالعلاقات بين البلدين إلى «مستوى جديد»، وتجاوز إرث حقة الاستعمار التي تشكل تحدياً كبيراً في علاقات فرنسا بمستعمراتها السابقة في غرب أفريقيا.

وكانت تقارير كثيرة قد تحدثت عن تمرکز قاتلین من تنظيم «داعش» في شمال بنين، داخل بعض المحميات الطبيعية، فادمن من منطقة الثلث الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، في إطار خطة التنظيم الإرهابي للاقترب أكثر من خليج غينيا، تلك المنطقة البحرية الغنية بالنفط والغاز، التي تعد واحدة من أنشط خطوط الملاحة البحرية في العالم.

وسبق أن وقعت النيجر وبنين اتفاقية للتعاون العسكري، في شهر يوليو (تموز) 2022، وتنص هذه الاتفاقية على أن يتبادل البلدان المعلومات الاستخباراتية، والتنسيق في بيان إن الزيارة تأتي في وقت «تواجه



جندي نيجري خلال مشاركته في «تدريب فليتلوك» الأمريكي الذي استضافته الأكاديمية الدولية لمكافحة الإرهاب في جاكفيل بساحل العاج السبت (أ.ف.ب)

المنطقة البحرية الغنية بالنفط والغاز، التي تعد واحدة من أنشط خطوط الملاحة البحرية في العالم. وسبق أن وقعت النيجر وبنين اتفاقية للتعاون العسكري، في شهر يوليو (تموز) 2022، وتنص هذه الاتفاقية على أن يتبادل البلدان المعلومات الاستخباراتية، والتنسيق في بيان إن الزيارة تأتي في وقت «تواجه

نواكشوط، الشيخ محمد

أجرى رئيس النيجر محمد بازوم، ورئيس بنين باتريس تالون، (اليمين)، مباحثات لتعزيز العلاقات بين البلدين الجارين والواقفين في غرب القارة الأفريقية، حيث كان الرئيسان منسغلين بملف الإرهاب، خاصة توسع تنظيم «داعش» في منطقة الساحل باتجاه غرب أفريقيا.

جرت المباحثات في مستهل زيارة يقوم بها رئيس النيجر إلى دولة بنين، وصفنها رئاسة بنين بأنها «زيارة صداقة وعمل» بدعوة من الرئيس تالون، معلنة في بيان رسمي أن الزيارة ستستمر ليومين، «وستناقش خلالها الملفات ذات الاهتمام المشترك بين البلدين الجارين، خاصة ما يتعلق بالتعاون الاقتصادي، وانعدام الأمن في المنطقة، مع تصاعد وتيرة التهديد الإرهابي في المحميات الطبيعية على الحدود بين البلدين».

وكانت تقارير كثيرة قد تحدثت عن تمرکز قاتلین من تنظيم «داعش» في شمال بنين، داخل بعض المحميات الطبيعية، فادمن من منطقة الثلث الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو، في إطار خطة التنظيم الإرهابي للاقترب أكثر من خليج غينيا، تلك

srmq

المجموعة السعودية للأبحاث والتأليف

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel

Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عبدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami

Saud Al Rayes



محمد علي السكاف

في علاقتهم بالاتحاد الروسي، وفق المادة الخامسة من المعاهدة، والتي تنص على أن الهجوم المسلح على أي عضو يعتبر هجوماً على الجميع.

ومع ذلك لم يتوان وزير دفاع أوكرانيا عن التصريح بالقول إن أوكرانيا أصبحت عضواً فعلياً في «الناتو» بحكم الواقع وليس بحكم القانون.

هل أخطأ بوتين في اجتياح أوكرانيا لتجسيد رغبته باستعادة أوكرانيا إلى روسيا الوطن الأم، واعتقد أن بإمكانه تحقيق ذلك في عملية عسكرية سريعة بضعة أيام، وربما أسابيع، وأن دول أوروبا والولايات المتحدة قد تتغاضى عما يقوم به، كما جرت ذلك سابقاً في عام 2014 باستيلائه على شبه جزيرة القرم، أم بات الآن يدرك أن الظروف مختلفة، ولذلك كما قيل إن المبادرة الصينية المقترحة للسلام في أوكرانيا توحى بأن الجانب الصيني أطلع سلفاً الكرملين على مضمون المبادرة. الشيء المؤكد أن تداعيات حرب أوكرانيا أظهرت بوضوح أنه لن يكون أحد الطرفين في الصراع حقق أهدافه، وأن العالم سيكون مختلفاً عما كان عليه قبل حرب أوكرانيا!

وللحديث بقية



روس دوثات *

من النظر إلى كتيب مثل «هارفارد»، ولكن النسخة الأكثر تواضعاً من رأي ثيل تتمثل في أن العلوم الإنسانية بحاجة إلى أن تدفع بوعي ضد النظام الرقمي، وأن تدفع الناس للانفصال بنفسها عنه، وأن تضيي ميزة على هذا الفصل.

ولكن يجب ألا يكون هذا الفصل منظرًا مثل ذلك النوع الذي اقترحه مقال رأي حديث في صحيفة «وول ستريت جورنال»، بعنوان: «يجب أن تكون الكلية أشبه بالسجن»، والذي ناقشت فيه مؤلفته بروك

البن الحدية غير العادية التي يتعامل بها الرجال المسجونون الذين تقوم بالتدريس لهم مع الأدب، ولكن ذلك قد يعني استبعاد كل رمز مميز من العصر الرقمي من الفصول الدراسية والمكتبات، وإغلاق الإنترنت، وقراءة الروايات بشكل يدوي فقط للانغماس في أعماقك. وقد يؤدي ذلك إلى تنمية مجموعة من المهارات حيوية كانت ستقدم فائدة فورية أقل للحياة المهنية التكنولوجية.

ولكن هل بعيد أي من هذا العلوم الإنسانية إلى مجدها السابق؟ لا، ليس في البداية، ولكن من أجل إعادة الحياة إلى أي شيء فإنه يجب أن نقوم بالحفاظ على بقائه أولاً.

* خدمة «نيويورك تايمز»

بعكس اختلاف مواقف دول أوروبا الشرقية التي لا تنظر إلى كامل أوجه الصراع الراهن مع روسيا. وأسباب هذا الاختلاف تعود إلى أن تلك الدول فقيرة اقتصادياً وفي حاجة إلى المساعدات والدعم الأمريكي لها. ولذلك كانت من الأوائل بعد انهيار الاتحاد السوفياتي بقبول عضويتها في حلف «الناتو»، وكذلك في الاتحاد الأوروبي. والواجهة الأخرى في الاختلاف بين طرفي التباين في انضمام أوكرانيا إلى عضوية الاتحاد الأوروبي وقف أغلب دول أوروبا الشرقية لصالح انضمامها، حين كان رد الرئيس ماكرون بـ «أن مراحل الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي تتطلب عدة سنوات، وبصراحة عدة عقود»، وشاركه وأيده في هذا الموقف مستشار ألمانيا شولتس بقوله: «نتمتع لتزويد أوكرانيا بالأسلحة، أما قبول انضمامها فوراً فلا».

وتسعى أوكرانيا منذ سنوات للانضمام إلى «الناتو»، حيث سعى الرئيس الأوكراني زيلينسكي من أجل الانضمام السريع للحلف، ولكن لا يبدو أن هذا الأمر سيقبل قبولاً من قبل أعضاء الحلف، بل سبترت عليه من تصعيد خطير

الرئيس إردوغان يشكل قناة الاتصال الوحيدة مع بوتين. ومن جهة أخرى ينظرون إلى الاتحاد الروسي على أنه في نهاية الأمر دولة أوروبية، كما كان غورباتشوف يسعى لأن تكون روسيا جزءاً من «البيت الأوروبي الكبير»، حسب تعبيره. أضف إلى ذلك خشية الزعيمين الفرنسي والالمان أن تتجه روسيا الآن إلى الشرق، بدلاً من أوروبا بسبب توثق العلاقات الروسية الصينية؛ ولهذا

وفي الجانب الآخر فإن أوروبا رغم موقفها المشترك مع الولايات المتحدة في القوف ضد اجتياح روسيا لأوكرانيا، فإن مواقفها متباينة بين دول البلطيق والجناب الشرقي لأوروبا، والتي كانت سابقاً جزءاً من حلف وارسو في عهد الاتحاد السوفياتي، وعهدت إلى تأكيد موقفها مجدداً في اجتماع جنود أميركيين في الأربعاء الماضي 22 فبراير. وتختلف مواقف تلك الدول عن

والتحدي الأكبر للولايات المتحدة من صراعها مع روسيا؛ لأن الصين هي القوة الكبرى الصاعدة المهذبة لعودة تبوء الغرب لمسرح العلاقات الدولية. ولهذا تكزس الولايات المتحدة في هذه المرحلة اهتمامها بالحرب الأوكرانية لاستنزاف روسيا وإضعاف قدراتها العسكرية، دون حاجة إلى التضحية بازواج جنود أميركيين في مواجهتها وتصفيد، في أن واحد، قطاعاتها الصناعية

كما تؤكد بحق، تعتبر أن الصراع ليس بينها وبين أوكرانيا، بل هي حرب بين روسيا والولايات المتحدة وبريطانيا وحلف شمال الأطلسي «الناتو»، من دون ذكر فرنسا بالاسم. ومع مرور عام منذ اندلاع حرب أوكرانيا، بات واضحاً ما كان شبه مخفي لا يُعتر عنه صراحة؛ وهو أن الصراع أيضاً يدور حول تشكل نظام دولي جديد لا تتحكم في إدارته وترتيب ملامحه الدول الغربية، بل نظام يسعى إلى إرساء تعددية الإقطاب وظهور دول إقليمية تريد رسم ملامح مستقبل مناطقهم بانفصالهم بالخروج من عباءة ووصايا الدول الكبرى، إلى جانب هذا التوجه، هناك توجه آخر تسعى الإمبراطوريات السابقة لإحياء نفوذها في المناطق التي كانت تقع تحت قبضتها؛ مثل الإمبراطورية العثمانية، والإمبراطورية الصينية بسعيها الحثيث إلى استعادة أجزاء من أراضيها السيادية بعودة تايوان، كما استرجعت سلماً هونغ كونغ وماكاو من بريطانيا والبرتغال. وظهرت حرب أوكرانيا أنها صرفت الأنظار في الحرب المخفية بين الولايات المتحدة والصين والذين يشكلان المواجهة الخطيرة

بعد تفكك الاتحاد السوفياتي علقت في ذاكرتي كلمات للأستاذ في جامعة هارفرد ستانلي هوفمان الذي درس العلوم السياسية في باريس وحصل على الدكتوراه في القانون من جامعة باريس، إذ قال إن الحروب مستقبلاً لن تكون بين الدول وإنما ستجري في داخل الدول، بمعنى ستأخذ شكل الحروب الأهلية. وهذا صحيح، بدليل ما حدث في الفترة اللاحقة لانهيار الاتحاد السوفياتي حيث عادت الصراعات والحروب المباشرة مجدداً بين الدول، وبلغت ذروتها باجتياح الروس لأوكرانيا في 24 فبراير (شباط) 2022.

الشيء الوحيد والجديد نسبياً والذي لا يذكر أن الحرب في أوكرانيا ليست الأولى التي تجري عملياتها في الأراضي الأوروبية، إذ يتم تناسي ما حدث خاصة في حرب «الناتو» ضد صربيا ونظام الرئيس ميلوسوفيتش. والجديد الآن في أزمة أوكرانيا أنها للمرة الأولى التي يسود فيها قلق عالمي من إمكان حدوث حرب عالمية ثالثة بسبب أن أربعة أطراف في الحرب الأوكرانية هي دول نووية؛ روسيا والولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا وفرنسا. فروسيا،

حرب أوكرانيا... هل من نهاية في الأفق؟

تداعيات حرب أوكرانيا أظهرت بوضوح أنه لن يكون أحد الطرفين في الصراع حقق أهدافه وأن العالم سيكون مختلفاً عما كان عليه قبل حرب أوكرانيا

في الجانب الآخر فإن أوروبا رغم موقفها المشترك مع الولايات المتحدة في القوف ضد اجتياح روسيا لأوكرانيا، فإن مواقفها متباينة بين دول البلطيق والجناب الشرقي لأوروبا، والتي كانت سابقاً جزءاً من حلف وارسو في عهد الاتحاد السوفياتي، وعهدت إلى تأكيد موقفها مجدداً في اجتماع جنود أميركيين في الأربعاء الماضي 22 فبراير. وتختلف مواقف تلك الدول عن والتحدي الأكبر للولايات المتحدة من صراعها مع روسيا؛ لأن الصين هي القوة الكبرى الصاعدة المهذبة لعودة تبوء الغرب لمسرح العلاقات الدولية. ولهذا تكزس الولايات المتحدة في هذه المرحلة اهتمامها بالحرب الأوكرانية لاستنزاف روسيا وإضعاف قدراتها العسكرية، دون حاجة إلى التضحية بازواج جنود أميركيين في مواجهتها وتصفيد، في أن واحد، قطاعاتها الصناعية

مشكلة تراجع العلوم الإنسانية

مسؤولية الكتابة بأفكار عميقة عن «تلفزيون السوب»، ولكنه لم يقرأ رواية كاملة من القرن التاسع عشر من أجل المتعة. لقد قرأت صفحات من روايات الأدب الفيكتوري مؤخراً، وعادة ما أعود إلى هذه المنطقة المألوفة من أجل العثور على بعض الأفكار التي أبحث عنها، وقد بدأت كتاباً كاملة، مع أفضل النيات في كل مرة، فعندما كانت عائلتي تشاهد إعادة عرض المسرحية الموسيقية «البؤساء»، قرأت المئات من الصفحات الأولى من رواية فيكتور هوغو، وحينها قرأت جزءاً كبيراً للتخطيط لكتابة مقال بقرار نقّة هذا المؤلف بالأسلوب الخجول الموجود في الروايات المعاصرة، وهو المقال الذي كان يتطلب إنهاء رواية هوغو، ولكنني لم أكملها، وبعد ذلك بدأت ألتجأ إلى الكتب الأقل حجماً التي تعود إلى القرن التاسع عشر، فكلما قل الكلام كان أفضل.

وصحيح أنني أشعر بالإطراء لأنني أستطيع في الغالب أن أفهم

بنية الجمل في هذه الكتب، ولكن من ناحية أخرى، أنا القارئ الذي تحدثت عنه كلايو، وذلك لأنني مرتبط للغاية بالحاضر المُشتمت، لدرجة تمنعني من الدخول بشكل كامل إلى لغة الماضي المعقد. كما أنني أشبه شخصيات أخرى في مقال هيلر أيضاً؛ حيث إنني أشبه ذلك الأكاديمي الذي تحدثت عن فضيله لتصفح مواقع الإنترنت على قراءة الروايات، وكذلك الأقران الذين تحدث عنهم ذلك الأكاديمي الذين يتصورون

قد بدأت برواية (Pride and Prejudice)، وأن (في تجربة أكثر صعوبة قليلاً) نقرأ «Jane Eyre». ولكن لا تعلقوا، فلن يكون هذا جدالاً حول كيفية إنقاذ العلوم الإنسانية من قبل الأشخاص المؤيدين لإنجاب الأطفال (على الرغم من أن أقسام اللغة الإنجليزية تعتمد بالفعل على عدد مستقر أو متنام من السكان في سن التعليم الجامعي) ولكن بدلاً من ذلك، فإن الأمر يتعلق بأنه من المفارقات أن قراءة نص صعب للأطفال الذين

أنهم متقنون؛ لكنهم لا يستطيعون منع أنفسهم من استخدام هاتف «آيفون» الخاص بهم، وذلك حتى في أثناء حضورهم للعروض المباشرة. لكن دعونا ننتقل من فكرة جلد الذات إلى التوصل إلى وصفة يمكنها علاج ذلك الوضع، فصحيح أنني لا أقرأ روايات القرن التاسع عشر لنفسي؛ لكنني أصبحت أقرأها للآخرين مؤخراً، وعلى وجه التحديد، لقد قرأتها بصوت عالٍ لأطفالي الأكبر سناً،

الموجودة فيها، إذ كانوا يواجهون صعوبة في تحديد الفاعل والفعل، وذلك لأن قدراتهم مختلفة، كما أنه قد مضى وقت طويل على القرن التاسع عشر».

ومثل كل الآخرين الذين كانوا يقرأون للروائي الأميركي نانانيال هوثورن في المدرسة الثانوية، قرأت مقال هيلر بمزيج من الشعور بالفخر والرعب في الوقت نفسه، ولكنني بعد ذلك، قمت بفعل شيء كشف لي عن مؤشر تراجع العلوم الإنسانية والثقافة؛ حيث لم أكمل قراءة مقال هيلر (ولكنني قرأته الآن). كما أنني بالتاكيد لم أذهب لشراء نسخة من «The Scarlet Letter» أو أي رواية أخرى من القرن التاسع عشر لأبدأ في قراءتها من أجل المتعة.

والإجابة عن سؤال: «أين تكمن المشكلة؟» هي، أو يجب أن تكون: «أنا المشكلة»، مثلما كتب الفيلسوف الإنجليزي جيه. كيه. تشيسترتون ذات مرة، وأي رد على السؤال حول ما حدث للعلوم الإنسانية يجب أن يتضمن الإجابة نفسها: فطلاب جامعة «هارفارد» الذين لا يستطيعون تحليل جملة معقدة من عصر النهضة الأميركي، هم جزء من المشكلة ويمكنك كتابة المقال الذي تلقي تعليمه في جامعة «هارفارد»، والذي يتحمل بانتظام

من خلال متابعة ردود الفعل التي جاءت على المقال الطويل الذي كتبه نانان هيلر لصحيفة «نيويورك» الأميركية مؤخراً، حول تراجع معدل التخصص في اللغة الإنجليزية، والذي جاء بعنوان «نذير موت للعلوم الإنسانية»، فإنه يمكننا رؤية الفكرة التي كان يطرحها المقال بوضوح؛ حيث تم التقاط أكثر الأجزاء المحبطة من القصة ونشرها على وسائل التواصل الاجتماعي، من قبل أشخاص ربما لم يبدوا حتى في قراءة المقال نفسه.

وقد لاحظت انتشار فكرة معينة من المقال، والتي ظلت تظهر على مدى عدة أيام على حسابي على تطبيق «تويتتر»، والتي تتحدث فيها أماندا كلايو، عميدة جامعة «هارفارد» والأستاذة في قسم اللغة الإنجليزية فيها، والتي كانت واحدة من بين كثير من الأكاديميين الذين تحدثوا في مقال هيلر، عن «التوجه نحو الحاضر بين طلاب الجامعات المعاصرين الذين فقدوا شغفهم بالماضي».

وقالت كلايو له: «في المرة الأخيرة التي قمت فيها بتدريس رواية (The Scarlet Letter) اكتشفت أن طلابي كانوا يعانون بشكل حقيقي لفهم تركيبة الجمل

التنوير الأوسط تختبرهما وتقارنهما بأفضل الأجهزة المنافسة

تفوق تقني مبهر لهاتف «غالاكسي إس 23 ألترا» و«غالاكسي إس 23»

هواتف كبيرة معهم، ويقدم قفزة نوعية مقارنة بالهواتف المنافسة في الفئة نفسها من حيث قطر الشاشة والكاميرات. والهاتف شاشة واضحة للغاية ذات ألوان غنية وقدرات تصويرية متقدمة (نظام الكاميرات الخلفية أقل قدرة مقارنة بـ «غالاكسي إس 23 ألترا» بالطبع، ولكنه ما يزال مبهراً).

واستطاع الهاتف التقاط صورة مبهرة في ظروف الإضاءة المختلفة، ولوحظ أن الدقة العالية في العناصر الصغيرة، مثل الشعر وأوراق الأشجار البعيدة، وغيرها. ولدى تجربة اللعب بالألعاب الإلكترونية المتطلب على مثل (PUBG Mble)، تم الحصول على معدلات رسومات عالية في جميع الأوقات دون ارتفاع درجات الحرارة أو تقطع إيقاع اللعب. وتستطيع بطارية الهاتف تقديم عمر ممتد من الاستخدام المكثف، وأكثر من ساعتين ونصف من مدة الاستخدام مقارنة بإصدار «غالاكسي إس 22»، بحيث يمكن استخدامه لأكثر من 16 ساعة دون انتهاء شحنة البطارية. ويمكن شحن البطارية بنسبة 27 في المائة في خلال 15 دقيقة، و55 في المائة خلال 30 دقيقة.

مواصفات الهاتف تشبه إصدار «غالاكسي إس 23 ألترا»، ويختلف عنه في قطر الشاشة (6,1 مقارنة بـ 6,8 بوصة)، والدقة (2340x1440 مقارنة بـ 3088x1440 بكسل)، وكثافة العرض (500 بكسل مقارنة بـ 460 بكسل في البوصة)، وسداسي النوى: نواتين بسعة 2,8 غيغاهرتز، و3 نوى بسعة 1,2 غيغاهرتز، و4 نوى بسعة 0,9 غيغاهرتز، والذاكرة (12 مقارنة بـ 8 غيغابايت)، وتقديم مستشعر (ميجابكسل)، و10 و12 مقارنة بـ 48 و12 و12 ميغابكسل)، وتقديم مستشعر بصمة، والبطارية (4250 مقارنة بـ 3233 ملي أمبير - ساعة)، ودعم الشحن السريع (25 مقارنة بـ 15 واط) والشحن اللاسلكي (15 مقارنة بـ 7,5 واط)، والوزن (234 مقارنة بـ 240 غراماً). ويتعادل الهاتفان في مقاومة المياه والغبار (وفقاً لمعيار IP68)، بينما يتفوق «إيفون 14 ماكس برو» في قلة السماكة (7,9 مقارنة بـ 8,9 ملمتر) فقط.

أما لدى مقارنة «غالاكسي إس 23» بـ «إيفون 14»، نجد أن «غالاكسي إس 23» يتفوق في الملمح (ثماني النوى: نواة بسعة 3,36 غيغاهرتز ونواتان بسعة 2,8 غيغاهرتز، ونواتان بسعة 2,8 غيغاهرتز و3 نوى بسعة 2,8 غيغاهرتز مقارنة بسداسي النوى: نواتين بسعة 3,23 غيغاهرتز، و4 نوى بسعة 1,2 غيغاهرتز، والذاكرة (8 مقارنة بـ 6 غيغابايت)، والكاميرات الخلفية (50 و10 و12 مقارنة بـ 12 و12 ميغابكسل)، وتقديم مستشعر بصمة، والبطارية (3,900 مقارنة بـ 3,270 ملي أمبير - ساعة)، ودعم الشحن السريع (25 مقارنة بـ 15 واط) والشحن اللاسلكي (15 مقارنة بـ 7,5 واط)، وقلة السماكة (7,6 مقارنة بـ 7,8 ملمتر) والوزن (168 مقارنة بـ 172 غراماً). ويتعادل الهاتفان في قطر الشاشة (6,1 بكسل)، وكثافة العرض (460 مقارنة بـ 425 بكسل في البوصة).

وتفوق «غالاكسي إس 23» «إيفون 14» في دقة الشاشة (2340x1440 مقارنة بـ 2340x1170 بكسل)، وكثافة العرض (460 مقارنة بـ 425 بكسل في البوصة).



يتفوق «غالاكسي إس 23 ألترا» على الهواتف المنافسة في جميع الأصعدة

التخزينية المدمجة. ويعمل الهاتف بنظام التشغيل «أندرويد 13» وواجهة الاستخدام «وان يو أي 5.1»، وبالكاميرات الخلفية بصمة صوتي خلف الشاشة مطور وهو مقاوم للمياه والغبار. وتستطيع الشاشة عرض 4,5 بكسل الصورة بدقة 3088x1440 بكسل وكثافة 501 بكسل في البوصة الواحدة ويتردد 120 هرتز، مع دعم لتقنية المجال العالي الديناميكي High Dynamic Range HDR.

وتبلغ سماكة الهاتف 8,9 ملمتر ويبلغ وزنه 234 غراماً، وهو متوفر في إصدارات بـ 12 أو 8 غيغابايت من الذاكرة، و1024 أو 256 غيغابايت من السعة (دولاراً) بـ 512 و1024 و256 غيغابايت. ويمكن القول إنه لا يوجد هاتف إلى الآن يضاهي «غالاكسي إس 23 ألترا» في قطر الشاشة وقدرات المعالجة وعمر البطارية والكاميرات، في جهاز واحد.

ويقدم هاتف «غالاكسي إس 23» مستويات الأداء نفسها الموجودة في إصدار «غالاكسي إس 23 ألترا» في حجم أصغر مناسب لمن يرغبون بحمل

ميزة Audio Recording 360 الجديدة لتقديم صوت متعدد الأبعاد. ويستخدم الهاتف معالج «سنابدرغون 8 جين 2 موبايل» Mobile 2 Gen 8 Snapdragon على أفضل صور إلى الآن في عالم الهواتف الجوال، حتى لدى تقريب الصورة للغاية 3 أضعاف، ودون فقدان التفاصيل الطبيعية في الصورة.

ويمكن تجربة فن الصور ذات التعرض الضوئي المتعدد، والنقاط رؤية واضحة جردة درب التبانة باستخدام إعدادات Astrophoto داخل تطبيق Samsung Camera Expert RAW. ويدعم نظام التصوير إلغاء أثر اهتزاز يد Near Field Communication NFC إلى جانب دعم شبكات الجيل الخامس للاتصالات. ويستخدم

جدة، خلدون غسان سعيد أطلقت «سامسونج» سلسلة هواتف «غالاكسي إس 23» في المنطقة العربية أخيراً، التي تقدم قدرات مبهرة في الأداء والتصوير وعمر البطارية تجعلها تتفوق على الهواتف المنافسة بشكل واضح.

واختبرت «الشرق الأوسط» هاتف «غالاكسي إس 23 ألترا» و«غالاكسي إس 23»، ونذكر ملخص التجربة ونقارنها مع أفضل هواتف متقدمة في الفئة نفسها.

بدأت بشابه تصميم هاتف «غالاكسي إس 23 ألترا» الإصدار السابق في سلسلة «غالاكسي إس 22 ألترا»، وهو أمر جيد نظراً لأن التصميم أنيق وفاخر وهيكله متين بأطره المنحنية المريحة لدى الاستخدام لفترات مطولة.

ويقدم الهاتف قدرات عالية جداً في معالجة الرسومات للعب بالألعاب بأفضل مستويات ممكنة تجعله يقدم أسرع رسومات عبر هواتف جوال عديدة مستوياتها أداء غير مسبوق، حيث تقدم وحدة الرسومات أداء أعلى، مقارنة بالإصدار السابق بنحو 40 في المائة، وهي تدعم تقنية تتبع الأشعة الضوئية من مصدرها Ray Tracing لتقديم جودة صورة غير مسبوق في قطاع ألعاب الهواتف الجوال. كما تم رفع أداء وحدة معالجة بيانات الذكاء الصناعي بنحو 40 في المائة. وتسمح هذه الأمور للمستخدم بالحصول على أعلى مستويات الأداء في التصوير والترفيه واللعب والعمل. وبالهاتف مستشعر بصمة صوتي خلف الشاشة، وهو مقاوم للمياه والغبار وفقاً لمعيار IP68. (يمكن غمره بالمياه لعمق متر ونصف لثانية 30 دقيقة)، وتستخدم زجاج Corning Gorilla Glass Victus 2 الذي تقدم له المزيد من الحماية، ويبلغ قطر الشاشة 6,8 بوصة.



تصاميم أنيقة لهاتف «غالاكسي إس 23»

أفضل السماعات «المُعطية للأذن» لعام 2023



سماعة «سوني»



سماعة «أبل»

أدخلت «سوني» خلال السنوات الماضية تعديلات طفيفة على التصميم ولكن أكبرها كان في السماعة التي اخترناها. سخلت «WH - 1000X5» ارتفاعاً ملحوظاً بالسعر وصل إلى 400 دولار (أعلى 50 دولاراً من سابقتها)، بالإضافة إلى تغييرات أخرى جيدة في مظهرها، وتحسينات طالت الأداء الضجيج ونوعية الصوت.

«كوايت كومفورت 45» من «بوز» (Bose QuietComfort 45) أفضل الخيارات لمحتي علامة «بوز» التجارية تملك «كوايت كومفورت 45» تصميم سابقها نفسه باستثناء منفذ (USB-C) الذي حلّ فيها محل منفذ USB ميكرو. (تزن «كومفورت 45» 238 غراماً، أقل بثلاثة غرامات من سلفها «QC35»، أي إنكم لن تشعروا بالفرق). ويرى الكثيرون، ومنهم نحن، أن تصميم «كوايت كومفورت» مريح أكثر من سماعات «بوز» الأخرى لأنه قابل للطي إلى الأعلى وبوضعية مسطحة. التي دخلت إلى الأسواق للمرة الأولى في 2016 واكتسبت شهرة واسعة نتيجة التحسينات التي كانت تشهدهما مع كل جيل جديد.



سماعة «بوز»

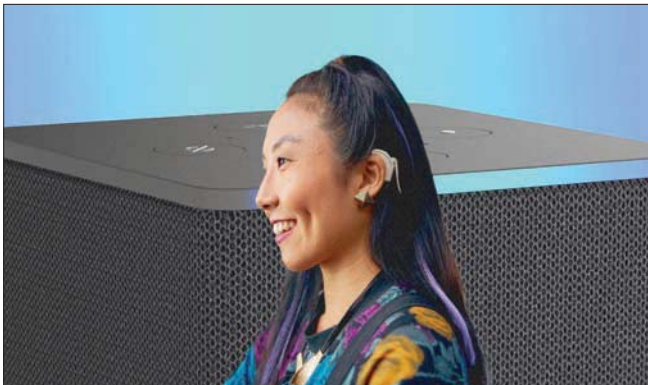
الصوت، وعزل الضجيج، والأداء في الاتصالات. «إير بودز ماكس» من «أبل» (Apple AirPods Max) الأكثر تطوراً نعم، سعرها مرتفع ولكنها تضمن لكم الحصول على صوت أغنى وأكثر وضوحاً من منافساتها في نفس الفئة من علامات تجارية أخرى كـ «بوز» و«سوني». فضلاً عن أنها تتميز بأفضل عزل للضجيج في السوق، بالإضافة إلى متانة لا تضاهي، وخاصة الصوت المكاني الافتراضي المحيط الخاصة بمشاهدة الفيديوهات. قد تكون «إير بودز ماكس» ثقيلة بعض الشيء، ولكنها مريحة

واشنطن، «الشرق الأوسط» * تعج الحياة بالخيارات الصعبة، ولكن اختيار الطراز المناسب من السماعات التي تغطي الأذن (over the - ear headphones) يجب ألا يكون واحداً منها. يفضل البعض السماعات الصغيرة التي تستقر داخل الأذن، بينما يبحث آخرون عن سماعات كبيرة تغطي الأذنين، ولهؤلاء، وضعت اللائحة التالية التي تضم أفضل الخيارات في هذه الفئة.

سواء كنتم تبحثون عن طراز سلكي أو لاسلكي، تقدم لكم السماعات التي تغطي الأذنين ميزة ثلاثية: الصوت والراحة والعصرية. وتجدر الإشارة إلى أن معظم السماعات اللاسلكية في هذه الفئة تأتي مع سلك لتمتدح المزيد من المرونة عندما ترغبون بوصولها في أي وقت، فضلاً عن أن معظمها يضم مزايًا لعزل الضجيج تعود بفائدة كبيرة على الأشخاص الذين يعانون من حساسيات صوتية وحسية.

نقدم لكم فيما يلي لائحة بأفضل السماعات التي تغطي الأذنين والتي راعيناها خلال اختيارها عوامل عدة، كمتانة التصميم، والراحة، ونوعية

تطبيق من «أمازون» يساعد الصم على متابعة العروض التلفزيونية



واشنطن، طالب فيسمام *

يواجه الكثير من الأشخاص الفاقدين للسمع صعوبة في الحصول على تجربة كاملة لتدفق المحتوى عبر الإنترنت.

تطبيق سمعي

ولحلّ هذا الأمر، أطلقت «أمازون» تطبيقاً سبيج لجهاز التدفق، الاتصال مباشرة بالقوقعة الصناعية المزروعة في الأذن، ليمنح المستخدمين وصولاً أكثر راحة لحتوى جهاز «فاير تي في»، وهو جهاز التدفق الذي لا يحتوي على خدمات «أمازون» فحسب، بل يسمح باستخدام تطبيقات أخرى أيضاً كـ «HBO ماكس» و«نتفليكس»، و«هولو». وكانت «أمازون» قد وقعت شراكة مع «كوتشيلر» الأسترالي، أحد أكبر صانعي القوقع الصناعية في العالم.

تختلف القوقعة الصناعية عن معينات (سماعات) السمع الأخرى؛ لأنها مخصصة للأشخاص الذين يعانون من صمم عميق أو صعوبة كبيرة في السمع، أي الحالات التي لا ينفع فيها تضخيم مستوى الصوت. ترصد هذه الأجهزة، التي تتألف من قطعة خارجية وأخرى داخلية تُزرع جراحياً في الأذن الداخلية، الإشارات، ثم تتخطى الأجزاء المتضررة في الأذن وتوصل الإشارات إلى العصب السمعي والدماغ الذي يعالجها كاصوات. في البداية، قد يصعب ضبط الأصوات التي تولدها القوقعة المزروعة. يقول بيتر كورن، مدير الوصول إلى الأجهزة في شركة «أمازون»، إن «الزبائن الذين يستخدمون قوقعة صناعية يجب أن يتعلموا الأصوات من جديد لأن الأشياء التي يسمعونها لا تبدو لهم كما كانت في السابق، وهذا الأمر يمثل إشكالية جدية عندما يتعلق بشياً كالتلفزيون».

نفسه الذي يُعرف بـ «أشفا ASHA» (Audio Streaming for Hearing Aids)، أي التدفق الصوتي للمعينات السمعية، والذي ضم في الأساس للمعينات السمعية. من أبرز مزايا خدمة «أمازون» الجديدة أنها تعفي المستخدمين من شراء أجهزة تدفق خاصة لأصحاب هذه الحالات تتوسط بين التلفزيون والمعينات السمعية والقوقع، كجهاز «كوتشيلر» اللاسلكي والذي يصل سعره إلى 200 دولار. يقول كورن، إن «هذه التكاليف الإضافية تُرى دائماً على أنها ضرائب غير عادلة على الإعاقة الخاصة بظنون لدفعها للوصول إلى الخدمات نفسها التي يحصل عليها الآخرون». إذن، أصبح بإمكان الأشخاص الذين يملكون جهاز «فاير» للتدفق وقوقعة مزروعة من إنتاج «كوتشيلر» البدء باستخدام تقنية «أمازون» الجديدة التي تشمل كل المحتوى المتوفر على «فاير تي في». وأخيراً، يشدد كورن على أن شركة «عملت مع جميع شركات تدفق المحتوى لتحقيق هذا الهدف».

* قامت كومباني خدمات «تريبون ميديا»

عندما تخرج الأصوات من مكبرات الصوت في التلفزيون، تنتقل في أرجاء الغرفة، ويخرج صداها من الجدار، ومن ثم يمتصها الأثاث. وعندما يصل في التلفزيون ويذهب مباشرة إلى ميكروفون صغير مدمج في القوقعة الصناعية وينتج «إشارات أكثر وضوحاً ووضفاً». يستخدم نحو 183 ألف شخص في الولايات المتحدة، و737 ألف شخص في العالم، القوقع الصناعية، بينما يعتمد عدد أكبر بكثير على المعينات السمعية التي تضخم مستوى الصوت. وقد تعاونت «أمازون» العام الماضي مع شركة «ستارك» لتأمين الخدمة نفسها للأشخاص الذين يستخدمون المعينات السمعية. ويستخدم الابتكار الجديد المبدأ نفسه والبروتوكول التقني المفتوح المصدر

نصر رونالدو في مهمة سهلة أمام أهباء... والهمال لرد الاعتبار أمام الفتح

كأس الملك: الاتحاد يقصي الفيحاء ويحجز مقعداً في نصف النهائي



لاعبو الهلال يأملون في تجاوز منافسهم أهباء (موقع الهلال)



فرحة لاعبي الاتحاد بالفوز على الفيحاء (تصوير: صالح الغنام)

لائحة الترتيب، ونحاصر الإصابات فريق النصر الذي يفتقد عدداً من الأسماء، حيث لم تتضح الصورة حيال مشاركة جوستافو لوبيز لاعب خط الوسط البرازيلي الذي خرج في مباراة الاتحاد متأثراً بإصابته، بالإضافة إلى غياب أيمن يحيى، فيما لم يتحدد تأليسا كإمكانية وجود البرازيلي تاليسكا الغائب منذ عدة مباريات.

ويراهن النصر على نجمة الأبرز كريستيانو رونالدو قائد الفريق، لقيادته للدور المقبل من البطولة، بالإضافة إلى الشاب عبد الرحمن غرب، حيث يمثل الثنائي دوراً هجوماً فعالاً، وكان النصر انتعش بعودة المدافع الفارو مارتينيز في مواجهة الاتحاد بعد غيابه في أكثر من مباراة.

أما فريق أهباء، الذي كان قريباً من وقف نزيهه النقطي في المباراة الأخيرة أمام الفتح، فإنه يسعى لتحقيق مفاجأة بتجاوز النصر والعبور نحو الدور المقبل من البطولة، خصوصاً أن أهباء يملك تجربة بلوغ نصف النهائي في نسخة 2020 ويسعى لتكرارها.

وفي مدينة مكة المكرمة، يلتقي فريق الوحدة ضيفه الباطن على ملعب مدينة الملك عبد العزيز الرياضية بالشرائع، وذلك بعد تأجيل مواجهة لمدة 24 ساعة عن موعد السابق لظروف الطيران التي حالت دون قدرة الباطن على الوصول لمدينة جدة.

ويسعى صاحب الأرض فريق الوحدة لاستغلال عامل إقامة المواجهة على أرضه والعبور نحو نصف النهائي، وكان الوحدة قد تجاوز ضمك في دور الستة عشر بهدف وحيد دون رد.

أما الباطن الذي عبر على حساب الرائد بهدف يوسف المزيرب، فينتقل لاستغلال نشوته الفنية الأخيرة والعبور نحو دور نصف النهائي، وقدم الباطن نتائج إيجابية في آخر مبارياته بعد تغيير مدربه زدرافكو لوغاروسيتش، الذي حل بدلاً لمواطنه الكرواتي ألين هورفات.

وفريق النصر لتجاوز ضيفه فريق أهباء، خصوصاً بعد المستويات والنتائج الأخيرة التي ظهر عليها فريق أهباء وخسارته في سلسلة من المباريات تراجع معها في

ويدرك النصر أن الفوز لا غيره هو النتيجة المثالية لتجاوز فريق أهباء أمام الاتحاد من أجل استعادة توازنه ومواصلة المنافسة على بطولات الموسم. وتبدو الكفة الفنية تميل

وانصاره بعد خسارته الأخيرة أمام الاتحاد في دوري روشن السعودي التي أفقدته صدارة الترتيب، وذلك حينما يستضيف نظيره أهباء في مواجهة يسعى معها للمنافسة الجادة على اللقب.

وارتفعت بدفاعات الاتحاد قبل أن يتقدم خطوة ويسدد الكرة داخل شباك مارسيلو غروهي كهدف تعادل. ويسدل الستار مساء اليوم الثلاثاء على منافسات دور ربع نهائي بطولة كأس الملك، حيث تكتمل أضلاع دور نصف النهائي، إذ يتاهل الفائز من مواجهة الهلال والفتح لملاقاة الاتحاد، فيما يلتقي الفائز من مواجهة الوحدة والباطن مع المتاهل من مواجهة النصر وضيفه أهباء.

ويتكرر اللقاء مجدداً بين الهلال وضيفه الفتح بعد أيام قليلة من مواجهتهما التي جمعت بينهما في دوري

ونجح الفيحاء في إظهار تنظيم دفاعي كبير خلال مجريات اللقاء ساهم بمنع الوصول لشبكه مرة أخرى، والمراقبة اللصيقة أمام حمد الله الذي لم يجد الكثير من الفرص. وافستح

هارون كمارا التسجيل لفريقه

الاتحاد مع الدقيقة 16 بعدما استقبل كرة ساقة من إيغور كورونادو نجح معها بمراوغة دفاعات الفيحاء، وسدد كرة قوية سكنت شباك الصربي فلاديمير ستوكوفيتش حارس مرمى فريق الفيحاء.

وتعرض الاتحاد لضربة خلال مجريات الشوط الأول بعدما غادر لاعبه رومانينو المباراة متأثراً بإصابته مع الدقيقة 28 من عمر اللقاء، ليحل عوضاً عنه اللاعب عبد الرحمن العبود.

وافقد الاتحاد للتركيز في اللحظات الأخيرة من شوط المباراة الأول، لتستقبل شباكه هدف التعادل مع الدقيقة الأخيرة من الوقت بدل الضائع، وذلك بعد كرة عرضية استقبلها نواكاسي وراوغ ثم مرر الكرة للقادم من الخلف ريكاردو ريلر الذي سد في المرة الأولى

رونالدو السعودي وكسبه الفتح بثنائيه مقابل هدف.

ويدخل الهلال اللقاء بعدما استعاد جزءاً من عافيته الفنية عقب فوزه بريابعة أمام التعاون في الجولة الماضية من دوري روشن، وهو الانتصار الأول للفريق بعد عودته من المنافسات الخارجية بعد تعثره بالتعادل أمام الوحدة، ثم خسارته أمام الفتح.

ويدرك الهلال الذي حل وصيفاً لطل النسخة الماضية (فريق الفيحاء) أن مواجهة الفتح ستكون صعبة له في رحلة بحثه عن اقتناص بطاقة التأهل، وذلك للقوة التي يملكها فريق الإقصاء الذي سبق له إقصاء الهلال من دور الـ 16 في نسخة 2021.

ويواصل الهلال افتقاده لخدمات سالم الدوسري وموسى ماريغا والأرجنتيني لوسيانو فينيو، للإصابات المتنوعة التي لحقت بهم، إلا أن الفريق الأزرق انتعش بعودة سلمان الفرج من دوري روشن، وهو الانتصار الأول للفريق بعد عودته من المنافسات الخارجية بعد تعثره بالتعادل أمام الوحدة، ثم خسارته أمام الفتح.

ويدرك الهلال الذي حل وصيفاً لطل النسخة الماضية (فريق الفيحاء) أن مواجهة الفتح ستكون صعبة له في رحلة بحثه عن اقتناص بطاقة التأهل، وذلك للقوة التي يملكها فريق الإقصاء الذي سبق له إقصاء الهلال من دور الـ 16 في نسخة 2021.

ويواصل الهلال افتقاده لخدمات سالم الدوسري وموسى ماريغا والأرجنتيني لوسيانو فينيو، للإصابات المتنوعة التي لحقت بهم، إلا أن الفريق الأزرق انتعش بعودة سلمان الفرج من دوري روشن، وهو الانتصار الأول للفريق بعد عودته من المنافسات الخارجية بعد تعثره بالتعادل أمام الوحدة، ثم خسارته أمام الفتح.

ويدرك الهلال الذي حل وصيفاً لطل النسخة الماضية (فريق الفيحاء) أن مواجهة الفتح ستكون صعبة له في رحلة بحثه عن اقتناص بطاقة التأهل، وذلك للقوة التي يملكها فريق الإقصاء الذي سبق له إقصاء الهلال من دور الـ 16 في نسخة 2021.

المنافسات تقام تحت رعاية ولي العهد وبمشاركة نخب المطايا بجوائز 80 مليون ريال

الغلا تحتضن اليوم أكبر سباق في تاريخ الهجن



نقوش الجمل حضرت بكثافة في الصخور والجبال في محافظة الغلا التاريخية



«كأس الغلا للهجن» ستشهد إثارة كبيرة نظير مشاركة أفضل 40 مطية في المنطقة (موقع الهيئة الملكية لمحافظة الغلا)

الغلا، الشرق الأوسط،

تنتقل، اليوم (الثلاثاء)، منافسات كأس الغلا للهجن، وذلك تحت رعاية الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد رئيس مجلس الوزراء رئيس مجلس إدارة الهيئة الملكية لمحافظة الغلا، وتستمر حتى الجمعة المقبل.

وسيقام الحدث الذي تنظمه الهيئة الملكية لمحافظة الغلا بالتعاون مع الاتحاد السعودي للهجن على مدار أربعة أيام في ميدان الغلا للهجن، والذي تبلغ مساحته نحو 20 كيلومتراً مربعاً، حيث تبلغ مساحة المسار الرئيسي 6 كيلومترات مربعة. ويبلغ طوله 1,140 متر، ويتراوح عرضه بين 20 و38 متراً، ويمتلك خمسة منعطفات، ومسارين بطول إجمالي يبلغ 16 كم. وتم العمل على الميدان وفق أفضل المعايير المتبعة، ويتم استخدام التكنولوجيا المتقدمة لتعزيز سلامة وكفاءة السباقات مع التأكد من الحفاظ على القيم الثقافية والتقليدية للرياضة.

وتشهد المنافسات 16 شوطاً، بواقع 6 أشواط مخصصة لرياضة الماراتون، وعشرة أشواط لسباقات الهجن، بينما تبلغ قيمة الجوائز الإجمالية للمنافسة أكثر من 80 مليون ريال، كما ستتضمن كأس الغلا للهجن عدداً من الفعاليات المتنوعة المتوافرة للحضور، تشمل عروضاً فنية وموسيقية وثقافية، وتضم سوقاً تراثية فريدة من نوعها، ومعارض فنية وحرفية تظهر الثقافة العربية للهجن. وتهدف كأس الغلا للهجن، الذي يعد المناسبة الأسمى والأعلى، وبمشاركة كأس العالم للهجن، إلى الاهتمام

على هامش الفعاليات المصاحبة لكأس الغلا للهجن، استضافت البلدة القديمة بالغلا السبت الماضي مسيرة لقاافلة مكونة من 15 من الإبل، احتفاءً وتعريفياً لزوار الغلا بكأس العال للهجن، وقد رافق المسيرة الفرقة لفن حداء الإبل الذي أفراد ارتدى أعضاؤها الزي السعودي التراثي وتخلله تادية أحد أفراد الفرقة لفن حداء الإبل الذي يعد من التعبيرات الشفهية المدرجة في لائحة اليونسكو للتراث غير المادي في المملكة العربية السعودية، وهذا الفن هو عبارة عن مجموعة من الأصوات التي يقوم بها رعاة الإبل للتواصل مع قطعانهم.

والتي لا تزال مهمة جداً لشعوب المنطقة في الوقت الحاضر. ويشير فيليب جونز في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، إلى أن الرجال والنساء والأطفال كانوا في بدايات الإسلام أوائل القرن السابع الميلادي يجتمعون في ومن بين الاحتفالات التي أقيمت على المنطقة التي أصبحت تُعرف حالياً بالمملكة العربية السعودية، كانت الحشود تجتمع لمشاهدة الهجن وهي تتنافس ضد بعضها وسط هتافات وصخب مُلاكمها وأنصارها. وكانت هذه هي بداية سباق الهجن، التقليد العريق الذي استمر حتى يومنا هذا في العصر الحديث.

ضمن فعاليات «الحظرات الغلا»، التي تتضمن عدداً من الفعاليات، ومنها الفعاليات الرياضية، التي يعد أبرزها كأس خادم الحرمين الشريفين للمقدرة والتحمل، وسباق درب الغلا، وطواف السعودية.

كشفت الأميركية فيليب جونز، رئيس قطاع السياحة في الهيئة الملكية لمحافظة الغلا، عن أن هذه المدينة التاريخية هي الوجهة السياحية العصرية ذات الموروث الطبيعي والثقافي الذي لعبت فيه الهجن دوراً رئيسياً يمكن رؤيته من خلال الرسوم والنقوش الصخرية المنتشرة في مختلف أرجائها؛ مما يوضح العلاقة الوطيدة بين الإنسان والحيوان

عميقة متجذرة في الغلا، ويذكر تاريخها العريق، حيث كانت ملتقى للقوافل. وأضاف المدني «تطلّع لاستضافة وتنظيم هذه الكأس بالتعاون مع الاتحاد السعودي للهجن، لنقدم معاً للمملكة العربية السعودية تاريخ المملكة وتراثها، ويسلط الضوء على الغلا وبيئتها النابض بالحياة وجمال الطبيعة، البشرية العريق». من جهته، قال المهندس محمود سليمان البلوي، المدير التنفيذي للاتحاد السعودي للهجن «بدعم قيادتنا الرشيدة واهتمام وحرص وزير الرياضة، تستمر رياضة الهجن في النمو

إلى تطويرها وفق رؤية طموحة تواكب التقدم، وتحافظ على تراث المملكة وأصالتها، بينما تأتي أهمية مثل هذه السباقات لجذب عشاق الهجن من المواطنين والمقيمين والسياح؛ إذ حجزت هذه الرياضة مكانتها بوصفها أكثر الرياضات شعبية وعراقة في الجزيرة العربية» وقال المهندس عمرو بن صالح المدني، الرئيس التنفيذي للهيئة الملكية لمحافظة الغلا: إن سباقات الهجن هي إرث المملكة العريق وثقافتها على مر التاريخ، وهي رياضة الأجداد التي انتقلت للأبناء والأبناء وحظيت باهتمام ودعم كبيرين من قبل القيادة، مضيفاً أن للهجن دلالة

بتطوير رياضة الهجن العريقة التي تعد جزءاً من إرث المملكة وثقافتها، إضافة إلى إرث تاريخ الغلا العريق المملوء بالمواقع الأثرية والثقافية والطبيعية الخلابة والمذهلة. وتجمع كأس الغلا للهجن على مدى أربعة أيام متتالية 40 من أفضل هجن السباقات في السعودية ومنطقة الخليج للتنافس على الفوز بأكبر جائزة في تاريخ سباقات الهجن، حيث يتميز كل يوم في البطولة بنوع مختلف من السباقات، ويختبر السرعة والقدرة والتحمل لسفن الصحراء المذهلة. وتحظى رياضة الهجن وسباقاتها «باهتمام خاص من الحكومة الرشيدة التي تسعى

غوارديولا يعترف بأن دوري الأبطال بات مقياساً لمسيرة نجاحه مع الفريق الإنجليزي الذي يطارد أول ألقابه في المسابقة القارية

سيتي مرشح لتجاوز لايبزيغ... وانتر يواجه بورتو بأفضلية بسيطة

أمام ليفربول الإنجليزي في ثمن النهائي. ويأمل الإنتر هذه المرة مواصلة المشوار، وإن يحافظ على تقدمه في المباراة الأولى بهدف متأخر في الدقيقة 86 للبدل المهاجم البلجيكي روميلو لوكاتو، لكن منذ هذا الفوز، يمر فريق المدرب سيموني إنزاغي بفترة سيئة، إذ خسر مباراتين من أصل ثلاث في الدوري الإيطالي آخرها ضد مضيفه سيبيزيا 1-2 الجمعة الماضي. ورغم أنه لا يزال في المركز الثاني في ظل تحليق نابولي في الصدارة بفارق 18 نقطة، يخوض الإنتر معركة صعبة على مراكز دوري الأبطال، إذ تفصل 3 نقاط فقط بين الوصيف وصاحب المركز الخامس.

قال إنزاغي بعد الخسارة الثامنة في الدوري هذا الموسم، بينما ستخرج أرضه: «لن تتمكن من الفوز. لنستأ سعءاً بنتائج بعيداً عن سان سيرو. العام الماضي كانت القصة مختلفة» وستكون المباراة اختباراً أيضاً لمدربي إيطاليا المرتقب على أرضه ضد يونيفرسوس، الأحد المقبل، في الدوري المحلي. أما بورتو، فيعود آخر ظهور له في ربع نهائي دوري الأبطال إلى موسم 2020-2021 عندما أقصى يونيفرسوس بالذات من ثمن النهائي. ويحتل بورتو رانها المركز الثاني في الدوري الإسباني، وسيواصل

قيادة المدرب سيرجيو كونسيساوي في الإطاحة بفريق إيطالي جديد، معولاً على أمثال الإسباني توني ماريتينيز في الهجوم، وأوتافيو في الوسط، وخبرة المدافع المخضرم ميري، الختج ثلاث مرات بلقب دوري الأبطال مع ريال مدريد الإسباني.



لاعبو سيتي خلال التدريبات قبل مواجهة لايبزيغ الحاسمة (أ.ف.ب)

من الموسم، ثم الجزء الثاني الذي تكون فيه الفرق أكثر تنظيمًا، وتلعب بحافز أكبر سواء في المقدمة أو المراكز الأخيرة، لكنني لا أرى أننا بحاجة إلى الشكوى من إنتاج هالاند، الناس يتوقعون دائماً أنه أن يسجل هدفين أو ثلاثة... إنه على ما يرام. وسعد للعودة إلى ربع النهائي للمرة الأولى منذ موسم 2019-2020، عندما بلغ الربع الذهبي للمرة الأولى في تاريخه القصير، قبل أن يخرج أمام باريس سان جيرمان الفرنسي، سيكون ورغم ذلك، يملك لايبزيغ أسلحة قوية في خط المقدمة، أمثال البرتغالي أندري سيلفا، والسويدي إميل فورسبرغ، والمهاجم نيمو فيرنر، وهو يتوجه إلى مانشستر بمعنويات عالية، بعد أن اكتسح ضيفه بوروسيا مونشنغلايد 3-0 في «البوندسليغا» نهاية الأسبوع. ويحتل لايبزيغ المركز الثالث



لاعبو بورتو وثقون بقدرتهم على إطاحة الإنتر اليوم (أ.ف.ب)

الحكم عليها من خلال النجاح في دوري أبطال أوروبا، رغم منافسة فريقه على ثلاثة الألقاب في الموسم الحالي، وقال: «بالطبع ليس بالضرورة قياس نجاحنا بمسابقة واحدة، لكن بالطبع مستوى نجم الهجوم النرويجي إيرلينغ هالاند. وقدم هالاند مستويات مذهلة في أول موسم له مع مانشستر سيتي، وسجل له 34 هدفاً في كل المسابقات، لكن عدده تراجع مؤخراً حيث سجل ثلاثة أهداف فقط خلال آخر تسع مباريات. وأكد دي برون أنه لا يرى الأمور بهذه الطريقة، موضحاً أن الفرق المنافسة أصبحت أكثر جاهزية لمواجهة هالاند، مقارنة بما كانت عليه في بداية الموسم، وأوضح: «أعتقد أن هذا الوضع ناتج عن عدة أمور، لكنني لا أشعر بأنه تغير مقارنة بما كان عليه في البداية». وأضاف: «لما يتوقع الناس ما هو أكثر من انطلاقته، لكن دائماً ما يكون هناك الجزء الأول

ولا يزال سيتي يلهث خلف باكورة ألقابه في دوري الأبطال، وقد غارزله عندما وصل إلى النهائي للمرة الأولى عام 2021، لكنه سقط أمام تشيلسي. أما الموسم الماضي، فخرم من نصف النهائي على يد ريال مدريد الإسباني بمواجهة مجنونة انتهت 6-5 في مجموع المباراتين. ويدرك بطل إنجلترا أربع مرات في الموسم الخمسة الأخيرة أن الصراع على «بريميرليغ» سيكون صعباً هذا الموسم، إذ يتأخر بفارق خمس نقاط عن أرسنال المتصدر قبل 11 مرحلة من النهاية.

ويخوض السبب الدور ربع النهائي من كأس إنجلترا على أرضه ضد بيرنلي قبل توقف قرابة أسبوعين من أجل التأخذة الدولية. وسبق لغوارديولا التتويج بتسعة الألقاب كبرى مع مانشستر سيتي، لكن المدرب الإسباني اعترف أمس بأن مسيرته في مانشستر سيتي، سيتم

هالاند «الإيجابي» يرفض الهروب ويأمل قيادة سيتي للقب القاري

استعداد للإقرار بالصعوبات المتزايدة التي مر بها النادي منذ انتقال هالاند، قائلاً: «ما أودّه عندما أننيق فترتنا معاً هو حقيقة أنه يمكنه تطوير الأداء، من خلال الترابط مع الفريق». وأضاف: «أدركت كيف يمكن أن يشارك في أسلوبنا، وليس مجرد وضع الكرة في الشبكتة، لأن التسجيل سيحدث طوال الوقت في حياته». يُذكر هالاند جيداً ألقاب الألقاب إلى مستوى الضجة التي جعلته يُصنّف على أنه أفضل هداف في أوروبا بعد وصوله إلى مانشستر سيتي، وقال هالاند الذي لم يظهر أي علامات على رغبته في الفرار إلى باريس أو مدريد، في الوقت الحالي على الأقل: «بالطبع لا أحب إضاعة الفرص، أفعل ما أفعله في كل مباراة، أركز على ذاتي، الأمر ليس بهذا السوء، علينا الاستمرار. كما قلت دوري الأبطال بطولة تمنني الفوز بها، الأمر ليس سهلاً لكننا سنقاتل».

إلى ربع النهائي، لذا يحتاج غوارديولا إلى هالاند في أفضل حالته، وشدد على أن لا سبب للشك في التزام المهاجم بمشروع النادي. وقال المدرب الإسباني: «الطريقة التي يحتفل بها بأهدافه وأهداف زملائه تظهر مدى سعادته هنا، وكيف أننا ندعمه، ونُدعم شخصيته. هذا الرجل لا يسجل هدفاً أو هدفين والناس يبدؤون (بالانتقادات)، ليس اللاعب الذي كان عليه، هو موجود دائماً، والأرقام تتحدث عن نفسها». وتابع غوارديولا: «واحدة من أكبر السمات التي اكتشفناها من خلال معرفتي به والعمل معاً، هي حقيقة أنه يمكن أن يضئ فرصة أولى وثانية، لكنه لا يصاب بالإحباط ولا يحزن. إنه يفكر بإيجابية، إنه يعلم أنه ستتاح أفضل فرصة له لإنهاء الموسم بشكل إيجابي، لم يفز مانشستر سيتي قط بلقب المسابقة القارية الأم، وعليه أن يتفوق على لايبزيغ الذي تعادل معه 1-1 في ذهاب دور ال16 في ألمانيا، ليتاهل

رد فعل اللاعب البالغ 22 عاماً على هدف الفوز الذي أحرزه، إشارة إيجابية لغوارديولا. سجل هالاند 28 هدفاً في الدوري الإنجليزي، و34 هدفاً في مختلف المسابقات، منذ وصوله إلى سيتي في مايو بوروسيا دورتموند الألماني في مايو (أيار) الماضي. ولا يزال أبال 22 عاماً ويواصل مساعده لكسر الرقم القياسي بعد الأهداف المسجلة في موسم واحد «بريميرليغ»، والمسجل باسمي الآن شير واندي كول اللذين سجلا 34 هدفاً للاعبين ونيوكاسل توالياً. ورغم أن الأرقام تشير إلى أن كل شيء على ما يرام مع المهاجم الغرزي وفريقه، فإن الأداء يظهر أحياناً صورة مختلفة. وكانت هناك أسئلة محددة أثارت حبال قدرة غوارديولا على إقناع سيتي بالتحكف مع مواهب هالاند الفريدة، ومشكلات المهاجم الخاصة في التعامل مع أسلوب لعب حامل اللقب.

في وقت احتشد فيه لاعبو مانشستر سيتي الإنجليزي حول زميلهم إيرلينغ هالاند، منحت الابتسامه الغرزية للنجم النرويجي مدربه الإسباني جوسيب غوارديولا إيماناً متجدداً بأن مهاجمه اللامع لا يزال سعيداً في النادي، قبل مباراة حاسمة في دوري أبطال أوروبا ضد لايبزيغ الألماني اليوم.

عندما سجل هالاند ركلة جزاء في وقت متأخر ليحتز فوزاً لفريقه على كريستال بالاس 0-1 في الدوري الإنجليزي الممتاز السبت، رد بانزلاقة ابتهاجية على عشب ملعب «سيلهورست بارك» الملبل بالأمطار. ووسط تقارير تفيد بأن باريس سان جيرمان الفرنسي وريال مدريد الإسباني يحططان لتقديم عرضين جريئين لهالاند في الموسم المقبل، كان



هالاند ودعم مطلق من غوارديولا (رويترز)

المعمور غارين يطيح كاسبر رود من دورة إنديان ويلز للتنس

بصعوبة على الفلندي إميل روسوفوري 5-7 و6-1 و7-6. واعترف زفيريف بأن منافسه كان الطرف الأفضل في المباراة بقوله: «صراحة، يتعين على الاعتراف بأنه لعب بطريقة أفضل مني طوال المباراة. لكن هذا في الأمور في بعض الأحيان نقطة أو نقطتان قد تغيران مجرى النتيجة».

وقلب البريطاني كامبرون نوري المصنف عاشرًا في الدورة التي بلغ نهائيها بوينس أيرس وأحز دورة ريو دي جانيرو في الأسابيع الأخيرة، تخلفه بمجموعة ثم 4-1 في الثانية، إلى فوز أمام الياباني تارو دانيال المناهل من التصنيف بنتيجة 6-7 و7-5 و6-2.

وفي فة السيدات، تابعت البياروسية إرينسا سابالانكا المصنفة ثمانية وبطلة أستراليا المفتوحة مطلع العام الحالي، تقدمها في البطولة مستقلة انسحاب الأوكرانية ليسيا تسورنكو «الأسباب شخصية»، كما أعلن منظمو الدورة. وإذا كان سبب عدم خوض تسورنكو المباراة غير معروف رسمياً فإنه قد لا يكون متعلقاً بالحرب بين روسيا وأوكرانيا، وذلك لأنها انسحبت من 9 دورات شاركت فيها من أصل 18 وتحديداً منذ دورة إنديان ويلز العام الماضي.

وقلمت الأميركية جيسيكيا بيغولا المصنفة ثالثة تخلفها بمجموعة أمام الروسية أناستانزا بوتابوفا لتخرج فائزة 6-3 و6-4 و7-5.

لقطات المباريات؛ بسبب رفض مدعين آخرين تقديمه بدلاً من مهاجم إنجلترا السابق. وتقدم لينيكير بالشكر للجمع على دعمهم بعد الإعلان عن عودته. وكتب لينيكير على «تويتر»: «أقدم برامج الرياضة على إبي بي سي (سي) منذ نحو ثلاثة عقود، وأنا فخور جداً بالعمل مع أفضل وأكثر محطة إذعافاً في العالم». وأضاف في حديثه عن المهاجرين: «تصوري الأخير... مهما كانت صعوبة الأيام القليلة الماضية، فهي ببساطة لا تقارن بالاضطرار إلى الفرار من منزلك بسبب الاضطهاد أو الحرب والبحث عن مكان بعيد تلجأ إليه. إنه لمن دواعي السعادة متابعة التعاطف من الكثير منكم مع محتنهم».

وكانت «بي بي سي» قد قررت إيقاف لينيكير بداعي مخالفة لوائح الحيادية، بعدما قارن أسلوب وزيره الداخلية البريطانية سويلا بريفرمان باللغة المستخدمة من ألمانيا في ثلاثينات القرن الماضي، لكن قرار الإيقاف أثار حالة غضب كبير في الشارع البريطاني، وأعلن رياضيون وغيرهم من السياسيين دعمهم للينيكير، حيث علق غريغ دايك، المدير العام في «بي بي سي» خلال الفترة 2000-2004، لراديو المحطة البريطانية قائلاً: «الهيئة أخطأت في

تسبب قرار «بي بي سي» بإيقاف لينيكير في التعرض للانتقادات من العاملين والمعارضة بداعي أن الهيئة المعروفة بحيادها في الجانب السياسي تعرضت لضغوط حكومية قبل أن يتدخل رئيس سونك رئيس الوزراء ويقول إنه يتعين حل الأزمة في أسرع وقت ممكن. وقال سونك: «أمل أن يتم حل الوضع الحالي بين غاري لينيكير و«بي بي سي» بطريقة ملائمة، ولكن هذا أمر يخصهم، ولا يتخس الحكومة». وتقرر بث برنامج «ماتش أوف ذا داي»، الذي يقدمه لينيكير منذ أكثر من 20 عاماً، على الهواء في موعده المعتاد يوم السبت دون أي تعليقين صامتا، ويعرض

في «بي بي سي» برنامج «فوتبول فوكس» التلفزيوني في «بي بي سي»، أنها لن تقدم برنامجها أيضاً بعد إبعاد لينيكير، الأمر نفسه من جيسون محمد، الذي يقدم برنامج «فايل سكور». وسبق للمهاجم الإنجليزي السابق لينيكير إيواء لاجئين في منزله، ويشتهر حالياً بأنه يقدم أشد أشهر البرامج الرياضية، حيث بدأ تقديم برنامج «ماتش أوف ذا داي» لتحليل وعرض لقطات من المباريات في 1999. وقال تيم ديفي المدير العام للهيئة، الذي تولى منصبه في 2020، في بيان أمس: «لينيكير جزء مهم من «بي بي سي»، انتقل إلى أن يقدم تغطيتنا المعتادة مطلع الأسبوع المقبل».

واحتاج غارين إلى أقل من ساعتين لتخطي عقبة المصنف الرابع عالمياً الذي بلغ نهائي بطولة كبرى في الفرانك سلام مرتين العام الماضي، لكنه بدأ العام الحالي بشكل مخيب بعد فشله في تخطي الدور الثاني في ثلاث دورات شارك فيها حتى الآن. وقال غارين: «أنا سعيد جداً بالطريقة التي لعبت بها، أظهرت قتالية طوال المباراة».

في المقابل، رفع الروسي دانييل مدفيديف رصيده من الانتصارات المتتالية إلى 16 إثر تغلبه على البياروسى إيليا إيفانكا 2-6 و3-6 و6-1. ويخوض المصنف السادس عالمياً الدورة بعد تتويجه في آخر ثلاث دورات شارك فيها وهي روتردام والوحة ودي، لكنه عموماً لا يحيد اللبغ في هذه الدورة، نظراً لطء أرضية الملعب وأفضل نتيجة حققها فيها كانت بلوغه الدور ثمن النهائي عام 2021.

كما أعلنت اليكس سكوت مقدمة لقطات المباريات؛ بسبب رفض مدعين آخرين تقديمه بدلاً من مهاجم إنجلترا السابق. وتقدم لينيكير بالشكر للجمع على دعمهم بعد الإعلان عن عودته. وكتب لينيكير على «تويتر»: «أقدم برامج الرياضة على إبي بي سي (سي) منذ نحو ثلاثة عقود، وأنا فخور جداً بالعمل مع أفضل وأكثر محطة إذعافاً في العالم». وأضاف في حديثه عن المهاجرين: «تصوري الأخير... مهما كانت صعوبة الأيام القليلة الماضية، فهي ببساطة لا تقارن بالاضطرار إلى الفرار من منزلك بسبب الاضطهاد أو الحرب والبحث عن مكان بعيد تلجأ إليه. إنه لمن دواعي السعادة متابعة التعاطف من الكثير منكم مع محتنهم».

وكانت «بي بي سي» قد قررت إيقاف لينيكير بداعي مخالفة لوائح الحيادية، بعدما قارن أسلوب وزيره الداخلية البريطانية سويلا بريفرمان باللغة المستخدمة من ألمانيا في ثلاثينات القرن الماضي، لكن قرار الإيقاف أثار حالة غضب كبير في الشارع البريطاني، وأعلن رياضيون وغيرهم من السياسيين دعمهم للينيكير، حيث علق غريغ دايك، المدير العام في «بي بي سي» خلال الفترة 2000-2004، لراديو المحطة البريطانية قائلاً: «الهيئة أخطأت في

تسبب قرار «بي بي سي» بإيقاف لينيكير في التعرض للانتقادات من العاملين والمعارضة بداعي أن الهيئة المعروفة بحيادها في الجانب السياسي تعرضت لضغوط حكومية قبل أن يتدخل رئيس سونك رئيس الوزراء ويقول إنه يتعين حل الأزمة في أسرع وقت ممكن. وقال سونك: «أمل أن يتم حل الوضع الحالي بين غاري لينيكير و«بي بي سي» بطريقة ملائمة، ولكن هذا أمر يخصهم، ولا يتخس الحكومة». وتقرر بث برنامج «ماتش أوف ذا داي»، الذي يقدمه لينيكير منذ أكثر من 20 عاماً، على الهواء في موعده المعتاد يوم السبت دون أي تعليقين صامتا، ويعرض

وقلمت الأميركية جيسيكيا بيغولا المصنفة ثالثة تخلفها بمجموعة أمام الروسية أناستانزا بوتابوفا لتخرج فائزة 6-3 و6-4 و7-5.

الموضة والسينما... علاقة بُنيت على الإبهار والاتجار

حفل «أوسكار 2023» يحن إلى أناقة العصر الذهبي لهوليوود

مختارات التنترفا الأوسط لأجمل التصاميم



تحت كل هذه الموضة والسينما... علاقة بُنيت على الإبهار والاتجار



تحت كل هذه الموضة والسينما... علاقة بُنيت على الإبهار والاتجار



تحت كل هذه الموضة والسينما... علاقة بُنيت على الإبهار والاتجار



تحت كل هذه الموضة والسينما... علاقة بُنيت على الإبهار والاتجار



تحت كل هذه الموضة والسينما... علاقة بُنيت على الإبهار والاتجار



تحت كل هذه الموضة والسينما... علاقة بُنيت على الإبهار والاتجار

تظهر النجمات في الحفل بأجمل شكل لكن من دون إشارة صادمة. كان ذلك في وقت كانت فيه الاستوديوهات تحظى بقوة تتيح لها التدخل في كل صغيرة وكبيرة، بما في ذلك حياة نجومها الشخصية وعلاقاتهم الحميمة. بالنسبة للأزياء كانت تريد أن تحافظ الحلم وبعبارة المنال في الوقت ذاته. لكن في الستينات ومع ظهور حركات نسوية واجتماعية وسياسية بدأت هذه الاستوديوهات تفقد السيطرة بالتدريج. في السبعينات أيضاً انسحبت إيديت هيث من الساحة وسلمت المشعل لمساعدتها بوب ماكي. كانت لهذا الأخير نظرة مختلفة تماماً عن الجمال والأناقة. بدأ يُدخل الأقمشة الشفافة على الأزياء والخطوط الضيقة التي تُبرز تضاريس الجسم بشكل واضح. ثم مع تنامي الحركات النسوية والاجتماعية والسياسية بدأت الأزياء تأخذ دوراً مختلفاً، خصوصاً مع رغبة النجمات في التحرر من القيود التي كانت تفرضها عليهن الاستوديوهات قديماً. في عام 1973، مثلاً اختارت جين فوندا تايلور من إيف سان لوران تعبيراً عن رفضها للحرب فيتنام. عندما سُئلت عن سبب اختيارها لتايلور عوض فستان كما جرت العادة، ردت: «أردت شيئاً يُعبر عني. هذا ليس وقت الحد». كانت هذه أول مرة تدخل فيها السياسة مناسبة كبيرة.

لكن بالنسبة لمصممي باريس وميلانو، فإن عيونهم فتحت على أهمية السجاد الأحمر وحفل الأوسكار بالذات ومدى سحر النجمات منذ الستينات. في عام 1961 نجحت إلزابيث تايلور أن تطلق اسم مصمم شاب اسمه مارك بوهان كان قد تسلم لتوه مقاليد دار «ديور» إلى العالمية. توطدت العلاقة بين النجمات وبيوت أزياء معينة منذ ذلك الحين. لكن صناع الموضة لا يتفقون. هم دائماً يطمحون إلى كسب المزيد. ربطتهم ثنائيات مع نجيمات مثل غريس كيلي وديور، وأودري هيبورن وجيفنشي فتحت شهيتهم لدخول السينما بقوة بتصميم أزياء الأفلام، من جيورجيو أرماني إلى جيان فيرساتشي وغيرهما. ومع ذلك ظلت العلاقة إلى حد التسعينات من القرن الماضي، تراعي المفاهيم القديمة من الجانبين. يمكن القول إن 1995 كان العام الذي وُلدت فيه العلاقة كما تراها الآن. كان ذلك عندما ظهرت النجمة أوما ثورمان بفستان من «برادا» على السجاد الأحمر. كانت هذه اللحظة هي التي رُسخت مكانة الموضة في مناسبات السينما. ليس لأنها أكدت قوة تأثير النجوم على تسويق منتجاتهم فحسب بل لأنها فتحت شهية النجمات على الموضة كجانب يستثمرن فيه جمالهن وقوتهن للحصول على عقود مجزية. فليس اعتباطاً أن ريهانا تعتبر أغنى مغنية. فهي لم تحقق المليارات من البوماتها الغنائية بل من استثماراتها في مجال الأزياء والماكياج.

عودتنا كابت بلانشيت النجمة الأسترالية الأصل على ارتداء أزياء مصممةها أفضل جيورجيو أرماني. لكنها كسرت هذه المرة القاعدة واختارت فستاناً يمكن القول إنه بسيط من دار «لويس فويتون» الفرنسية. جاء بلوتين، حيث تميز الصدر الواسع بالأزرق بينما جاءت التنورة طويلة بتصميم مستقيم باللون الأسود. ما يُجسب لبلانشيت أنها لا تتحرر من ارتداء فساتينها لأكثر من مرة في مناسبات مختلفة. أسوة بنجمات هوليوود في الأربعينات والخمسينات من القرن الماضي، وأيضاً للتشجيع على مفهوم الاستدامة (إب.أ)



النجمة الأميركية هالسي في إطلالة بالون الأسود الساحر (أ.ف.ب)



المثلة كيت هادسون لدى وصولها إلى حفل فاني فير فير فستان من تصميم تامارا رالف (أ.ف.ب)

كانت مصممة أزياء استوديوهات هوليوود الشهيرة إديت هيث سابقة لاوانها. لم تصمم أزياء مفعمة بالأنوثة والغموض سجلت لمرحلة مهمة في عصر هوليوود الذهبي فحسب، بل كانت أيضاً سابقة لاوانها لأنها توقع أن يتحول حفل الأوسكار إلى أكبر منصة عرض أزياء في العام. في عام 1970 صرحت: «سيأتي وقت سيصبح فيه حفل توزيع جوائز الأوسكار أعظم عرض أزياء في العالم... سنتبع أزياء مصممة كبار المصممين من كل العالم وتعرضها أجمل نساء العالم... نجيمات هوليوود». أمر استغرق وقتاً وبضعة عقود ليصبح واقع حفل الأوسكار إلى ما عليه الآن. شاء البعض أم كره. فالحفل السنوي لم يعد عن السينما فحسب، بل أيضاً عن الأزياء والمجوهرات، بدلاً من أن التغطيات التي يحصل عليها جانب الأزياء يغطي أحياناً على جانب السينما والأفلام. خارج مسرح دولي في هوليوود، لوس أنجلوس حيث يقام الحفل، وخارج مقر حفل «فانتي فير» الذي يقام بعد توزيع الجوائز. يصطف الصحافيون على كل المداخل. يتصيدون وصول النجوم وهم يحملون ميكروفونات متاهية لأجوبة قد تكون مقتضبة لكنها شافية. تتوقع أن تكون هذه الإطلالة عن الأفلام، لكنك تتفاجأ أن أغلبها يتمحور حول الأزياء. من مصمم الفستان؟ وما هي دار المجوهرات؟ وما إلى ذلك.

النجم البريطاني هيو غرانت أعلن أمس عن استيائه من هذا الوضع ببلغة. عندما سألته صحافية عن البدلة التي ليلبسها أملة أن يقول لها اسم الدار أو المصمم. رد: أنا ارتدي بدلة. جارتها ضاحكة وهي تسأله مرة أخرى: من هو مصممها؟ لباتي الرد: صممها خياط لا أتذكر اسمه. كان واضحاً أنه يرفض أن يُصحب طرفاً في هذه اللعبة بأي شكل من الأشكال. لكن إذا كان هيو غرانت قد عبّر عن غيظه من الوضع بصراحة، فإن باقي النجوم قرروا أن يركبوا الموجة ويستفيدوا منها. أصبح بعضهم سفراء لهذه البيوت، يحصلون على كل التسهيلات للحصول على أجمل الأزياء وأخر ما خطو لها ليتألقوا بها على السجاد الأحمر. وحتى عندما لا يكونوا تحت أنظار أي بيت من بيوت الأزياء العالمية، فهم يُكَلّفون خبراء أزياء ليكُونوا صلة الوصلة بينهم، حفاظاً على صورتهم وعلى مكانتهم أيضاً.

هذا العام كان عيد ميلاد الحفل الـ 70 أو بالأحرى العام الذي تم فيه على شاشات التلفزيون وأصعب أماكن الجميع متابعته. منذ انطلاقته في عام 1929، كان حريصاً على أن يحافظ على أناقته. هذه كانت مكتوبة من قبل الاستوديوهات الكبيرة بلغة واضحة: أن يرتدي النجوم بدلات مع رباطات «بابيون» والنجمات بأزياء ساحرة تستحضر الغموض والأنوثة في الوقت ذاته. كانت غالبية الفساتين من إبداع مصممي ومصمومات الأفلام يعملون في الاستوديوهات مثل هيلين روز وإديت هيد وغيرهما ممن كانوا العمود الفقري في السينما إذا أخذنا بعين الاعتبار أنه من دون أزياء لا تكتمل الصورة على الإطلاق. إديت هيد مثلاً هي التي صممت أغلى فستان شهده حفل الأوسكار، ألا وهو فستان الراحلة غريس كيلي. كان باللون الأزرق السماوي وضمته لها من الحرير الذي قدر ثمنه بـ 4000 دولار في ذلك الوقت، أي في 1955.

بدورها صممت هيلين روز فستان غرايس كيلي لحفل الأوسكار عام 1956. كان رائعاً إلى حد أن النجمة طلبت منها تصميم فستان زفافها الذي أقيم في العام نفسه. كان السيناريو المكتوب تقليدياً بمفهوم اليوم. أن

القاهرة تستضيف النسخة الرابعة من معرض «طلال تاريخ تقرأه الأجيال»



الأمير طلال وأشقاؤه مع والدهم الملك عبد العزيز (الشرق الأوسط)



مع الفتاة فاطمة حنيفة عضو شرف المجلس (الشرق الأوسط)



صورة للأمير في شبابه بالمعرض (الشرق الأوسط)

القاهرة، نادية عبد الحليم

العالمين العربي والإسلامي وفق عمار بن جريد، مسؤول التنظيم والمراسم في المعرض، ويقول له «الشرق الأوسط»: «عبر وهو الابن الـ 18 من أبناء الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود، منذ ميلاده في 1930 في قصر شيبرا بمدينة الطائف غرب السعودية، ويلقى الضوء على التحاقه في الـ 6 من عمره بمدرسة على الأخصاء الخاصة بانجال الملك في قصر المربع بالرياض، ومن ثم مسيرة تعليمه وتثقفه وحبته للقراءة».

وتستعرض فيه أهم المناصب والمسؤوليات التي تولاهما، ومنها الإشراف على القصور الملكية في العشرينات من عمره، وتعيينه وزيراً للمواصلات عام 1953، وسفيراً للمملكة لدى فرنسا عام 1955، ومن ثم وزيراً للمالية عام 1960، وتوليه منصب أول مبعوث لشؤون المياه لليونيسكو، فضلاً عن جهوده في 50 مشروعاً خيراً عبر عمله بالـ «يونيسيف»، وتخصيص جائزة باسمه للتنمية البشرية.

وفي قسم بعنوان «لماذا اخترت مصر؟» يركز المعرض على مقولته المعروفة «لم أجد في بلاد العالم بلداً أحب إلى قلبي من مصر»، كما يتضمن القسم أهم المؤسسات والمراكز التي انطلق منها وتكريمها له، ومنها حصوله على «وشاح النيل»، إضافة إلى حديث الصحافة المصرية عنه، واختياره مصر أيضاً لقضاء إجازة شهر العسل بها.

ويضم المعرض مجموعة من الصور النادرة له مع رؤساء وملوك العالم والمشاهير من الشخصيات العامة والنجوم والفنانين، فضلاً عن صورته مع أبنائه وأحفاده التي تعكس روحه الطيبة، وذلك في الجزء الخاص بـ «بقي الأثر».

ويتعرف الزائر على مجموعة من مقتنياته الخاصة، مثل محتويات مكتبته وحقيبته، ونظاراته، وعطره، ومنظاره، وبعض ملبسه، وجواز السفر، وبطاقة الهوية، ورخصة القيادة، واللاسلكي الخاص به، إضافة إلى تمثال بورتريه له، ودرع تذكارية مقدمة من قبل منظمة الصحة العالمية، وأخرى من جامعة الدول العربية عرفاً بجهودها.

ويُنظّم المجلس مجموعة من الفعاليات المساهمة للمعرض، ومنها مجموعة من الندوات والنقاشات والجلسات التفاعلية، والعروض الفنية، وورش العمل، بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم المصرية، والمنظمة الكشفية العربية، ويشهد الأمير طلال، واستلام دوره في خدمة الإنسانية كقدوة في مساعدة الناس في

بمناسبة مرور 35 عاماً على تأسيس الأمير طلال بن عبد العزيز، المجلس العربي للطفولة والتنمية، يستضيف المعرض «طلال تاريخ تقرأه الأجيال»، في نسخته الرابعة 2023 في مقره بالقاهرة.

وقال الأمير عبد العزيز بن طلال بن عبد العزيز، رئيس المجلس، لـ «الشرق الأوسط»: «يتناول المعرض ملامح مسيرة مؤسس الأمير طلال بن عبد العزيز، وعطاءاته للإنسانية ودوره في حفز الاهتمام بمختلف أبعاد قضايا الطفل العربي، ويسلط الضوء على أسباب إنشاء المجلس، وكذلك أسباب إنشاء المنظمات التنموية المختلفة التي دشنها الأمير طلال، سواء كانت للمرأة أو للطفل، أو للتنمية المستدامة، أو الشبكة العربية للمنظمات الأهلية، أو حتى فيما يتعلق ببنود (الشمول المالي)».

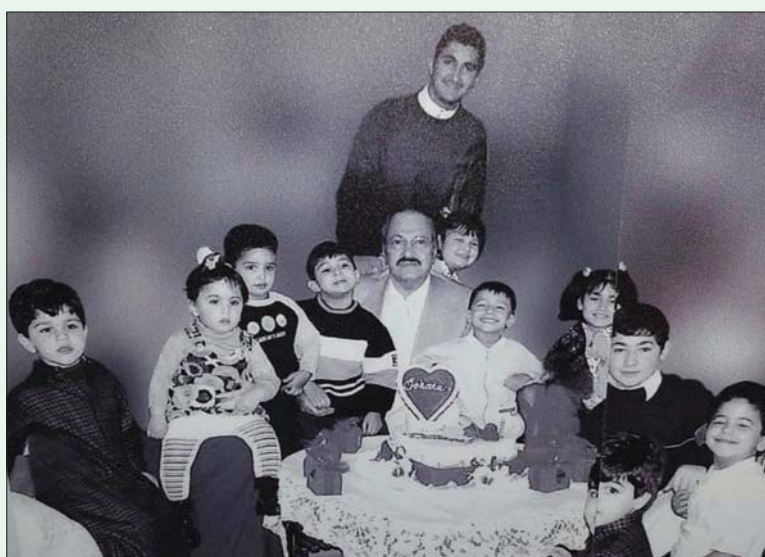
وأضاف الأمير عبد العزيز «يعكس المعرض اهتمام الأمير بقضايا التعليم في جميع مراحله؛ ومن ذلك جهوده المهمة في إنشاء الجامعة المفتوحة، التي نجحت في التسعينات من تكديس الجامعات الحكومية بالطلبة، وأراد أن يجد طريقة للتعليم الجامعي بالعالم العربي برسوم بسيطة لكن بجودة تعليمية، فأنشأ هذا الكيان الأكاديمي التعليمي غير التقليدي».

وفي أسباب اختياره لمصر مقرأً للمجلس، قال «يرتبط ذلك بأسباب علمية، حيث الكثافة السكانية المرتفعة؛ كما أنه عند النظر إلى الأطفال في العالم العربي فإن الأثرية توجد في مصر، إلى جانب الأسباب الشخصية؛ إذ كان حب الأمير لمصر كبيراً».

ويؤكد الأمير عبد العزيز استكمال «مسيرة الأمير طلال بن عبد العزيز - رحمه الله -؛ وذلك بهدف مستقبل أفضل للطفل العربي، حيث سيشهد المجلس العربي للطفولة والتنمية تطوراً شاملاً يضم بنيتها وآليات عمله ومشروعاته، بما يتواءم مع ما يشهده العالم من تطور وتحولات، وبما يجعله مستمراً في أداء مهامه بالشكل الأمثل، وتحقيق أفضل النتائج المرتبطة بتنمية الطفل العربي».

وعن أكاديمية «طفولة» للتدريب وتنمية القدرات، التي تمثل أحدث إنجازات المجلس، قال «سيكشف عن تفاصيلها واستراتيجيتها خلال الأسابيع القليلة المقبلة».

ويهدف المعرض إلى التعريف برحلة الأمير طلال، واستلام دوره في خدمة الإنسانية كقدوة في مساعدة الناس في



مع بعض أبنائه وأحفاده (الشرق الأوسط)

«كل شيء...» اتهم كل شيء بالفعل

التنريف الأوسط في موسم الجوائز: 6

جوائز الأوسكار: قليل من السياسة وكثير من التاريخ



طاقم عمل فيلم «كل شيء» في كل مكان في وقت واحد» حصد غالبية جوائز الأوسكار (إبأ)

ثاني أوسكار يحوزه إذ سبق له سنة 2018 أن خرج بأوسكار أفضل فيلم عن «شكل الماء».

فوز «الدانيليز» (كوان وشاينيرت) بأوسكار مشترك كأفضل إخراج عن فيلمهما «كل شيء في كل مكان» في وقت واحد هو مناسبة للفيلم بأنهما ثالث ثنائي يفوز بالأوسكار في هذا المجال. العادة الغالبة هي أن يفوز مخرج واحد في كل مرة (نتيجة أن غالبية الأفلام يخرجه سينمائيون منفردون). سابقاً ما نال روبرت وايز وجيريم روبنز الأوسكار المشترك عن فيلم «صحة الجانب الغربي»، وخرج الأخوان ناتان وجوول كوون بأوسكارهما عن «لا بلد للعجائز» (No Country for Old Men).

في عمومها كانت الدورة الـ 94 التي انتهت مساء أول من أمس، مجالاً للتأكيد على أمرين متلازمين: ما زال الأوسكار أهم جوائز العالم وأكثرها متابعة من ناحية، وهو يزيد من توسيع رقعته عاماً بعد عام ليشمل قوميات وأفلاماً من كل موهوب يطمح بالترشيح أو الفوز.

جريدة لأهم النتائج:

أفضل فيلم: Everything Everywhere All at Once
أفضل إخراج: دانيال كوان ودانيال شايينيرت عن Everything Everywhere All at Once
أفضل ممثلة: ميشيل يوه عن Everything Everywhere All at Once

أفضل ممثل: براندون فرايزر عن The Whale
أفضل ممثل مساند: كي هاي كوان عن Everything Everywhere All at Once
أفضل ممثلة مساندة: جيمي لي كيرتيس عن Everything Everywhere All at Once

أفضل تصميم ملابس: روث كارتر عن Black Panther: Wakanda Forever

أفضل صوت: Top Gun: Maverick
أفضل موسيقى مكتوبة: All Quiet on the Western Front

أفضل سيناريو: Everything Everywhere All at Once

أفضل فيلم أنيمي: Guillermo del Toro's Pinocchio

أفضل أغنية مكتوبة خصيصاً: RRR (الهند)
أفضل فيلم عالمي: All Quiet on the Western Front

أفضل تصوير: جيمس فرند عن All Quiet on the Western Front

أفضل مؤثرات خاصة: Avatar: The Way of Water

أفضل فيلم تسجيلي: All That Breathes
أفضل توليف (مونتاج): Everything Everywhere All at Once



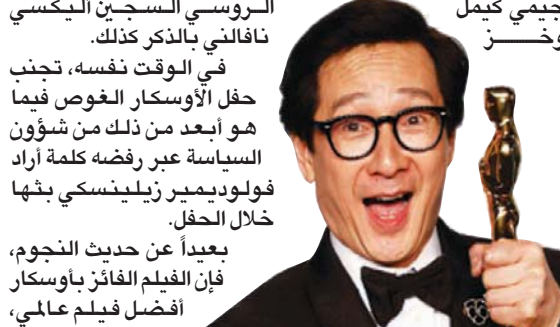
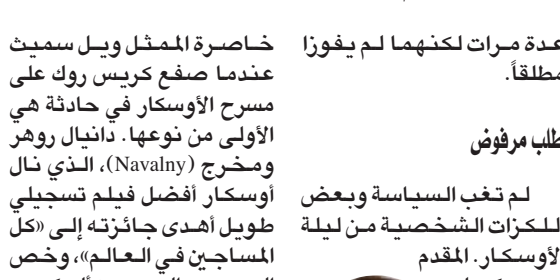
جائزة أفضل ممثل ذهبت للممثل براندون فرايزر (إبأ)



ميشيل يوه حصدت جائزة أفضل ممثلة عن دورها في «كل شيء» في كل مكان في وقت واحد» (إبأ)



روث كارتر نالت جائزة أفضل تصميم أزياء عن فيلم «التمر الأسود: وراكندا للأبد» (دبأ)



كي هاي كوان نال «أوسكار» أفضل ممثل مساند في فيلم «كل شيء في كل مكان» في وقت واحد» (أفب)

هوليوود، محمد رضا

لم تشأ حفلة الأوسكار، التي أقيمت مساء أول من أمس (الأحد)، أن تخيب توقعات «الشرق الأوسط». 10 توقعات من 11 جائزة رئيسية أصابت، وفلنت واحدة فقط.

لكن هذه النتائج لم تكن بعيدة أيضاً عن حسابات معظم النقاد والإعلاميين. إذ كان واضحاً أن «كل شيء في كل مكان» في وقت واحد سيحتل الجوائز الأولى التي هدف إليها وفعل ذلك. نال 7 جوائز أساسية هي: أفضل فيلم، وأفضل إخراج، وأفضل تمثيل نسائي أول، وأفضل تمثيل رجالي مساند، وأفضل سيناريو، بالإضافة إلى أفضل توليف.

لم تجد ميشيل يوه التي خرجت بجائزة أفضل ممثلة رئيسية، التي قضت بطولية «كل شيء في كل مكان» في وقت واحد» ما تقوله إلا التذكير بأصولها الآسيوية بدءاً بالفول: «شكراً لكل الفنانين والفنيات اللواتي يشبهونني ويشاهدوني الليلة». الواقع هو أن ميشيل يوه هي أول ممثلة آسيوية الأصل تقف على هذه المنصة الشهيرة حاملة أوسكار أفضل ممثل أو ممثلة، هذا رغم أن ظهور الممثلين الآسيويين - أميركيين بدأ في السنوات الصامتة للسينما. في عام 1915 عين سيسيل ب. توميل سيسيو هايكاوا للعب دور الشرير الياباني، الذي يريد الاستيلاء على جسد امرأة بيضاء وثروتها، (فاني وورد) في فيلم «الغشاش» (The Cheat). بعد ذلك كرت السبعة وظهر العديد من الممثلين ذوي الأصول الآسيوية، لكن لا أحد منهم أنجز ما أنجزته ميشيل يوه خلال العام الحالي.

في المقابل الرجالي، فاز برندان فرايزر عن دوره العايق بالمساة في «الحوت» (The Whale) وكان يستحق ما جناه رغم قوة منافسيه الآخرين، بينهم كولين فارل وأوسن بترل. الأول عن «جينات إنشيري» والثاني عن «القيس».

كان مؤثراً كذلك، إلقاء الممثل كي هاي كوان (وهو ليس قريباً للمخرج دانيال كوان)، كلمة حال فوزه بجائزة أفضل ممثل مساند عن دوره في «كل شيء...» قال فيها: «بدأت رحلتي في قارب عندما لجأت والدي من فيتنام سنة 1978، عشت لعام في مخيم للاجئين وبطريقة ما وصلت إلى المنصة الأكبر في هوليوود الآن. حكايات كهذه لا تحدث إلا في الأفلام».

بدورها تحدثت جيمي لي كيرتيس عن سلسلة «هالوين» التي أطلقتها، وأهدت الأوسكار إلى جمهور ذلك المسلسل الذي أطلقه في الثمانينات، الراحل مصطفى العقاد والمخرج (الذي لا يزال حياً) جون كارينتر. لي كيرتيس هي ابنة الممثلين توني كيرتيس وجانيت لي اللذين نشأا، خلال حياتهما،

كانت الدورة الـ 94 التي انتهت مساء أول من أمس عموماً، مجالاً للتأكيد على أن الأوسكار ما زال أهم جوائز العالم وأكثرها متابعة، وهو يزيد من توسيع رقعته عاماً بعد عام ليشمل قوميات وأفلاماً من كل موهوب يطمح بالترشح أو الفوز

عدة مرات لكنهما لم يفوزا مطلقاً.

طلب مرفوض

لم تغب السياسة وبعض اللكرات الشخصية من ليلة الأوسكار. المقدم جيمي كيمل وخسز

خاصرة الممثل ويل سميت عندما صفع كريس روك على مسرح الأوسكار في حادثة هي الأولى من نوعها. دانيال روهير ومخرج (Navalny)، الذي نال أوسكار أفضل فيلم تسجيلي المساجين في العالم»، وخص الروسي السجين اليكسي نافالني بالذكر كذلك.

في الوقت نفسه، جنبت حفل الأوسكار الغوص فيما هو أبعد من ذلك من شؤون السياسة عبر رفضه كلمة أراد فولوديمير زيلينسكي بنها خلال الحفل.

بعيداً عن حديث النجوم، فإن الفيلم الفائز بأوسكار أفضل فيلم عالمي، «كله هداى على الجبهة الغربية» خرج من الحفل بباربع جوائز: أفضل فيلم عالمي، وأفضل تصوير، وأفضل تصميم مناظر، وأفضل موسيقى مكتوبة خصيصاً؛ هذا ثالث فيلم ألماني يفوز بالأوسكار في تاريخ هذه الجائزة من أصل 8 ترشيحات لأوسكار أفضل فيلم.

من ناحيته، قطف المخرج غيرمو ديل تورو الأوسكار عن فيلمه «بينوكيو حسب غوييرمو دل تورو» (Toros' Pinocchio)، وهو

«الفصل... حياة في قلب القرن العشرين» معرض استثنائي في «اليونيسكو» بباريس



محمد النعيمش

m.nughaimish@aawsat.com

الحقد: (متلازمة البعير)

يروي سكان الجزيرة العربية قصصاً كثيرة عن حقد البعير؛ منها أنك إذا ما عذفته أو ضربته فسوف يلقتك درساً لن تنساه، ضربة موجعة، ولو بعد سنوات طويلة. فهو يحقد كما يحق لسائر البشر الذين يصابون أيضاً «بمتلازمة البعيرين»، كما تحلو لي تسميتها؛ ولذلك تقول العرب فلان (أحقد من حقل).

ولا تحتكر الجمال الحقد؛ فالحقد أنواع، فهناك ما هو فريدي، وما هو مؤسسي، وما هو دولي. والمؤسسي كل ما يدور في دائرة التنافس والتقاتل على الحصة السوقية. ومن البلدان من لا يسرها أن ترى شعوباً تتقلب في النعيم، ولا يسرها رؤية التفاف شعب مخلص حول قادته.

والحقد أسوأ أمراض القلوب، وتتجلى ذروة قبحه عندما يتسلل إلى بيتنا العمل. فإذا شعر به المدير تجاه مرؤوسيه فلن تقوم لهم قائمة. والمدير الحقود مشكلته مضاعفة؛ الأولى أنه في مرتبة أعلى والثانية أن الأصل في عمله تدليل طريق التالف والتفاني لموظفيه، ففهم يرتقي. ولأن العمل ميدان تنافس تستعر فيه نيران الحقد.

الحقد هو الغل الشديد، بينما الحسد تمنى زوال النعمة من المحسود، غير أن الغبطة لطف أنواع الحسد لأن صاحبها لا يرجو زوال نعمة. والحقد يضر الشر «للمحقوق عليه» إذا لم يتمكن من الانتقام منه. ولذلك فإن الحقد يُعَمَى، ويحبس الحقوق، ويُشخصن المواجهات، ويُشعل نيران الفتنة. «وما أسوأ أحد سريرة إلا أظهرها الله عز وجل على صفحات وجهه وقلبات لسانه»، كما قال عثمان (رضي الله عنه).

مشكلة الحقد أنه ينشأ من عدم المقدرة على الانتقام، أو حينما يفشل المرء في الدفاع عن نفسه. وأخطر أنواع الحقد، ما ينتج عن مسؤول متسلط؛ فواد الأراء أو معاداتها يؤجج الحقد في نفوس من حوله. وما أكثر من كانت عاقبتهم وخيبة بسبب التهاون بمشاعر حقد. ولا يحتاج اكتشاف الحقود إلى حاسة سادسة. فلسان حاله وصفه مارك توين عندما قال: «تتألم يهتمان بأدق تفاصيلك؛ شديد الحب وشديد الحقد». ومن الحلول للتعاظم مع الحقود أن نساله عن أرائه، ونحاول الأخذ بأحسنها. وتراجع تارة نزولاً على رغباته، لحل وعسى. غير أن بعض الأحقاد متواصل في نفوس البعض يصعب الفكك من ركامها. والسؤال هو: لماذا يراكم المرء الحقد، إذا ما كانت المشكلة مشاعر مزجة عابرة، فظاهر العتاب خير من باطن الحقد، كما يقال: خلاصة القول إن الحقد داء ذفين، ولدليل على شيء من الوضاعة. ولذلك قال الشاعر عترة بن شداد: لا يحمل الحقد من تعلق به الترتب. وقال جان جاك رسو إن «الحقد آخر مراحل الفشل».

دبلوماسية مهدت لبروز الملك فيصل رجل دولة يعرفه العالم حق المعرفة؛ إذ كانت الحفاوة التي استقبل بها في تلك الجولة خير تمهيد للزيارات المستقبلية المتبادلة بينه وبين زعماء أوروبا. كما أن الدروس التي تعلمها فيصل في زيارته؛ لا سيما فيما يتعلق بأهمية التعليم والصناعة طمّنتها في رؤيته لتحديث المملكة. وقد أسهمت في جعله واحداً من أبرز الشخصيات السياسية في القرن العشرين، حين قاد الملك فيصل المملكة في مرحلة تاريخية عصيبة، ولا تزال رؤيته وعمله الدؤوب من أجلها مصدر إلهام للجهود الرامية إلى تطوير البلاد حتى اليوم.

ويأتي المعرض في سياق المعارض التي تقام في أوروبا لإبراز أهمية الملك فيصل في ذكرى مرور 100 عام على جولته الأوروبية التاريخية، التي منلت تجربة متقدمة ومبكرة في الشؤون الدولية، وكانت مصدر إلهام للأمير الفتى، الذي قاد لاحقاً وفداً لأوروبا نيابة عن والده الملك عبد العزيز؛ مما ساهم في تحفيز همة بعد عودته إلى بلاده لمشاركة والده في بناء وطنه سياسياً وعسكرياً ومجتمعياً، إلى أن صار ملكاً للمملكة العربية السعودية في 1964.

ونوهت الأميرة لولوة الفيصل، بان الملك فيصل كان من أوائل الزوار لأوروبا بعد الحرب العالمية الأولى، مضيفة أن جولته تركت أثراً كبيراً بالنسبة للمملكة العربية السعودية خارجياً.

من جانبها، أكدت الأميرة هيفاء، أن إقامة المعرض في «اليونيسكو» يأتي ضمن إطار التعاون الدائم بين السعودية والمملكة العربية الدولية. وقالت مندوبة المملكة: إن المعرض يشارك مع المجتمع الدولي رسماً تاريخياً لشخصية قيادية بالغة التأثير على المستوى المحلي والإقليمي والدولي، مؤكدة بأنه يسعى لصنع ذاكرة دولية للمسيرة الحافلة للملك فيصل - رحمه الله - بصفتها أحد أبرز قادة العالم في القرن العشرين.



الأمير تركي الفيصل والأميرة هيفاء بنت عبد العزيز بن عياف آل مقرن في افتتاح المعرض

العالم رجل دولة عظيماً كالملك فيصل، فإن إرثه باق حتى اليوم، كما يهدف المعرض إلى إبراز أهمية الملك الراحل وتاريخه وسيرته بوصفه نموذجاً للقائد التاريخي، وأحد ملوك المملكة البارزين، وأحد أبرز الشخصيات السياسية ذات التأثير العالمي في القرن العشرين.

واعتنم الأمير تركي الفيصل المناسبة لتتويجه بعمق العلاقات التاريخية والسياسية والدبلوماسية والثقافية والاقتصادية التي تجمع المملكة وفرنسا، معنياً بتنظيم المعرض بمثابة تقدير للعلاقات الطيبة التي تربط بين البلدين.

وبخصوص الزيارة التاريخية التي حصلت قبل أكثر من مائة عام وتشكل رحمة الله - بصفتها أحد أبرز قادة العالم في القرن العشرين، وكانت أول جولة

القسم السابع «الإرث» النتائج الإيجابية لزيارة فيصل التاريخية لأوروبا. ويشتمل المعرض على مجموعة من أهم مقتنيات الملك فيصل الخاصة، إضافة إلى عدد من المخطوطات، والبرقيات، والرسائل، واللوحات، والخرائط، والصور الفوتوغرافية، التي توثق رحلة الفيصل التاريخية لأوروبا قبل مائة عام، وكذلك مجموعة من المقالات الصحافية التي تناولت تلك الرحلة التاريخية.

ويهدف المعرض إلى إبراز أهمية الملك فيصل وتعريف شعوب العالم بشخصيته وتاريخه وسيرته بوصفه نموذجاً للقائد التاريخي، وأحد أبرز الشخصيات السياسية ذات التأثير العالمي في القرن العشرين.

وفي الكلمة التي القاها، أوضح الأمير تركي الفيصل، أن المعرض يهدف لإيصال رسالة أنه على الرغم من فقد

الشعبية الغنائية «معلقاً امتداد أمجاد» التي نسجت بهوية وطنية عرضاً مميزاً وتجربة نالت إعجاب المشاهدين.

وأضاف ياسر: «توظف هذه التجارب، الشعر، السيرك، التقنيات البصرية، وهي تجارب تستحق البحث والرصد كونها تعد نقلة مختلفة في سياق التجارب المسرحية، ومن جهة أخرى يمثل الدعم الحكومي لهذه النوافذ المسرحية الجديدة دالة على أهمية التجربة كمبدأ في صناعة العرض المسرحي»، مؤكداً على أهمية أن تتحول التجربة إلى حاجة وهدف بعد أن سادت المنطعية وانطلق المسرح السعودي على أشكال محدودة لسنوات، ما أفقده التواصل مع الجمهور، وغابت عنه روح التجديد، وحرمت المشاهد من تسجيل دوره ومساهمته في تشكيل الفنون

باريس، الشرق الأوسط، يستضيف مقر «اليونيسكو» (منظمة التربية والعلوم والثقافة الدولية)، حتى 24 من الشهر الحالي، المعرض الاستثنائي المخصص لأول زيارة للملك فيصل بن عبد العزيز، إلى أوروبا في العام 1919، أي بعد عام واحد على انتهاء الحرب العالمية الأولى. وقد شملت رحلته الأوروبية الأولى، وهو في مطلع الشباب، 3 بلدان هي بريطانيا، وأيرلندا وفرنسا.

وتحت عنوان «الفصل - حياة في قلب القرن العشرين»، دعا مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية إلى افتتاح المعرض بحضور رئيس المركز الأمير تركي الفيصل، والأميرة لولوة، ومندوبية المملكة السعودية لدى المنظمة الدولية الأميرة هيفاء بنت عبد العزيز آل مقرن، وسفير خادم الحرمين الشريفين لدى فرنسا فهد بن معيوف الرويلي، وحشد من الشخصيات الرسمية والسياسية والأكاديمية والإعلامية، والسفراء العرب في المنظمة، إضافة إلى المبتعثين السعوديين إلى فرنسا، وكثيرين غيرهم.

ويضم المعرض 7 أقسام؛ الأول «نجد»، التي بدأت فيها حياة الملك فيصل، ويروي القسم الثاني تحت مسمى «الهند» قصة زيارته وهو فتى للمهند، وكانت أول اتصال له مع العالم الخارجي، في حين يتناول القسم الثالث «الندن» التي مثلت أول محطة أوروبية في جولته عام 1919. ويتحدث القسم الرابع «إنجلترا وويلز وأيرلندا» عن تفاصيل زيارته لبريطانيا وأيرلندا، أما القسم الخامس «في ساحات القتال»، فيعرض مشاهدات الفيصل لساحات القتال في أوروبا بعد عام واحد فقط من انتهاء الحرب العالمية الأولى، ويتحدث القسم السادس «باريس»، عن زيارته للعاصمة الفرنسية ضمن محطات جولته الأوروبية، بينما يستعرض

المسرح السعودي ي دشّن تجارب جديدة ويعزز حضوره في المشهد الثقافي

مرحلته، وينحت لنا مسرحاً ثابتاً يصمد أمام الناقد والمشهد، ويدهش الصغار والكبار، وتقل عليه العائلة باهتمام، ويتطور ويقدم لتصبح لدينا عروض تجذب المواطن والمقيم، ويتعدى الأثر إلى جذب السياح لصنع حالة فنية تعزز من قوتنا الناعمة المستمدة من كتاباتنا وقضايانا وأفكارنا، وينتج أعمالاً قادرة على إبراز إنسان هذا الوطن على خريطة المسرح العالمي منتجاً مؤثراً اقتصادياً وإبداعياً.

والى جانب اضطلاع الهيئة بتفعيل المسارح ركناً أصيلاً في استراتيجية عملها، وضمان جودة المحتوى المقدم عليه، وتشجيع غزارة الإنتاج، ونشر ثقافة العروض الأدائية لتصبح مكوناً أساسياً في الثقافة الوطنية، فإن الهيئة تستهدف أنواعاً أخرى من الفنون الأدائية، بدأت تظهر

وهو المسرحية في السعودية، وبالتأكيد عنصر مهم في إلهام المبدع، وتلقي الإبداع في نهاية الأمر. وقال مدخلي، إن ولادة جيل مسرحي بدأ يظهر يؤمن بالتغيير، وبحوز الخبرة، ويرسم أهدافاً إبداعية مهمة، ويتولى مهام متعددة، منها الممثل والمخرج والكتاب وفني الصوت والإضاءة والتقنيات البصرية والديكور والأزياء، وعندما يبني المسرح السعودي طواقمه المكتملة سيبدأ في المنافسة بعروض المحلية في السوق السعودية والمحافل العالمية، الأمر الذي يسهم في صناعة ثقافة جديدة مسرح يعتمد بالأساس على التجربة، وعروض أكثر إشراقاً تؤدي دورها في تنمية الفكر ونشر الجمال وممارسة الفنون بحرية وتآلق، «يعطي الفرصة لصوت شاب يمثل

مؤسس مسرح «كيف»، إن التجربة هي جوهر المسرح ووباءة تحقق للمسرحيين الانفتاح على الجمهور، وإن الجهود المميزة التي تتبناها وزارة الثقافة وهيئة المسرح والفنون الأدائية من جهة، والهيئة العامة للترفيه من جهة أخرى، هي ترجمة للوعي بأهمية التنوع المسرحي المواكب للتقدم الذي تشهده التقنيات الحديثة، وحاضن مهم يستثمر في طاقات الشباب والشابات الذين يدفعهم الشغف للإسهام بنجاح في تكوين هذه التجارب الجديدة. وأشار مدخلي إلى أن التجارب الجديدة التي عكستها بعض المسرحيات، مثل مسرحية «كان ياماكان» التي قدمت في موسم الرياض، وغيرها من العروض، سمحت للكوادر السعودية أن تراقف الخبرة في عرض مدهش، وشهدنا الأمر نفسه في المسرحية

الرياض: عمر البديوي

بفتح المجتمع الثقافي في السعودية على تجارب جديدة على خشبة المسرح، منذ أطلقت المرحلة الجديدة للمشهد الثقافي السعودي فرصة لتأسيس القطاع والإرتقاء بمخرجاته، وتحفيز تطور قطاع المسرح والفنون الأدائية وتنميتها من خلال تمكين المواهب السعودية في بناء مسيرات مهنية ناجحة وإنشاء محتوى يلهم الجمهور وتجارب جديدة، وعروضاً تجريبية مبتكرة، قدمت مشاهد وأداءات مسرحية مختلفة، بالإضافة إلى المبادرات النوعية التي أغنت الحالة المسرحية، وفتحت آفاقاً جديدة وواعدة تعزز من حضور «يو الفنون» في المشهد الثقافي. وقال الكاتب المسرحي ياسر مدخلي،

سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|--|---|
| 6 | 1 | | | 2 | | | | |
| | | 2 | 8 | 5 | | | | |
| | | | | | 3 | 8 | | |
| | | | 1 | | | | | |
| 4 | 3 | 2 | | | 6 | | | |
| | | | | | | | | 3 |
| | | | 7 | | | | | 9 |
| | | 2 | 1 | | | | | |
| | | | | 6 | 7 | 3 | | |
| 9 | | | | | | | | |

الحل السابق

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 4 | 2 | 8 | 1 | 6 | 9 | 5 | 7 | 3 |
| 5 | 9 | 1 | 7 | 2 | 3 | 6 | 4 | 8 |
| 6 | 3 | 7 | 8 | 4 | 5 | 9 | 1 | 2 |
| 7 | 4 | 5 | 2 | 9 | 6 | 8 | 3 | 1 |
| 9 | 1 | 2 | 5 | 3 | 8 | 7 | 6 | 4 |
| 8 | 6 | 3 | 4 | 7 | 1 | 2 | 9 | 5 |
| 3 | 5 | 9 | 6 | 1 | 2 | 4 | 8 | 7 |
| 1 | 8 | 4 | 9 | 5 | 7 | 3 | 2 | 6 |
| 2 | 7 | 6 | 3 | 8 | 4 | 1 | 5 | 9 |

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 أرقام لتشكل بمجموعها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الأرقام بآرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ممثل أمريكي
2- مدينة مغربية - الحد الوافين
3- القرض - جميل رحمن
4- معنية ليدالية - شتم
5- حركه - جمع فزيت
6- للثني - لثني - عاصفة بحرية
7- حروف نسم - معكوسة - حروف جزم
8- حروف نسم - معكوسة - حروف جزم
9- امرأة لوروية - من الاطراف
10- ولاية أمريكية - للتعريف
11- ردف - معكوسة - وهم وخيال
12- معكوسة

الحل السابق

1- إيلينا بانوفا
2- سيبيا بطفانكينا
3- القابريه - ليد
4- ريم جويتا

عمر البديوي

1- ستيفانو
2- سيبيا بطفانكينا
3- القابريه - ليد
4- ريم جويتا

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ممثل أمريكي
2- مدينة مغربية - الحد الوافين
3- القرض - جميل رحمن
4- معنية ليدالية - شتم
5- حركه - جمع فزيت
6- للثني - لثني - عاصفة بحرية
7- حروف نسم - معكوسة - حروف جزم
8- حروف نسم - معكوسة - حروف جزم
9- امرأة لوروية - من الاطراف
10- ولاية أمريكية - للتعريف
11- ردف - معكوسة - وهم وخيال
12- معكوسة

الحل السابق

1- إيلينا بانوفا
2- سيبيا بطفانكينا
3- القابريه - ليد
4- ريم جويتا

عمر البديوي

1- ستيفانو
2- سيبيا بطفانكينا
3- القابريه - ليد
4- ريم جويتا

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ممثل أمريكي
2- مدينة مغربية - الحد الوافين
3- القرض - جميل رحمن
4- معنية ليدالية - شتم
5- حركه - جمع فزيت
6- للثني - لثني - عاصفة بحرية
7- حروف نسم - معكوسة - حروف جزم
8- حروف نسم - معكوسة - حروف جزم
9- امرأة لوروية - من الاطراف
10- ولاية أمريكية - للتعريف
11- ردف - معكوسة - وهم وخيال
12- معكوسة

الحل السابق

1- إيلينا بانوفا
2- سيبيا بطفانكينا
3- القابريه - ليد
4- ريم جويتا

عمر البديوي

1- ستيفانو
2- سيبيا بطفانكينا
3- القابريه - ليد
4- ريم جويتا

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ممثل أمريكي
2- مدينة مغربية - الحد الوافين
3- القرض - جميل رحمن
4- معنية ليدالية - شتم
5- حركه - جمع فزيت
6- للثني - لثني - عاصفة بحرية
7- حروف نسم - معكوسة - حروف جزم
8- حروف نسم - معكوسة - حروف جزم
9- امرأة لوروية - من الاطراف
10- ولاية أمريكية - للتعريف
11- ردف - معكوسة - وهم وخيال
12- معكوسة

الحل السابق

1- إيلينا بانوفا
2- سيبيا بطفانكينا
3- القابريه - ليد
4- ريم جويتا

عمر البديوي

1- ستيفانو
2- سيبيا بطفانكينا
3- القابريه - ليد
4- ريم جويتا

كلمات متقاطعة

10 9 8 7 6 5 4 3 2 1

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10

1- ممثل أمريكي
2- مدينة مغربية - الحد الوافين
3- القرض - جميل رحمن
4- معنية ليدالية - شتم
5- حركه - جمع فزيت
6- للثني - لثني - عاصفة بحرية
7- حروف نسم - معكوسة - حروف جزم
8- حروف نسم - معكوسة - حروف جزم
9- امرأة لوروية - من الاطراف
10- ولاية أمريكية - للتعريف
11- ردف - معكوسة - وهم وخيال
12- معكوسة

الحل السابق

1- إيلينا بانوفا
2- سيبيا بطفانكينا
3- القابريه - ليد
4- ريم جويتا

عمر البديوي

1- ستيفانو
2- سيبيا بطفانكينا
3- القابريه - ليد
4- ريم جويتا



عالم الرياضة

سياتي مرشح لتجاوز
لايبرغ... واتر يواجه
بورتو بأفضلية بسيطة



سمير عطالله

بدأ من دون إعلان

عام 1956 شنت بريطانيا وفرنسا (ومعهما إسرائيل) الحرب على مصر لانتهازها القرار المهين، بتأميم قناة السويس. سارع الرئيس الأميركي دوايت أيزنهاور إلى توجيه الإنذار إلى الثلاث بوقف القتال. تراجعت الإمبراطوريتان المتداعيتان على الفور. كان ذلك أول إعلان رسمي عن نهاية العصر الإمبراطوري، وظهور، أو تكريس، القوة الأميركية ومعها في الجانب الآخر القوة السوفياتية. تبدو القوة الأميركية اليوم متراجعة كدولة عظمى، تماماً مثل بريطانيا وفرنسا تلك الأيام. وتبدو القوة الصينية المندفعة تماماً مثل أميركا تلك الأيام، خصوصاً بعدما قررت دخول الغمار السياسي للمرة الأولى.

النظام العالمي الجديد دخل دون إعلان. اتفاق بكين يشبه إلى حد بعيد اتفاقات يالطا وبوتسدام، وغيرها من معاهدات ما بعد الحرب، التي كرسّت أفول قوى وظهور أخرى. كانت السعودية ترفض الاعتراف بالصين الشعبية (الشيوعية)، وأصبحت تمنح الزعيم الصيني صورة أهم احتفال له في الخارج، وتوقع إلى جانبه اتفاقاً عُقد في بكين.

وفي هدوء وسرية مطلقين، خرج من بكين اتفاق توقعه إيران، ويؤدّن بنهاية مرحلة طويلة من الاضطراب وعدم الاستقرار. مفاجأة شملت العالم أجمع، لكن المتفاجي الأكبر كان الولايات المتحدة، التي أذهلها أن ترى المنافس الصيني، والخصم الإيراني، والصديق السعودي، يغيرون حال المنطقة ومزاجها السياسي، من دون دور لها. للوهلة الأولى، وربما الثانية أيضاً، قد لا تكون واشنطن فرحة بما حدث، فإن غيابها عن مثل هذا المفترق التاريخي ليس بالامر البسيط، لكن يمكن أيضاً النظر إليه من رؤية أخرى، وهي أنه قد يكون مدخلاً إلى مرحلة من الانفتاح ينضم إليها الجميع. وقد تتأكد إيران أن الجوار المطمئن خير لها من جوار قلق تغرقه على الدوام في التوتر، بل قد تحدث المعجزة، وتأخذ بالمثاليين السعودي والصيني كنموذج لاحترام السيادة، وتحقيق الرخاء والتطور معاً.

ثمة درب آخر أمام الجميع، درب المصالح المشتركة والمستقبل المشترك، والرفاه المشترك، والحضارات المتلاقية بدل الحاربية. إلا تكفي القرون التي عاشها الجميع في الخوف والتخلف والحروب، التي لا نهاية لها؛ لعلها مناسبة لعرض ما مضى وإلى ماذا أتى. وإذا كان لا بد للعالم من سلوى الصواريخ الطائرة فإن لدى الرقيق كيم جون أون، ما يكفي للجميع. لكن الشعوب تريد أن تنام جيداً، وتعمل جيداً، وتهدئ لمستقبل جيد، وتترك الاستعراض ليوم العطلة. قبل الاتفاق الثلاثي في بكين جاء الرئيس «شي» إلى الرياض، وجال فيها برفقة الأمير محمد، وما راه لا يصدق مثل بكين. وليت العدوى تبلغ طهران.



مستعل السديري

«وثائق» عن بعض أمراء المؤمنين (23)

يقال قديماً: إنه ليس هناك أحد يضاهي (علي بن أبي طالب) رضي الله عنه، بسرعة البديهة والقراسة المقترنة بالحجة، وإيكم النزر المسير من ذكائه ويعد نظره. يقال: إن هناك رجلاً أكثر الثناء على علي بلسان لا يوافقه القلب، فقال له: (أنا دون ما تقول، وفوق ما في نفسك)، ومنه: قال رجل من اليهود لعل بن أبي طالب: ما دفنتم نبيكم حتى قالت الأنصار: منا أمير ومنكم أمير، فقال علي: أنتم ما جفت أقدامكم من ماء البحر حتى قلت: (اجعل لنا إلهاً كما لهم إلهة).

وقد قضى علي رضي الله عنه في مولود ولد له راسان وصدران في حق واحد، فقالوا: أيورث ميراث اثنين أم ميراث واحد؟ فقال: يترك حتى ينام، ثم يصاح به، فإن انتبها جميعاً كان له ميراث واحد، وإن انتبه واحد وبقي الآخر كان له ميراث اثنين.

ومنه: خاصم غلام من الأنصار أمه إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فجددته، فسأله البيهنة فلم تكن عنده، وجاءت المرأة بنفر فشهدوا أنها لم تتزوج، وأن الغلام كذب عليها وقد قذفها، فأمر عمر بضربه، فلقبه علي رضي الله عنه فسأله عن أمرهم فأخبر، فدعاهم ثم قعد في مسجد وسال المرأة فجددت، فقال للغلام اجدهما كما جدتكم والحسن والحسين أخواك، قال: قد جدتها وانكرتها، فقال علي لأولياء المرأة: أمري في هذه المرأة جائر، قالوا نعم وفيها أيضاً، فقال علي: أشهد من حضر أني قد زوجت هذا الغلام من هذه المرأة الغربية منه، يا قنبر اثنتي بطينة فيها دراهم، فأتاه بها فعد أربعمائة وثمانين درهما فدفعها مهراً لها، وقال للغلام: خذ بيد امراتك ولا تاتنا إلا وعلك أثر العرس، فلما ولّى قالت المرأة: يا أبا الحسن، الله الله هو النار هو والله ابني، قالت: وخرج الرجل غازياً فقتل وبيعت بهذا إلى حي بني فلان فنشأ فيهم، وأنفت أن يكون ابني، فقال علي: أنا أبو الحسن، والحقه بها وثبت نسبه.

ومن ذلك أن عمر بن الخطاب سال رجلاً: كيف أنت؟ فقال: ممن يحب الفتنة ويكره الحق، ويشهد على ما لم يره، فأمر به إلى السجن، غير أن علي قال: يحب المال والولد، وقد قال تعالى: (إنما أموالكم وأولادكم فتنة)، ويكره الموت وهو حق، فأمر عمر رضي الله عنه بما قاله (أبو تراب) - وهي الكنية التي أطلقها رسول الله على (أبي الحسن) - رضي الله عنه.



عارضة الأزياء الناميبية بهاتي برينسلو لدى حضورها حفل «فانيتي» للأوسكار في بيفرلي هيلز (أ.ف.ب)

قلعة «صلاح الدين» في سوريا... انتصرت على الحرب وهزمتها الزلزال



قلعة صلاح الدين أحد مواقع التراث العالمي في محافظة اللاذقية (أ.ف.ب)

دمشق، يستعرض المدير العام للأثار والمتاحف نظير عوض، خريطة الأماكن الأثرية المتضررة، ويرسم دوائر حمراء حول محافظات حلب وادلب واللاذقية وطرطوس وحمص وحماة، الأكثر تأثراً بالزلزال. ويقول عوض: «صدنا أكثر من 40 موقعاً متضرراً»، لافتاً إلى أنّ الضرر الأكبر في قلعة حلب وفي المدينة القديمة، إضافة لتشققات وصدوع وانهارات في قلاع وأبنية وخانات وجوامع القرون الوسطى.

الواقعة في ريف اللاذقية (غرب) على مساحة 55 دونماً، وهي واحدة من كبرى قلاع أثرية في البلاد، ومدرجة على لائحة التراث العالمي منذ 2006 ولائحة التراث المهدد منذ 2013. وخلافاً لقلع حلب (شمال غرب) والمرقب (غرب) والحصن (وسط)، التي طالتها أضرار كبيرة خلال النزاع، بقيت قلعة صلاح الدين بمنأى عن تداعيات الحروب. وفي المتحف الوطني وسط

جانب تضرر في البنية الإنشائية لكنائس ومساجد ومتاحف يعود بعضها إلى القرون الوسطى. ويقول حسون: «دق ناقوس الخطر أبراج قلعة صلاح الدين، وانهار أحدها بالفعل بعد زلزال»، موضحاً أن «زنة كل حجر طن على الأقل، وأي جزء ينهار من القلعة باتجاه الوادي، تستحيل إعادته مرة أخرى». وعلى حافة سور متصدع، يمشي حسون بحذر وهو يعبر تحت 3 قناطر متصدعة بدورها، وتمتد قلعة صلاح الدين

الحقة - لندن، «الشرق الأوسط» الحق للزلزال المدمر أضراراً بنحو 40 موقعاً أثرياً وتاريخياً في أنحاء سوريا، حسبما قال المدير العام للاثار زهير حسون لوكالة الصحافة الفرنسية. وتراوح الأضرار بين انهيارات كاملة وجزئية في الأسوار الخارجية لقلع تاريخية وأبراجها، وصداعات وتشققات أصابت أسقف وجدران مواقع أثرية وتهدد مستقبلها، إلى

جانب تضرر في البنية الإنشائية لكنائس ومساجد ومتاحف يعود بعضها إلى القرون الوسطى. ويقول حسون: «دق ناقوس الخطر أبراج قلعة صلاح الدين، وانهار أحدها بالفعل بعد زلزال»، موضحاً أن «زنة كل حجر طن على الأقل، وأي جزء ينهار من القلعة باتجاه الوادي، تستحيل إعادته مرة أخرى». وعلى حافة سور متصدع، يمشي حسون بحذر وهو يعبر تحت 3 قناطر متصدعة بدورها، وتمتد قلعة صلاح الدين

جانب تضرر في البنية الإنشائية لكنائس ومساجد ومتاحف يعود بعضها إلى القرون الوسطى. ويقول حسون: «دق ناقوس الخطر أبراج قلعة صلاح الدين، وانهار أحدها بالفعل بعد زلزال»، موضحاً أن «زنة كل حجر طن على الأقل، وأي جزء ينهار من القلعة باتجاه الوادي، تستحيل إعادته مرة أخرى». وعلى حافة سور متصدع، يمشي حسون بحذر وهو يعبر تحت 3 قناطر متصدعة بدورها، وتمتد قلعة صلاح الدين

العلماء يسعون لتعزير النوم العميق ووقف الخرف

لندن، «الشرق الأوسط» داخل الدماغ، وإذا لم نحصل على قسط كافٍ من النوم المنتظم، يمكن لهذه المنتجات الثانوية السامة أن تتراكم، ما يزيد تدريجياً من خطر الإصابة بالخرف وأمراض الدماغ؛ فنحن نميل إلى الحصول على نوم عميق بدرجة أقل مع التقدم في السن، ما يجعل من الصعب إزالة ذلك الركام. ومن حسن الحظ أن العلماء يتجهون نحو سبل لتعزير هذا النوع من النوم، والذي قد يساعد في نهاية المطاف في الحفاظ على صحة أدمغتنا لفترة أطول. وأردك الأطباء منذ فترة طويلة الخصائص التصالحية للنوم، ولكن لم يكن الأمر هكذا حتى عام 2012، عندما تمكنت البروفسورة ماكين نيدرغارد في مركز جامعة روتشستر الطبي بالولايات المتحدة، وزملاؤها من تحديد نظام «متشعب» غير معروف سابقاً في الدماغ ينضج بالحياة في أثناء النوم، ويمكن العضو (الدماغ) من تنظيف نفسه. ولقد وجد الأطباء سلسلة من القنوات الصغيرة المحيطة بالأوعية الدموية في الدماغ التي تسمح للسائل الدماغي النخاعي بالدخول والاندفاع عبر نسيج الدماغ بنضج الدم جنباً إلى جنب - واطلقوا عليه اسم «الجهاز الغليمفاوي» أو الجهاز نظير الوعائي؛ لأنه يشبه الشبكة للمفاوية في الجسم، باستثناء ما تديره الخلايا البقية (الداعمة) في الدماغ.



شاشة ترويجية تظهر مشهداً من الفيلم الحائز جائزة الأوسكار «كل شيء هادئ على الجبهة الغربية» في برلين أمس... وكان الفيلم الألماني قد فاز به جوائز «أوسكار» بما فيها جائزة أفضل فيلم روائي طويل دولي في حفل توزيع جوائز الأوسكار مساء الأحد (أ.ب)

صغار النحل تتعلم بمساعدة رفاقها الكبار

لندن، «الشرق الأوسط» ومن الصعب تنفيذ الرقصات الاهتزازية، ويمكن للخطوات الخاطئة أن تدفع النحل الباحث عن الطعام إلى التحليق في الاتجاه الخاطئ. لكن هناك مرحلة تتعلم حرجة في حياة النحلة العاملة الشابة عندما تبلغ من العمر نحو 8 أيام قبل أن تصبح علاقة كاملة النضج، مما يساعدها على إتقان رقصاتها. وعندما يعود العمال الأكبر سناً إلى الخلية ويهتزون راقصين، يراقبهم العمال المبتدئون عن كثب. وبذلك، يتعلم النحل الأقل خبرة أداء الرقصات الاهتزازية التي تولد خرائط أكثر دقة للوجبة التالية. ويُذكر أن جميع النحل العامل هم من الإناث.

تحذير علمي من تأثير «كارثة الفوسفور» على الغذاء

الكارثية، كما حذر الباحثون. وقال البروفسور قبل هابرت من جامعة لانكستر: «لقد بلغنا منعطفاً حاسماً... قد نتمنح من العودة إلى الوراء، لكن يتعين علينا حقاً أن نتكاتف معاً وأن نكون أذكي أكثر في الطريقة التي نستخدم بها الفوسفور. وإذا لم نعمل ذلك، فإننا نواجه كارثة أطلقنا عليها اسم (الفوسفوغيدون)». يذكر أن اكتشاف الفوسفور كان في عام 1669 بواسطة العالم الكرومي، الذي عثر على الفوسفور في بولندا، وهو ضروري للحياة منذ ذلك الحين. تتكون العظام والأسنان، إلى حد كبير، من معدن فوسفات الكالسيوم - وهو مركب مشتق منه - في حين أن العنصر يزود الحمض النووي أيضاً بمعدوم فوسفات السكر. «بكل بساطة، لا حياة على الأرض من دون الفوسفور»، كما ذكر البروفسور بيني جونز من جامعة بريستول. وتكمن الأهمية العالمية لهذا العنصر في استخدامه للمساعدة على نمو المحاصيل. ويُباع نحو 50 مليون طن من سماد الفوسفات حول العالم كل عام، وتلعب هذه الإمدادات دوراً حاسماً في إطعام سكان الكوكب، البالغ عددهم 8 مليارات نسمة. ومع ذلك، فلا توجد رواسب كبيرة من الفوسفور إلا في عدد قليل من البلدان: فالغرب لديه أكبر كمية، ولدى الصين ثاني أكبر مخزون من الرواسب، والجزائر هي الثالثة. على النقيض من ذلك، انخفضت الاحتياطيات في الولايات المتحدة إلى 1 في المائة من المستويات السابقة، في حين اضطرت بريطانيا دوماً إلى الاعتماد على الواردات. وأضاف البروفسور جونز قائلاً: «احتياطيات الفوسفات الصخري التقليدية نادرة نسبياً، وقد استنزفت بما يتفق مع استخراجها لإنتاج الأسمدة».

لندن، «الشرق الأوسط» حذر العلماء من أن كوكبنا يواجه «الفوسفوغيدون» انهيار مخزون الفوسفور». ويتخوف العلماء من أن سوء استخدام الفوسفور قد يؤدي إلى نقص حاد للغاية في الأسمدة، الذي من شأنه الإخلال بإنتاج الغذاء على مستوى العالم، حسب صحيفة «الغارديان» البريطانية. في الوقت نفسه، فإن سماد